إعراب القرآن الكريم

(٩)

دكتور
محمود سليمان ياقوت
أستاذ الصرف والنحو
كلية الآداب - جامعة الكويت

١٩٩٩

دار المعرفة الجامعية
٤٠ ش سوتير - الأزاريطة - ت ٤٨٣٠١٦٣
٣٨٧ ش قنال السويس - الشاطبي - ت ٥٩٧٣١٤٦



الإعـــراب الكامل

لـ «ســورة هـــود»

دولة الكويت : الأحد غرة رمضان المبارك ١٤١٦هـ

٢١ ينايــــر ١٩٩٦

الر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ (١)

الر : تقدم إعرابها فى أول (سورة يونس).

كتاب : خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير «هذا كتاب»، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب، والكتاب : القرآن الكريم.

أحكمت : (أُحْكِمَ) فعل ماضٍ مبنى للمجهول، والتاء للتأنيث.

آياته : (آيات) نائب فاعل، والجملة فى محل رفع صفة لـ (كتاب)، والهاء ضمير متصل مضاف إليه[1].

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

فصلت : (فُصِّلَ) فعل ماضٍ مبنى للمجهول، ونائب الفاعل مستتر تقديره «هى» يعود على الآيات، والجملة فى محل رفع معطوفة على (أحكمت)، والتاء للتأنيث.[2]

من : حرف جر مبنى على السكون.

لدن : ظرف مبنى على السكون فى محل جر، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة ثانية لـ (كتاب)، و(لدن) مضاف.

حكيم : مضاف إليه مجرور وعلامة جرة الكسرة؛ أى أحكم الآيات حكيم.

خبير : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة،[3] أى فصّلها خبير عالم بواقع الأمور.

---

(١) (أحكمت آياته) بعجيب النظم، وبديع المعانى، وهو نظم لانقص فيه ولاخلل، كالبناء المحكم.

(٢) ثم فصّلت) : فُسِّرت بالوعد والوعيد، والثواب والعقاب، أو بينت بالأحكام والقصص والمواعظ.

(٣) الظرف (لدن) أضيف إلى مابعده، ومع ذلك ظل مبنياً على السكون، ويعلل العكبرى هذا بقوله: «وبنيت (لدن) وإن أضيفت؛ لأن علة بنائها خروجها عن نظيرها؛ لأن (لدن) بمعنى «عند» ولكن هى مخصوصة بملاصقة الشئ، وشدة مقاربته، و«عند» ليست كذلك بل هى للقريب وما بعد عنه، وبمعنى المِلْك». التبيان فى إعراب القرآن : ٦٨٨/٢.

أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّا ٱللَّهَ ۚ إِنَّنِى لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴿٢﴾

ألا : وهي مكونة من (أنْ) و(لا)، ولك في إعـراب (أن) ثلاثة أوجه تؤثر في إعراب (لا) على النحو التالي :

١ - (أن) مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير شأن محذوف، و(لا) ناهية، و(تعبدوا) مجزوم بـ (لا)، والجملة خبر (أن).

٢ - (أن) حرف مصدري ونصب، و(لا) نافية، و(تعبدوا) منصوب بـ (أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب على أنه مفعول لأجله؛ أي «لئلا تعبدوا».

٣ - (أن) تفسيرية، و (لا) ناهية، وجملة (تعبدوا) تفسيرية لامحل لها من الإعراب.

تعبدوا : فعل مضارع منصوب أو مجزوم حسب الإعراب السابق، وواو الجماعة ضمير الفاعل.

إلا : حرف استثناء ملغى مبني على السكون.

الله: لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

إنني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

لكم : جار ومجرور متعلق بـ (نذير وبشير).

منه : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (نذير وبشير).

نذير : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

وبشير : الواو عاطفة، و(بشير) اسم معطوف عليه مرفوع بالضمة.(٤)

* * * * *

(٤) (نذير) يخوفهم عذاب العلي القدير لمن عصاه، و(بشير) يبشرهم بالجنة ونعيمها والرضوان لمن أطاعه.

وَأَنِ ٱسْتَغْفِرُوا۟
رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُم مَّتَٰعًا حَسَنًا إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ
كُلَّ ذِى فَضْلٍ فَضْلَهُۥ ۖ وَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ
كَبِيرٍ ﴿٣﴾

وأن : الواو عاطفة،ن و(أن) معطوفة على الأولى، وهى تجرى مجراها فى الإعراب، ويرى الزمخشرى أنّ (وأن استغفروا) ومابعده كلام مبتدأ منقطع عما قبله على لسان الرسول ﷺ إغراء منه على اختصاص العلى القدير بالعبادة، ويدل عليه قوله تعالى : (إننى لكم منه نذير وبشير).

استغفروا : فعل أمر مبنى على حذف النون، والواو فاعل.

ربكم : (رب) مفعول به، و(كم) مضاف إليه.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

توبوا : فعل أمر، والواو فاعل، وهو عطف على (استغفروا).

إليه : جار ومجرور متعلق بـ (توبوا).(٥)

يمتعكم : (يمتع) فعل مضارع مجزوم بالسكون؛ لأنه واقع فى جواب الطلب (استغفروا)، وفاعله «هو» مستتر، و(كم) مفعول به.

متاعاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

حسناً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة، و(متاعاً حسنا) بطيب عيش وسعة رزق.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

---

(٥) أمر بالاستغفار من الذنوب، ثم بالتوبة، وهما معنيان متباينان، لأن الاستغفار طلب المغفرة، وهى الستر، والمعنى أنه لايبقى لها تبعة، والتوبة الإنسلاخ من المعاصى، والندم على ما سلف منها، والعزم على عدم العود إليها. وقال الزمخشرى : استغفروا من الشرك، ثم ارجعوا إليه بالطاعة.

أجـــــل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يمتع).

مـسـمـى : صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر. والأجل المسمى هو أجل الموت.

ويـــؤت : الواو عاطفة، و(يؤتِ) مجزوم عطفاً على (يمتع) وعلامة جزمة حذف حرف العلة، وفاعله «هو» يعود على الله تعالى.

كـــل : مفعول به أول، وهو مضاف.

ذى : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.

فـضـل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فـضـلـه : (فضل) مفعول به ثانٍ، والهاء مضاف إليه.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

تـولـوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر فى محل جزم فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل. أى تتولوا وتعرضوا عن العبادة والاستغفار والتوبة.

فـإنـى : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب، والياء ضمير متصل اسمها.

أخـاف : جملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط.

عـلـيـكـم جار ومجرور متعلق بالفعل (أخاف).

عـذاب : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

يـوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

كـبـيـر : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة. واليوم الكبير هو يوم القيامة.

* * * * *

إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾

إلـــــى : حرف جر مبنى على السكون.

الـــلـــه : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مـــرجـــعكم : (مرجع) مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية، و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

وهـــو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

عـــلـــى : حرف جر مبنى على السكون.

كـــل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (قدير)، و(كل) مضاف.

شـــىء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قـــديـر : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على ماقبلها.

* * * * *

أَلَآ إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا۟ مِنْهُ ۚ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٥﴾

ألا : حرف استفتاح وتنبيه مبنى على السكون.

إنـــهـــم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

يـــثـــنـــون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية. و(يثْنونَ) أصله «يثنيون»، وقد نقلت ضمة الياء إلى النون قبلها، فأصبحت الياء ساكنة، فحذفت منعاً لالتقاء الساكنين، لأن

وواو الجماعة بعدها ساكنة، ووزن الفعل الصرفي هو «يفعون»، والياء المحذوفة هي لام الكلمة.(٦)

صــــدورهم : (صدور) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

ليـستـخـفـوا : اللام حرف تعليل وجر، و(يستخفوا) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (يثنون) وواو الجماعة فاعل.

مــنــه : جار ومجرور متعلق بـ (يستخفوا).(٧)

ألا : تأكيد للتنبيه مبني على السكون.

حــيــن : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ (يعلم) الآتي وهو مضاف.

يستـغـشـون : جملة في محل جر بإضافة (حين) إليها.

ثـيــابـهـم : (ثياب) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.(٨)

يــعــلــم : فعل مضارع، والفاعل «هو» والجملة استئنافية.

مــــا : اسم موصول بمعنى «الذي» مفعول به.

يســــرون : جملة الصلة لامحل لها من الإعراب.

ومــــا : اسم موصول معطوف على السابق.

يـعـلـنـون : جملة الصلة لامحل لها من الإعراب.

إنــــه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

---

(٦) يثنون صدورهم : يزورّون عن الحق وينحرفون عنه، لأن من أقبل على الشئ استقبله بصدره، ومن ازورّ عنه انحرف وثنى عنه صدره.

(٧) ليستخفوا منه : أي ليستخفوا من الله تعالى فلا يطلع رسوله والمؤمنين على ازورارهم.

(٨) يستغشون ثيابهم : يجعلونها أغطية، والمراد أن الله تعالى يعلم ما في قلوبهم حين يأوون إلى فراشهم، ويتدثرون بأغطيتهم.

عـــلـــيــــم : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

بـــــــذات : جار ومجرور متعلق بـ (عليم)، و(ذات) مضاف.

الـصــــــدور : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * * * *

وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٦﴾

ومـــــــا : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

مـــــــن : حرف جرزائد مبنى على السكون.

دابـــــــة : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجرالزائد. والدابة كل حيوان يحتاج إلى رزق.

فـــــــى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ (دابة).

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

عـــلـــى : حرف جر مبنى على السكون.

الـــلـــه : لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

رزقـــهـــا : (رزق) مبتدأ مؤخر، والجملة فى محل رفع خبر (دابة)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون مضاف إليه.

ويـــعـــلـــم : الواو عاطفة، و(يعلم) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله «هو»، والجملة معطوفة على (ومامن دابة ...).

مـستـقـرها : (مستقر) مفعول به، و(ها) مضاف إليه.

ومستودعها : الواو عاطفة، و(مستودع) اسم معطوف منصوب بالفتحة، و(ها) مضاف إليه، و(مستقر) و(مستودع) كلاهما اسم مكان، والمعنى : يعلم مواضع استقرارها ومساكنها ومواطن استيداعها من صلب أو رحم أو بيضة.

كـــل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فـــي : حرف جر مبنى على السكون.

كـتـاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر والجملة استئنافية.

مـبين : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة. و(كتاب مبين) هو اللوح المحفوظ.

* * * * *

وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ وَكَانَ عَرۡشُهُۥ
عَلَى ٱلۡمَآءِ لِيَبۡلُوَكُمۡ أَيُّكُمۡ أَحۡسَنُ عَمَلٗاۗ وَلَئِن قُلۡتَ
إِنَّكُم مَّبۡعُوثُونَ مِنۢ بَعۡدِ ٱلۡمَوۡتِ لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ
إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ﴿٧﴾

وهـــو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

الـــذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع خبر، والجملة معطوفة على (وما من دابة ...).

خـــلـــق : فعل ماض، وفاعله «هو»، والجملة صلة الموصول.

السموات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

والأرض : الواو عاطفة، و(الأرض) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

في : حرف جر مبنى على السكون.

ستة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (خلق)، و(ستة) مضاف.

أيام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وأول الأيام الأحد وآخرها الجمعة.

وكان : الواو عاطفة، و(كان) فعل ماضٍ ناقص.

عرشه : (عرش) اسم (كان)، والهاء مضاف إليه.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة معطوفة على ما قبلها.(٩)

ليبلوكم : اللام حرف تعليل وجر، و(يبلو) فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة بـ (أن) مضمرة بعد اللام، وفاعله «هو»، و(كم) مفعول به، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (خلق).(١٠)

أيكم : (أى) مبتدأ، و(كم) مضاف إليه.

أحسن : خبر، والجملة فى محل نصب بـ (يبلو).

عملاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولئن : الواو استئنافية، واللام موطئة للقسم حرف مبنى على الفتح، و (إن) حرف شرط.

---

(٩) وكان عرشه على الماء : كان عرشه قبل خلق السموات والأرض على الماء.

(١٠) ليبلوكم : ليفعل بكم ما يفعل المبتلى لأحوالكم كيف تعملون، والابتلاء الاختبار؛ أى ليختبركم.

قـــلـــت : فعل ماضٍ مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، والتاء فاعل.

إنـــكـــم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(كم) اسمها.

مـبـعـوثون : خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة «مقول القول».

مـــن : حرف جر مبنى على السكون.

بـعـــد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (مبعوثون)، و(بعد) مضاف.

المـــوت : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ليـــقـــولن : اللام واقعة فى جواب القسم، و(يقول) فعل مضارع مبنى على الفتح، والنون للتوكيد.

الـــذيـــن : اسم موصول فاعل، والجملة جواب القسم لامحل لها من الإعراب، وقد سدت مسد جواب الشرط.

كـــفـــروا : جملة الصلة لامحل لها من الإعراب.

إن : حرف نفى بمعنى «ما» مبنى على السكون.

هـــذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ، أى القرآن الناطق بالبعث أو الذى تقوله.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

ســحـــر : خبر، والجملة «مقول القول».

مـــبـين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * * * *

﴿وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَىٰ
أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ ۗ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ
مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٨﴾﴾

ولــــئــــن : **الواو عاطفة، و(لئن) مثل السابقة.**

أخـــرنـا : **فعل ماضٍ مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.**

عـنـهـم : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (أخرنا).

العـــذاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إلـــى : حرف جر مبنى على السكون.

أمـــة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أخرنا).

مـعـدودة : **صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة. و(إلى أمة معدودة) إلى طائفة من الأيام قليلة، أو إلى حين تنقضى أمة معدودة من الناس.**

ليـقـولُنّ : اللام واقعة فى جواب القسم، (ويقولُنّ) أصله «يقولونَنّ» فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة منعاً لتوالى الأمثال؛ أى ثلاث نونات، وواو الجماعة المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين فاعل، والنون للتوكيد والجملة جواب القسم وقد سدت مسد جواب الشرط.

مـــا : اسم استفهام مبنى على السكون مبتدأ.

يحـبـسـه : (يحبس) فعل مضارع، وفاعله «هو» والجملة فى محل رفع خبر، **والجملة «مقول القول»، والهاء مفعول به وهى عائدة على العذاب؛ أى يقول المنافقون: أى شئ يمنعه من**

النزول؟ والاستفهام على جهة الاستهزاء والتكذيب حسب اعتقادهم.

ألا : حرف تنبيه مبنى على السكون.

يـــوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ (مصروفا) الآتى، وهو مضاف.

يأتيــهم : (يأتى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله «هو» يعود على (العذاب)، والجملة فى محل جر باضافة (يوم) إليها، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

لـيـس : فعل ماضٍ ناقص يدل على النفى، واسمه مستتر جوازاً تقديره «هو» يعود على (العذاب).

مصروفـا : خبر (ليس) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وجملة (ليس) استئنافية.

عـنـهـم : جار ومجرور متعلق بـ (مصروفا).(١١)

وحـاق : الواو عاطفة، و(حاق) فعل ماضٍ بمعنى «نزل».

بـهـم : جار ومجرور متعلق بـ (حاق).

مـا : اسم موصول بمعنى «الذى» فاعل (حاق)، والجملة معطوفة على جملة (ليس).

كـانـوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها.

بـه : جار ومجرور متعلق بـ (يستهزئون) الآتى.

يستهزئون : جملة فى محل نصب خبر (كانوا)، وجملة (كانوا) لامحل لها من الإعراب صلة الموصول.

* * * * *

---

(١١) ليس مصروفاً عنهم : ليس العذاب محبوساً عنهم أو مدفوعاً، وإنما هو واقع بهم لامحالة

وَلَئِنْ أَذَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَٰهَا مِنْهُ إِنَّهُۥ لَيَـُٔوسٌ كَفُورٌ ﴿٩﴾

ولــــئــــن : الواو استئنافية، واللام للقسم، و(إن) شرطية.

أذقـــنــــا : فعل ماضٍ مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، و(نا) ضمير الفاعل.

الإنـــســــان : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مـــنّـــــا : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (رحمة).

رحــــمــــة : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، والرحمة : الرزق والصحة والسلامة من المحن.

ثـــــم : حرف عطف مبنى على الفتح.

نـــزعـــنـــاهـــا : (نزعنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، وهى معطوفة على (أذقنا)، و(ها) مفعول به. و(نزعناها) بمعنى : سلبناها.

مــــنــــه : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (نزعنا).

إنــــــه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

ليـــئـــوس : اللام المزحلقة، و(يئوس) خبر (إن)، والجملة جواب القسم وقد سدت مسد جواب الشرط.

كـــفـــور : خبر ثانٍ لـ (إن) مرفوع بالضمة : أى قنوط من رحمة الله، شديد الكفر به.

* * * * *

وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ ﴿١٠﴾

ولـئـن : الواو عاطفة، و(لئن) مثل السابقة.

أذقناه : (أذقناه) مثل السابق، والهاء مفعول أول.

نعماء : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بعد : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف صفة لـ (نعماء) وهو مضاف.

ضراء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف، مختوم بألف تأنيث ممدودة والضراء : الفقر والشدة.

مسته : (مسَّ) فعل ماضٍ، وفاعله «هي»، والجملة في محل جر صفة لـ (ضراء)، والتاء للتأنيث، والهاء مفعول به.

ليقولن : اللام واقعة في جواب القسم، و(يقول) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، وفاعله «هو»، والجملة جواب القسم وقد سدت مسد جواب الشرط، والنون للتوكيد.

ذهب : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

السيئات : فاعل، والجملة «مقول القول» في محل نصب. والسيئات: المصائب.

عني : جار ومجرور متعلق بالفعل (ذهب).

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

لفرح : اللام المزحلقة، و(فَرِح) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب حال.

فخور : خبر ثانٍ لـ (إن) مرفوع بالضمة. و(فرح) بطر، و(فخور) على الناس بما أوتي.

﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ۝١١﴾

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

الـــذيـــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب على أنه مستثنى متصل من الإنسان؛ لأن الألف واللام فيه للجنس، أو مستثنى منقطع إذا كان المراد شخص معين.

صـــبـــروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وعـــمـــلوا : جملة معطوفة لامحل لها من الإعراب.

الصـــالحـــات : مفعول به منصوب بالكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم.

أولـــئـــك : (أولاء) مبتدأ أول، والكاف حرف خطاب، والمشار إليه : المتصفون بالصبر وعمل الصالحات.

لـــهـــم : جار ومجرور خبر مقدم لـ (مغفرة).

مـــغـــفـــرة : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وأجـــر : الواو عاطفة، و(أجر) اسم معطوف مرفوع بالضمة.

كـــبـــيـــر : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * * * *

﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكٌۢ بَعْضَ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيْكَ وَضَآئِقٌۢ بِهِۦ صَدْرُكَ أَن يَقُولُوا۟ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ كَنزٌ أَوْ جَآءَ مَعَهُۥ مَلَكٌ ۚ إِنَّمَآ أَنتَ نَذِيرٌ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ وَكِيلٌ ۝١٢﴾

فـــلـــعـــلـــك : الفاء استئنافية، و(لعل) حرف يدل على الترجي، والكاف ضمير متصل اسمها فى محل نصب.

تـــــــارك : خبر (لعل) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

بـــعـــض : مفعول به وناصبه اسم الفاعل (تارك)، وهو مضاف.

مـــــــا : اسم موصول بمعنى «الذى» مضاف إليه.

يـــوحـــى : فعل مضارع مبنى للمجهول، ونائب الفاعل مستتر، والجملة صلة الموصول.

إلـــيـــك : جار ومجرور متعلق بـ (يوحى) أو بمحذوف حال.[12]

وضـــائق : اسم معطوف على (تارك) مرفوع بالضمة.

بــــــه : جار ومجرور متعلق بـ (ضائق)، والضمير عائد على (بعض) أو (ما) أو التبليغ أو التكذيب.

صـــدرك : (صدر) فاعل ورافعه اسم الفاعل (ضائق)، والكاف ضمير متصل مضاف إليه.[13]

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يقـــولـوا : فعل مضارع منصوب بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول لأجله؛ أى «مخافة قولهم»، أو فى محل جر بدل من الهاء فى (به).

لـــــولا : حرف تحضيض مبنى على السكون.

---

(١٢) (فعلك تارك بعض مايوحى إليك) كان الكفار يقترحون على سيدنا رسول الله ﷺ بعض الآيات التى تتفق مع أهوائهم وكفرهم، ويريدون ترك مافيه سب آلهتهم وتسفيه آبائهم أو غير ذلك. و(لعل) هنا بمعنى التوقيف والتقرير، ومايوحى إليه هو القرآن الكريم والشريعة والدعاء إلى الله تعالى؛ أى لايكن منك ترك بعض ما أنزل الله عليك، بل تبلغهم جميع ما أنزل، أحبوا ذلك أم كرهوه.

(١٣) قال الزمخشرى : «لمَ عدل عن ضيِّق إلى (ضائق)؟ ليدل على أنه ضيق عارض غير ثابت، لأن رسول الله ﷺ كانَ أفسح الناس صدراً»؛ أى إن التعبير باسم الفاعل (ضائق) يدل على أن الصفة عارضة غير ثابتة، بالاضافة إلى أنه يناسب التعبير بـ (تارك).

أُنْـــــــزِلَ : فعل ماضٍ مبنى للمجهول.

علـيـــــه : جار ومجرور متعلق بـ (أُنزِلَ).

كـــنـــز : نائب فاعل، والجملة «مقول القول». وكَنْز: مال كثير مكنوز.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

جـــــاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

مـــعـــه : (مع) ظرف مكان متعلق بـ (جاء)، والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

مَــلَــكٌ : فاعل، والجملة معطوفة على ماقبلها.

إنمـــــا : (إنَّ) و(ما) الكافة لها عن العمل.

أنـــــت : ضمير منفصل فى محل رفع مبدأ.

نـــذيـــر : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

والـــلـــه : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

عـــلـــى : حرف جر مبنى على السكون.

كـــــل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (وكيل)، و(كل) مضاف.

شـــــئ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وكـــيـــل : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

* * * * *

أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ فَأْتُوا۟ بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِۦ مُفْتَرَيَٰتٍ
وَٱدْعُوا۟ مَنِ ٱسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٣﴾

أم : هى المنقطعة بمعنى «بل» والهمزة؛ أى «بل أيقولون ...»

يقـــولـون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو فاعل.

افـــتـــراه : (افترى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله «هو»، والجملة «مقول القول»، والهاء مفعول به.

قـــــل : فعل أمر، وفاعله «أنت» والجملة استئنافية.

فـــأتـوا : الفاء الفصيحة، و(ائتوا) فعل أمر، والواو فاعل، والجملة فى محل نصب «مقول القول».

بعـــشـــر : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (فأتوا)، و(عشر) مضاف.

ســـــور : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

مـــثـلـه : (مثل) صفة مجرورة بالكسرة، والهاء مضاف إليه.

مـفـتـريات : صفة ثانية لـ (سور) مجرورة بالكسرة.(١٤)

وادعـــوا : جملة معطوفة على (فأتوا) فى محل نصب.

مـــــن : اسم موصول بمعنى «الذى» مفعول به.

اسـتطعـتم : جملة الصلة لامحل لها من الإعراب.

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(دون) مضاف.

الـــلـــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كـــنـــتـــم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) اسم (كان).

صـــادقين : خبر (كنتم) منصوب بالياء، وجواب الشرط محذوف والتقدير «إن كنتم صادقين فأتوا...» وجملة الشرط استئنافية.

---

(١٤) كأن الرسول ﷺ يقول لهم : هبوا أنى اختلقته، ولم يُوحَ إلىّ، فأتوا أنتم بكلام مثله مختلق من عند أنفسكم؛ فأنتم عرب فصحاء مثلى، لاتعجزون عن مثل ما أقدر عليه من الكلام.

﴿فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَن لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٤﴾﴾

فـــــــإن : الفاء عاطفة، و (إن) حرف شرط.

لـــــــم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يستجيبوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لم)، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل في محل رفع.

لـــــــكم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يستجيبوا).(١٥)

فـــاعـلموا : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(اعلموا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جزم جواب الشرط. و(فاعلموا)؛ أي اعلموا أيها المؤمنون علم اليقين ...

أنمـــــــا : (أنّ) حرف توكيد ونصب، و(ما) الكافة.

أنـــــــزل : فعل ماضٍ مبني للمجهول، ونائب الفاعل مستتر، و(أنما أنزل) في محل نصب سدت مسد مفعولي (أعلموا).

بـــعـــلـــم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، و(علم) مضاف.

الـــلـــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وأن : الواو عاطفة، و(أن) مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير شأن محذوف؛ أي «وأنه».

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.

إلـــــــه : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب، وخبرها محذوف تقديره «موجود»، والجملتان في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب معطوف على (أنما أنزل).

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

هـــــو : ضمير منفصل مبنى على الفتح، و(إلاهو) بدل من موضع (لا إله).

فــــهل : الفاء استئنافية، و(هل) حرف استفهام.

أنــــتم : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

مسلمــون : خبر مرفوع بالواو، والجملة استئنافية.

* * * * *

مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَٰلَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ﴿١٥﴾

مـــــن : اسم شرط فى محل رفع مبتدأ.

كـــــان : فعل ماضٍ ناقص فى محل جزم فعل الشرط، واسمه مستتر تقديره «هو» يعود على (مَنْ).

يـــريــدُ : جملة فى محل نصب خبر (كان).

الحـــيــاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الـدنيــا : صفة منصوبة بالفتحة المقدرة للتعذر.

وزينتــهـا : الواو عاطفة، و(زينة) اسم معطوف منصوب بالفتحة، و(ها) ضمير متصل مضاف إليه.

نـــوف : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة؛ لأنه جواب الشرط، وفاعله مستتر وجوباً تقديره «نحن»، وجملة الشرط والجواب (كان يريد ... نوفِّ) فى محل رفع خبر

(مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية. و(نوف) التوفية تأدية الحق تامًّا.

إليـــهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (نوف).

أعـمـالهم : (أعمال) مفعول به و(هم) مضاف إليه.

فـيـهـا : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال.

وهـم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

فـيـهـا : جار ومجرور متعلق بـ (يُبْخَسُونَ) الآتي.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يبـخـسـون : فعل مضارع، والواو نائب فاعل، والجملة خبر (هم)، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال. و(لايُبخَسون) : لاينقصون شيئاً.

* * * * *

أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَيۡسَ لَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِلَّا ٱلنَّارُۖ وَحَبِطَ مَا صَنَعُواْ فِيهَا وَبَٰطِلٞ مَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١٦﴾

أولـئـك : (أولاء) اسم إشارة مبتدأ، والكاف للخطاب.

الـذيـن : اسم موصول خبر، والجملة استئنافية.

لـيـس : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

لـهـم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس) مقدم.

فـي : حرف جر مبني على السكون.

الآخـرة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال.

إلا : حرف استثناء ملغى مبني على السكون.

النـــــار : اسم (ليس) مؤخر، والجملة صلة الموصول.

وحـــبط : الواو عاطفة، و(حبط) فعل ماضٍ.[١٦]

مـــــا : اسم موصول بمعنى «الذى» فاعل (حبط)، ويجوز أن تكون (ما) مصدرية، وهى والفعل (صنعوا) فى تأويل مصدر فاعل (حبط).

صنعـــوا : جملة صلة الموصول الحرفى أو الاسمى (ما).

فـيـــهـا : جار ومجرور متعلق بـ (صنعوا) أو (حبط).

وبـــاطـــل : الواو عاطفة، و(باطل) خبر مقدم.

مـــــا : اسم موصول بمعنى «الذى» مبتدأ مؤخر، أو (ما) مصدرية وهى والفعل بعدها فى تأويل مصدر مبتدأ مؤخر؛ أى «وباطل عملهم».

كـــانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها.

يعـــملون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كانوا)، وجملة (كانوا يعملون) صلة الموصول.

* * * * *

أَفَمَن كَانَ

عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِۦ كِتَٰبُ

مُوسَىٰٓ إِمَامًا وَرَحْمَةً ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۚ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ

مِنَ ٱلْأَحْزَابِ فَٱلنَّارُ مَوْعِدُهُۥ ۚ فَلَا تَكُ فِى مِرْيَةٍ مِّنْهُ ۚ إِنَّهُ ٱلْحَقُّ

مِن رَّبِّكَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾

(١٦) حَبِطَ : يقال «حبط العملُ» أى بَطَلَ. و(فيها) فى الآخرة، فلاثواب له.

أفـــمـن : الهمزة للاستفهام التقريرى، والفاء استئنافية، و(من) اسم موصول بمعنى «الذى» فى محل رفع مبتدأ، والخبر محذوف والتقدير : «أفمن ... كغيره» أو «كمن ليس كذلك»، والجملة استئنافية.

كـــان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح، واسمه مستتر جوازاً تقديره «هو» يعود على (من).

عـلـى : حرف جر مبنى على السكون.

بـيـنـة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة صلة الموصول. والبينة : الحجة الفاصلة بين الحق والباطل.

مـن : حرف جر مبنى على السكون.

ربـه : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (بينة)، والهاء مضاف إليه.

ويـتـلـوه : الواو عاطفة، و(يتلو) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والهاء مفعول به.

شـاهـد : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على ماقبلها.

مـنـه : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (شاهد).[17]

ومـن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

---

(١٧) لما ذكر حال من يريد الحياة الدنيا ذكر حال من يريد وجه الله تعالى بأعماله الصالحة، وحذف المعادل الذى دخلت عليه الهمزة؛ أى «أفمن كان على بينة من ربه ... كمن يريد الحياة الدنيا»، والمراد أن بين الفريقين تفاوتاً بعيداً وتبايناً بيناً. و(ويتلوه شاهد منه) ويتبع البرهان أو البينة أو الحجة الفاصلة شاهد منه؛ أى شاهد يشهد بصحته، وهو القرآن الكريم، و(منه) من العلى القدير، و(ومن قبله) ومن قبل القرآن الكريم كتاب موسى، وهو التوراة التى بشرت بمحمد ﷺ وأخبر بأنه رسول من الله تعالى.

قــــــبلـه : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (كتاب) الآتى، والهاء مضاف إليه.

كــتـــاب : اسم معطوف على (شاهد) مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

مـــــوسى : مضاف إليه مجرور بالفتحة المقدرة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة. وهناك وجه إعرابى آخر قال به بعض المفسرين هو :

- (من قبله) جار ومجرور خبر مقدم.
- (كتاب) مبتدأ مؤخر، وهو مضاف.
- (موسى) مضاف إليه.

إمــــامــــاً : حال منصوب بالفتحة، وصاحبه (كتاب موسى).

ورحــــمــــة : اسم معطوف على (إماماً) منصوب بالفتحة.

أولــــئــــك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب.

يــؤمــنــون : جملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

بــــــــه : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (يؤمنون).

ومــــــــن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبتدأ.

يكـفــــر : فعل الشرط، وفاعله «هو».

بــــــــه : جار ومجرور متعلق بـ (يكفر).

مــــــــن : حرف جر.

الأحــــزاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور وحال

فــــالنــار : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(النار) مبتدأ.

مــوعــــده : (موعد) خبر، والهاء مضاف إليه، والجملة من المبتدأ والخبر

في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب خبر (من).

فـــــلاتك : الفاء الفصيحة، و(لا) ناهية، و(تكُ) فعل مضارع ناقص مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة للتخفيف (فلاتكُ = فلا تكنْ)، واسمها مستتر تقديره «أنت».

فـــــي : حرف جر مبنى على السكون.

مـــــرْيَة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر (تكُ) والمرية: الشك.

مـــــنـــــه : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (مرْيَة).

إنـــــه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

الحـــــق : خبر (إن)، والجملة استئنافية.

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون.

ربـــــك : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (الحق)، والكاف ضمير متصل مضاف إليه.

ولـــــكـــــن : الواو للحال، و(لكن) حرف استدراك.

أكـــــثـــــر : اسم (لكن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الـــــنـــــاس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يـــــؤمـــــنـــــون : جملة فى محل رفع خبر (لكن)، وجملة (لكن) فى محل نصب حال.

* * * * *

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ ٱلْأَشْهَٰدُ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُوا۟ عَلَىٰ رَبِّهِمْ ۚ أَلَا لَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٨﴾

ومــــــن : الواو استئنافية، و(من) اسم استفهام مبتدأ، والمقصود بالاستفهام النفي؛ أي «لا أحد أظلم ...».

أظـــلـــم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

ممـــــن : جار ومجرور (من الذى) متعلق بـ (أظلم).

افـــتـــرى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله «هو»، والجملة صلة الموصول.

عـــلـــى : حرف جر مبنى على السكون.

الـــلـــه : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (افترى).

كـــذبــاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أولـــئـــك : (أولاء) اسم إشارة مبتدأ، والكاف للخطاب.

يعـــرضـــون : فعل مضارع، والواو نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل رفع خبر.

عـــلـــى : حرف جر مبنى على السكون.

ربـــهـــم : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يُعْرَضُونَ)، و(هم) مضاف إليه.

ويقـــولُ : الواو عاطفة، و(يقول) فعل مضارع.

الأشـــهـــاد : فاعل، والجملة معطوفة على (يعرضون).[١٨]

هـــؤلاء : (ها) للتنبيه، و(أولاء) اسم إشارة مبتدأ، والمشار إليه المعرضون.

الــــذيــــن : اسم موصول خبر، والجملة «مقول القول».

كـــذبوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

عـــلـــى : حرف جر مبنى على السكون.

ربـــهـــم : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (كذبوا)، و(هم) مضاف إليه.

ألا : حرف تنبيه مبنى على السكون.

لـــعـــنـــة : مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

الـــلـــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

عـــلـــى : حرف جر مبنى على السكون.

الـــظـــالمين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية.

* * * * *

ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُم بِٱلْـَٔاخِرَةِ هُمْ كَـٰفِرُونَ ﴿١٩﴾

الــــذيــــن : اسم موصول فى محل جر صفة لـ (الظالمين) فى الآية الكريمة السابقة، أو فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف والتقدير: «هم الذين».

يـصـــدون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

---

(١٨) الأشهاد: جمع شاهد، وهم الملائكة يشهدون للرسل بالبلاغ، وعلى الكفار بالتكذيب.

عـــــــن : حرف جر مبنى على السكون.

ســــبـــيـل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يصدون)، و(سبيل) مضاف.

الـــلـــــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ويبـــغـــونهـــا : الواو عاطفة، و(يبغون) جملة معطوفة على (يصدون) لامحل لها من الإعراب، و(ها) مفعول به، و(يبغونها) : يطلبون السبيل.

عـــوجـــــا : حال منصوب بالفتحة، وصاحبه (سبيل).

وهــــــم : الواو عاطفة، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

بالآخـــــرة : جار ومجرور متعلق بـ (كافرون) الآتى.

هـــــــم : ضمير منفصل توكيد لـ (هم) الأولى.

كـــافـــرون : خبر مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * * * *

أُوْلَٰٓئِكَ لَمْ يَكُونُواْ مُعْجِزِينَ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَ يُضَٰعَفُ لَهُمُ ٱلْعَذَابُ مَا كَانُواْ يَسْتَطِيعُونَ ٱلسَّمْعَ وَمَا كَانُواْ يُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾

أولـــئـــك : (أولاء) اسم إشارة مبتدأ والكاف للخطاب.

لــــــم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

يـــكـــونـــوا : فعل مضارع ناقص، والواو اسمها.

مـــعـــجـــزين : خبر (يكونوا) منصوب بالياء، والجملة من (يكونوا) اسمها وخبرها خبر (أولئك).

فــــــى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال؛ أى إنهم لايخرجون عن قبضة العلى القدير على كل حال.(١٩)

ومـــا : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفى.

كـــان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح.

لـهـم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ (كان).

مـــن : حرف جر مبنى على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (أولياء)، و(دون) مضاف.

الـلـه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

مـــن : حرف جر زائد مبنى على السكون.

أولـيـاء : اسم (كان) مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، وجملة (كان) معطوفة على السابقة.(٢٠)

يُضـاعَفُ : فعل مضارع مرفوع بالضمة مبنى للمجهول.

لـهـم : جار ومجرور متعلق بـ (يضاعف).

العـذاب : نائب فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

مـــا : حرف نفى مبنى على السكون.

كـانـوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها.

يستطيعون : جملة فى محل نصب خبر (كانوا)، والجملة (كانوا يستطيعون) استئنافية.

---

(١٩) لم يكونوا معجزين فى الأرض : ما كانوا يفوتون الله تعالى فى الدنيا، إن أراد عقوبتهم

(٢٠) من أولياء : أنصار يمنعونهم من عذابه.

السمع : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها.

يبصرون : جملة في محل نصب خبر (كانوا)، والجملة (وماكانوا يبصرون) معطوفة على السابقة.

* * * * *

أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ وَضَلَّ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ٢١

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبتدأ والكاف للخطاب.

الذين : اسم موصول خبر، والجملة استئنافية.

خسروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

أنفسهم : (أنفس) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

وضل : الواو عاطفة، و(ضلَّ) فعل ماضٍ.

عنهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (ضل).

ما : اسم موصول بمعنى «الذى» في محل رفع فاعل (ضل)، والجملة معطوفة على (خسروا).

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها.

يفترون : جملة في محل نصب خبر (كانوا)، وجملة (كانوا يفترون) صلة الموصول.

* * * * *

لَا جَرَمَ أَنَّهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ هُمُ ٱلۡأَخۡسَرُونَ ٢٢

لا جـــــــرم : قال السيوطى عن (لاجَرَمَ): «وردت فى القرآن فى خمسة مواضع متلوة بأنَّ واسمها، ولم يجئ بعدها فعلٌ، واختلف فيها، فقيل : (لا) نافية لما تقدم، وقيل : زائدة». ونقدم بعض أوجه الإعراب التى قال بها النحاة :

١- يرى الخليل وسيبويه أنها مركبة من (لا) النافية و(جَرَمَ) وتم تركيبهما تركيب «خمسة عشر»، وصار معناهما معنى «فَعَلَ وهو حق»؛ لذلك (أن) واسمها وخبرها الواقعة بعدهما فى تأويل مصدر فى محل رفع فاعل.

٢- يرى الفراء أن (لاجرم) بمنزلة «لارجلَ»؛ أى (لا) نافية للجنس، و(جرم) اسمها مبنى على الفتح، وهى واسمها فى موضع رفع بالابتداء، و(أنّ) واسمها وخبرها خبر (لا)، ومعناها : لامحالة ولابد فى أنهم فى الآخرة؛ أى فى خسرانهم.

٣- (لا) نافية لكلام متقدم قال به الكفرة، ردَّ عليهم العلى القدير مقالتهم بـ (لا)، و(جَرَمَ) فعل ماضٍ بمعنى كسب، وفاعله مستتر يستدل عليه من السياق الكريم، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به لـ (جرم) الذى هو بمعنى «كسب» كما أشرنا؛ لذلك الوقف على (لا) ثم الابتداء بـ (جَرَم).

٤- (لا) نافية، و(جرم) اسمها، و(أنّ) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل جر بـ (من) مقدرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والتقدير : لامنع من خسرانهم.

أنـــهـــم : (أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

فـــــى : حرف جر مبنى على السكون.

الآخـــــرة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال.

هــــــم : ضمير فصل لامحل لها من الإعراب، أو ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ و(الأخسرون) خبره، والجملة فى محل رفع خبر (أن)، وسنكمل الإعراب على أنه ضمير فصل.

الأخـــــرون : خبر (أن) مرفوع بالواو، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر له عدة أوجه من الإعراب حسب إعراب (لاجَرَمَ) السابق.

* * * * *

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٣﴾﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الـــذيـــن : اسم موصول فى محل نصب اسم (إن) وخبرها (أولئك أصحاب الجنة).

آمـــنـــوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وعـــمـــلوا : جملة معطوفة على (آمنوا) لامحل لها من الإعراب.

الصـــالحـــات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

وأخـــبـــتـــوا : جملة معطوفة أيضاً على (آمنوا)، ومعنى (أخبتوا) : أنابوا إليه وخشعوا وسكنوا واطمأنوا.

إلـــــى : حرف جر مبنى على السكون.

ربـــهـــم : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أخبتوا)، و(هم) مضاف إليه.

أولـــئـــك : (أولاء) اسم إشارة مبتدأ، والكاف للخطاب.
أصـــحـــاب : خبر مرفوع بالضمة، والجملة فى محل رفع خبر (إنّ)، وجملة (إن) استئنافية، و(أصحاب) مضاف.
الجـــنـــة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
هـــــم : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.
فـــيـــهـــا : جار ومجرور متعلق بـ (خالدون) الآتى.
خـــالـدون : خبر، والجملة فى محل رفع خبر ثانٍ لـ (إن).

* * * * *

مَثَلُ ٱلْفَرِيقَيْنِ كَٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْأَصَمِّ وَٱلْبَصِيرِ وَٱلسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾

مـــثـــل : مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.
الفـــريقين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه مثنى.
كـــالأعـــمى : الكاف حرف تشبيه وجر، و(الأعمى) اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية.
والأصـــــم : اسم معطوف على (الأعمى) مجرور بالكسرة.
والبـــصـــيـــر : اسم معطوف على (الأعمى) مجرور بالكسرة.
والســـمـــيع : اسم معطوف على (الأعمى) مجرور بالكسرة.(٢١)
هـــــل : حرف استفهام يدل على النفى.

---

(٢١) يشبه الكافر (الأعمى والأصم) ويشبه المؤمن (البصير والسميع).

يستويان : فعل مضارع مرفوع بثبوت، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

مثلاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أفلا : الهمزة حرف استفهام، والفاء استئنافية، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

تذكرون : فعل مضارع والواو فاعل، والجملة استئنافية.

* * * * *

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ إِنِّى لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٥﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

أرسلنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة جواب القسم المقدر لامحل لها من الإعراب، وجملة القسم استئنافية.

نوحاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

قومه : (قوم) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أرسلنا)، والهاء مضاف إليه.

إنى : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

لكم : جار ومجرور متعلق (نذير).

نذير : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة فى محل نصب «مقول القول» على إرادة القول.

---

(٢٢) تشرع السورة الكريمة فى ذكر عدد من القصص تسلية للرسول ﷺ واعتباراً بها، وتأسياً بما لاقاه أصحابها، وقد احتوت على سبع قصص، بدىء فيها بنوح، ثم هود، ثم صالح، ثم لوط مقدماً عليه ابراهيم بسبب قوم لوط، ثم شعيب، ثم موسى وهارون.

مـــــبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة ؛ أى منذر من قبل الله تعالى، معى بينة على أنى رسوله.

* * * * *

أَن لَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّا ٱللَّهَ ۖ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴿٢٦﴾

أن : تفسيرية حرف مبنى على السكون.

لا : ناهية من جوازم المضارع.

تعـــبـــدوا : جملة تفسيرية لامحل لها من الإعراب.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

الـــلـــه : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

إنـــــى : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

أخـــــاف : فعل مضارع، وفاعله «أنا» والجملة فى محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

عـلـيـكـم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أخاف).

عــــذاب : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

يــــوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عــظـيـم : صفة لـ (يوم) مجرورة بالكسرة.

* * * * *

فَقَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ مَا نَرَىٰكَ إِلَّا بَشَرًا مِّثْلَنَا وَمَا نَرَىٰكَ ٱتَّبَعَكَ إِلَّا ٱلَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِىَ ٱلرَّأْىِ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍۭ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَٰذِبِينَ ﴿٢٧﴾

فـقـال : الفاء عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ.

المـلأ : فاعل، والجملة معطوفة على القول المقدر السابق.(٢٣)

الـذيـن : اسم موصول فى محل رفع صفة لـ (الملأ).

كـفـروا : جملة الصلة لامحل لها من الإعراب.

مـن : حرف جر مبنى على السكون.

قـومـه : (قوم) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، والهاء مضاف إليه.

مـا : حرف نفى مبنى على السكون.

نـراك : (نرى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله «نحن»، والجملة فى محل نصب «مقول القول»، والكاف مفعول به.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

بـشـرا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مـثـلـنـا : (مثل) صفة منصوبة بالفتحة و(نا) مضاف إليه.(٢٤)

ومـا : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفى.

نـراك : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله «نحن»، والجملة معطوفة على (نراك) السابقة.

اتبـعك : (اتبع) فعل ماضٍ، والكاف مفعول به.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

الـذيـن : فاعل (اتبع)، والجملة فى محل نصب الحال.

هـم : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

---

(٢٣) الملأ : الجماعة، وأشراف القوم وسَراتهم، والجمع : أملاء.

(٢٤) ذكروا أنه مماثلهم فى البشرية، واستبعدوا أن يبعث الله رسولاً من البشر

أراذلـــنـــا : (أراذل) خبر، والجملة صلة الموصول، و(نا) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.[٢٥]

بــــادى : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ (اتبع)؛ أى «أولَ الرأى، أو حال وصاحبه الكاف فى (اتبعك؛ أى وأنت مكشوف الرأى لاحصافة لك. و(بادى) مضاف.

الـــرأى : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ومـــا : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفى.

نـــرى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله «نحن»، والجملة معطوفة على (نراك).

لـــكـــم : جار ومجرور متعلق بـ (نرى).

علـــينـــا : جار ومجرور متعلق بـ (فضل) الآتى.

مـــن : حرف جر زائد مبنى على السكون.

فـــضـل : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

بـــل : حرف عطف يفيد الإضراب.

نـظـنـكـم : (نظن) فعل مضارع، وفاعله مستتر وجوباً تقديره «نحن» و(كم) مفعول أول.

كـــاذبين : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الياء.[٢٦]

* * * * *

---

(٢٥) الأرذل : الدون الخسيس، أو الردئ من كل شئ، والجمع : أراذل، وأرذل العمر : آخره فى حال الكبَر والعجز والخرَف.

(٢٦) بل نظنكم كاذبين : فى دعوى الرسالة ، أدرجوا أتباع نوح معه فى الخطاب.

﴿قَالَ يَٰقَوۡمِ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي وَءَاتَىٰنِي رَحۡمَةٗ
مِّنۡ عِندِهِۦ فَعُمِّيَتۡ عَلَيۡكُمۡ أَنُلۡزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمۡ لَهَا كَٰرِهُونَ ٢٨﴾

قـــــال : فعل ماضٍ، وفاعله مستتر جوازاً تقديره «هو» يعود على نوح، والجملة استئنافية.

يـــــا : حرف نداء مبنى على السكون.

قـــــومِ : منادى منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف والياء المحذوفة (قومِ = قومى) مضاف إليه.

أرأيــتــم : الهمزة حرف استفهام، و(رأيتم) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) فاعل، والجواب جواب النداء، وجملة النداء (ياقوم ...) فى محل نصب «مقول القول». و(أرأيتم) معناه : أخبرونى.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كـــنـــتُ : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع اسم (كان).

عـــلـــى : حرف جر مبنى على السكون.

بـــيـــنـــة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كنت)، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم.(٢٧)

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون.

---

(٢٧) البينة : البرهان والشاهد بصحة دعواه، أو الرحمة والنبوة.

ربـــــــى : (رب) اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (بنية)، والياء مضاف إليه.

وآتــــانــــى : الواو عاطفة، و(آتى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله «هو»، والنون للوقاية، والياء مفعول به أول.

رحـــمـــة : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون.

عـــنـــده : (عند) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (رحمة)، والهاء مضاف إليه.

فَـعُـمِّـيت : الفاء عاطفة، و(عُمِّىَ) فعل ماضٍ مبنى للمجهول، ونائب الفاعل مستتر تقديره «هى» يعود على (رحمة)، والتاء للتأنيث.

عـلـيـكـم : جار ومجرور متعلق بـ (عمى)؛ أى خفيت عليكم؛ لأنكم لم تنظروا فيها حق النظر.

أنلزمكمـوها : الهمزة حرف استفهام، و(نلزمُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله «نحن»، و(كم) مفعول به أول، والواو حرف إشباع وليست واو الجماعة، و(ها) مفعول به ثانٍ.(٢٨)

وأنــتـــم : الواو للحال، و(أنتم) ضمير منفصل مبتدأ.

لـهـــا : جار ومجرور متعلق بـ (كارهون) الآتى.

كــارهـون : خبر، والجملة فى محل نصب حال.

* * * * *

(٢٨) أنلزمكموها : أيمكننا أن نجبركم على قولها، وندخل الإيمان فى قلوبكم رغماً عنكم.

وَيَٰقَوۡمِ لَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مَالًاۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۚ وَمَآ
أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْۚ إِنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمۡ وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمۡ
قَوۡمٗا تَجۡهَلُونَ ﴿٢٩﴾

ويـاقـــــوم : الواو عاطفة، و(ياقوم) مثل السابقة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

أســــألكـم : (أسأل) فعل مضارع، وفاعله «أنا» والجملة جواب النداء، و(كم) مفعول به أول.

عـلـيـــــه : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال؛ أي «على تبليغ الرسالة».

مـــــــالاً : مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

إن : حرف نفي مبني على السكون بمعنى «ما».

أجـــــــرى : (أجر) مبتدأ، والياء مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

عـــلـــى : حرف جر مبني على السكون.

الـــلـــه : لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة داخلة في حيز القول.

ومـــــــا : الواو عاطفة، و(ما) حجازية عاملة عمل «ليس».

أنـــــــا : ضمير منفصل في محل رفع اسم (ما) الحجازية.

بـــطـــارد : الباء زائدة، و(طارد) خبر (ما) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة معطوفة على ماقبلها، و(طارد) مضاف. والطرد : الإبعاد.

الــــذيــــن : اسم موصول فى محل جر مضاف إليه.

آمــــنـــوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

إنـــهـــم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

مـــلاقـــو : خبر (إن) مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، حُذفت نونه للإضافة.

ربـــهـــم : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

ولـــكـــنـــى : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك ونصب، والنون للوقاية، والياء اسم (لكن).

أراكــــم : (أرى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله «أنا»، والجملة فى محل رفع خبر (لكن)، و(كم) ضمير متصل مفعول أول.

قـــومـــا : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

تجـــهـــلـون : جملة فى محل نصب صفة لـ (قوما).(٢٩)

* * * * *

وَيَٰقَوْمِ مَن يَنصُرُنِي مِنَ ٱللَّهِ إِن طَرَدتُّهُمْۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣٠﴾

ويــاقـــوم : الواو عاطفة، و(ياقومِ) سبق إعرابها.

مَـــــن : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

ينـصـــرنى : (ينصرُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله «هو»،

---

(٢٩) لا أسألكم عليه مالاً : لايطلب النبى من قومه مالاً على تبليغ الرسالة حتى يصبح بذلك مجالاً للشك والتهمة، و(أجرى) ثوابى، (وما أنا بطارد الذين آمنوا) من الفقراء كما تطلبون، (إنهم ملاقوربهم) بالبعث، فيجازيهم ويأخذلهم ممن ظلمهم وطردهم (ولكنى أراكم قوماً تجهلون) عاقبة أمركم، وهو سؤالكم طرد الفقراء.

والجملة فى محل رفع خبر (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر جواب النداء، والنون للوقاية، والياء مفعول به.

مـــــن : حرف جر

الـــلـــه : لفظ الجلالة اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ (ينصر).

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

طـردتـهـم : فعل ماضٍ فى محل جزم فعل الشرط، والتاء فاعل، و(هم) مفعول به، وجواب الشرط محذوف والتقدير: «إن طردتهم فمن ينصرنى».

أفـــــلا : الهمزة حرف استفهام، والفاء استئنافية، و(لا) نافية.

تـذكّـــرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.[30]

* * * * *

وَلَآ أَقُولُ لَكُمْ عِندِى خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ وَلَآ أَقُولُ إِنِّى مَلَكٌ وَلَآ أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِىٓ أَعْيُنُكُمْ لَن يُؤْتِيَهُمُ ٱللَّهُ خَيْرًا ۖ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِىٓ أَنفُسِهِمْ ۖ إِنِّىٓ إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣١﴾

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفى.

أقـــــول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وفاعله مستتر وجوباً تقديره «أنا»، والجملة معطوفة على ما تقدم.

لـــكـــم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أقولُ).

عـــنـــدى : (عند) ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر مقدم، والياء ضمير متصل مضاف إليه.

(٣٠) ينصرنى: يمنعنى (من الله) من عذاب الله (إن طردتهم) أى لاناصر لى (أفلا تذكّرون) أفلا تتعظون

خـــــزائـن : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة «مقول القول»، و(خزائن) مضاف.

الـــلـــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.(٣١)

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نف .

أعـــلـــم : جملة معطوفة على و(لا أقول).

الـغـــيـب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفى.

أقــــول : جملة معطوفة على (ولا أقول) أيضاً.

إنــــى : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

مَـــلَـــكٌ : خبر (إن)، والجملة فى محل نصب «مقول القول».

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفى.

أقــــول : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله مستتر وجوباً تقديره «أنت» والجملة معطوفة.

الـــلـذيـــن : جار ومجرور متعلق بالفعل (أقول).

تـــزدرى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.(٣٢)

أعـنـيـكـم : (أعين) فاعل، والجملة صلة الموصول، و(أعين) مضاف و(كم)ن ضمير متصل مضاف إليه.

لـــــن : حرف نفى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

يـؤتيـــهـم : (يؤتى) فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة، و(هم) مفعول به أول.

الـــلـــه : لفظ الجلالة فاعل، والجملة «مقول القول».

---

(٣١) ولا أقول عندى خزائن الله) حتى تستدلوا بعدم وجودها عندى على كذبى، والمقصود بخزائن الله رزقه.

(٣٢) (تزدرى) الدال بدل من التاء، وأصله تزترى،على وزن تفتعل، من زرّى عليه : عابه وعتب عليه. قال الشاعر :

ترى الرجلَ النحيف فتزدريه   وفى أثوابه أسد هصور

خــيــــراً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
الـــلـــه : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.
أعـــلـــم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة اعتراضية.
بمـــــا : جار ومجرور «بالذى» متعلق بـ (أعلم).
فـــــى : حرف جر مبنى على السكون.
أنفـــســـهم : (أنفس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره «استقر» صلة الموصول، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.
إنـــــى : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.
إذاً : حرف جواب وجزاء مهمل؛ أى لاعمل له.
لمـــــن : اللام المزحلقة، و(من) حرف جر.
الـــظـــالمـــين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة استئنافية دالة على التعليل؛ أى إن قلت لن يؤتيهم الله خيراً ولا علم لى بما فى أنفسهم.

* * * * *

قَالُوا۟ يَٰنُوحُ قَدْ جَٰدَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَٰلَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٣٢﴾

قـــــالـــوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.
يـــــانـــوح : (يا) حرف نداء مبنى على السكون، و(نوح) مبنى على الضم فى محل نصب.
قـــــد : حرف تحقيق مبنى على السكون.
جـــــادلتنا : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، و(نا) مفعول به، والجملة جواب

النداء، وجملة النداء «مقول القول». و(جادلتنا) خاصمتنا ودفعتنا بكل حجة.

فـأكـثـرت : الفاء عاطفة، و(أكثرتَ) فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة معطوفة على (جادلتنا).

جـدالـنـا : (جدال) مفعول به، و(نا) مضاف إليه.

فـأتـنـا : الفاء الفصيحة؛ أى «إن كنت صادقاً فأتنا»، و(فأتنا) فعل أمر مبنى على حذف حرف العلة، وفاعله «أنت» مستتر، و(نا) ضمير متصل مفعول به.

بـمـا : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى «الذى» فى محلِ جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (فأتنا).

تـعـدنـا : (تعدُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله «أنت»، والجملة صلة الموصول، و(نا) مفعول به. (بما تعدنا) به من العذاب.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كـنـت : فعل ماضٍ ناقص فى محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير متصل اسم (كان).

مـن : حرف جر

الـصـادقـين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كنت)، وجواب الشرط محذوف والتقدير: «إن كنت من الصادقين فأتنا بما تعدنا»، وجملة الشرط داخلة فى حيز القول.

* * * * *

قَالَ
إِنَّمَا يَأْتِيكُم بِهِ ٱللَّهُ إِن شَآءَ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٣٣﴾

قـــــال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وفاعله «هو» يعود على نوح، والجملة استئنافية.

إنمـــــا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) كافة ومكفوفة.

يــأتيــكــم : (يأتي) فعل مضارع، و(كم) مفعول به.

بـــــه : جار ومجرور متعلق بالفعل (يأتي).

الـــلـــه : لفظ الجلالة فاعل، والجملة «مقول القول».

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

شـــــاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط، وفاعله «هو»، وجواب الشرط محذوف، والتقدير : «إن شاء آتاكم به».

ومـــــا : الواو للحال، و(ما) حجازية عاملة عمل «ليس».

أنـــتـــم : ضمير منفصل فى محل رفع اسم (ما) الحجازية.

بمعـــجـــزين : الباء زائدة، و(معجزين) خبر (ما) منصوب بياء قدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بعلامة حرف الجر الزائد، والجملة فى محل نصب حال.(٣٣)

* * * * *

(٣٣) إن شاء : تعجيل العذاب لكم فإن أمره إليه، لا إليَّ، وما أنتم بمعجزين : بفائتين الله بهرب أو مدافعة.

وَلَا يَنفَعُكُمْ نُصْحِىٓ إِنْ أَرَدتُّ أَنْ أَنصَحَ لَكُمْ إِن كَانَ ٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يُغْوِيَكُمْ ۚ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣٤﴾

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفى غير عامل.

ينفعكم : (نفع) فعل مضارع، و(كم) مفعول به.

نصحى : (نصح) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجملة معطوفة على (إنما يأتيكم ...)، والياء مضاف إليه.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

أردت : فعل ماضٍ فى محل جزم فعل الشرط، والتاء فاعل، وهناك شرط آخر (إن كان يريد ...) وهو جواب الشرط الأول كما سيتضح.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

أنصح : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وفاعله «أنا» و (أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به لـ (أردت).

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أنصح).

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص فى محل جزم فعل الشرط.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع بالضمة.

يريد : جملة فى محل نصب خبر (كان)، وجواب الشرط الثانى محذوف والتقدير : «إن كان الله يريد أن يغويكم فلاينفعكم نصحى»، وجملة الشرط الثانى وجوابه جواب الشرط الأول.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يغويكم : (يُغْوِىَ) فعل مضارع منصوب بـ (أن)، وفاعله «هو»، و(كم) ضمير متصل مفعول به، و(أن) والفعل (يغوى) فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (يريد).[34]

هو : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

ربكم : (رب) خبر، و(كم) مضاف إليه.

وإليه : الواو عاطفة، و(إليه) جار ومجرور متعلق بالفعل (تُرجَعون) الآتى.

ترجعون : فعل مضارع، وواو الجماعة نائب فاعل.

* * * * *

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ ۖ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَيَّ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا تُجْرِمُونَ ﴿٣٥﴾

أم : منقطعة بمعنى «بل» والهمزة مبنية على السكون.

يقولون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

افتراه : (افترى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله «هو»، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به ، والجملة «مقول القول».[35]

---

(٣٤) (إن كان الله يريد أن يغويكم) لاينفعكم نصحى إن كان الله يريد أن يضلكم عن سبيل الرشاد، ويخذلكم عن طريق الحق. وقد فسّر الزمخشرى الآية الكريمة فى ضوء فكر المعتزلة بقوله: «إذا عرف الله من الكافر الإصرار، فخلاه وشأنه، ولم يلجئه، سمّى ذلك إغواء وإملاء، كما أنه إذا عرف منه أن يتوب ويرعوى فلطف به سمى إرشاداً وهداية»، والمعروف أن المعتزلة لايسندون الإغواء إلى العلى القدير.

(٣٥) يقول أبو حيان الأندلسى. «قيل : هذه الآية اعترضت فى قصة نوح، والإخبار فيها عن قريش، يقولون ذلك لرسول الله ﷺ؛ أى افترى القرآن، وافترى ، هذا الحديث عن نوح وقومه...». وقيل : إن الضمير فى (يقولون) عائد على قوم نوح؛ أى بل أيقولون افترى، ما أخبرهم به من دين الله وعقاب من أعرض عنه. انظر البحر المحيط ، ٥/٢٢٠.

قــــــل : فعل أمر، وفاعله «أنت» والجملة استئنافية.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

افــتـــريتـــه : فعل ماضٍ فى محل جزم فعل الشرط، والتاء فاعل، والهاء ضمير متصل مفعول به.

فــــعلىّ الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(علىّ) حرف جر مبنى على السكون على اليـاء المدغـمـة فى ياء المتكلم، وياء المتكلم ضـمير فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

إجـــــرامى : (إجرام) مبتدأ مؤخر، والياء مضاف إليه، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط «مقول القول». و(إجرامى) : إثمى وجزاء كسبى.

وأنــــــا : الواو عاطفة، و(أنا) ضمير منفصل مبتدأ.

بــــــرئ : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على ماقبلها.

ممـــــــا : جار ومجرور (من الذى) متعلق بـ (برئ).

تجــــرمـــون : جملة الصلة لامحل لها من الإعراب؛ أى من إجرامكم فى نسبة الافتراء إلىّ.

* * * * *

وَأُوحِىَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُۥ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ ءَامَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾

وأوحـــــى : الواو عاطفة، و(أُوحِىَ) فعل ماضٍ مبنى للمجهول، وسيتضح أنّ نائب الفـاعل (أنه لن يؤمن من قـومك إلا من...)؛ أى (أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر نائب الفاعل.

إلـــــــى : حرف جر مبنى على السكون.

نـــــوح : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أوحى)، و(نوح) مصروف؛ لأنه ثلاثى ساكن الوسط.

أنـــــه : (أن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

لـــــن : حرف نفى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

يـــؤمـــن : فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة.

مـــــن : حرف مبنى على السكون.

قـــومك : (قوم) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يؤمن)، والكاف مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

مـــــن : اسم موصول بمعنى «الذى» فاعل (يؤمن)، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (أنَّ)، و(أنَّ) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل رفع نائب فاعل لـ (أوحى).

آمـــــن : فعل ماضٍ، وفاعله «هو»، والجملة صلة الموصول.

فـــــلا : الفاء عاطفة، و(لا) ناهية.

تبـتـئـس : فعل مضارع مجزوم بـ (لا)، وفاعله «أنت».

بمـــــا : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى «الذى» فى محل جر، والجار والمجرور متعلق بـ (تبتئس).(٣٦)

كـــــانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها.

يفـــعلون : جملة فى محل نصب خبر (كانوا)، وجملة (كانوا يفعلون) صلة الموصول.

* * * * *

---

(٣٦) فلا تبتئس : فلاتحزن، والابتئاس: الحزن فى استكانة، وابتأس : افتعل، من البؤس، ويقال ابتأس الرجل، إذا بلغه شئ يكرهه. قال الشاعر :

ما يقسم الله اقبل غير مبتئس منه، واقعد كريماً ناعمَ البال

والآية الكريمة تأييس لسيدنا نوح من إيمانهم، إلا من قد آمن من قبل.

وَٱصۡنَعِ ٱلۡفُلۡكَ بِأَعۡيُنِنَا وَوَحۡيِنَا وَلَا تُخَٰطِبۡنِي فِي ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ إِنَّهُم مُّغۡرَقُونَ ﴿٣٧﴾

واصنع : الواو عاطفة، و(اصنع) فعل أمر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين، وفاعله «أنت»، والجملة معطوفة على (فلا تبتئس).

الفلك : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بأعيننا : (بأعين) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (الفلك)، و(نا) مضاف إليه.

ووحينا : الواو عاطفة، و(وَحْى) اسم معطوف على (أعين) مجرور بالكسرة الظاهرة، و(نا) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.(٣٧)

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تخاطبنى : (تخاطب) فعل مضارع مجزوم بـ (لا)، وفاعله مستتر وجوباً تقديره «أنت»، والجملة معطوفة على (اصنع)، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل فى محل نصب مفعول به. و(لاتخاطبنى) : لاتطلب منا إمهالهم.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بـ (تخاطب).

ظلموا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

إنهم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

---

(٣٧) اصنع السفينة بمرأى منا وحفظٍ، وبما أوحينا إليك وألهمناك بكيفية صنعها. و(الفلك) : السفينة، للمذكر والمؤنث، والمفرد والجمع.

مـــغـــرقـــون : خبر (إن) مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة استئنافية دالة على التعليل لعدم الخطاب.

* * * * *

وَيَصْنَعُ ٱلْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِّن قَوْمِهِۦ سَخِرُوا۟
مِنْهُ قَالَ إِن تَسْخَرُوا۟ مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٣٨﴾

ويـــصـــنـــع : الـ او استئنافية، و(يصنع) فعل مضارع، وفاعله مستتر تقديره «هو» يعود على نوح، والجملة استئنافية؛ أى وأخذ نوح يصنع الفلك.

الـــفـــلـــك : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وكـلـمـــــا : الواو للحال، و(كلما) ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (سخروا) وهو متضمن معنى الشرط.

مـــــــــر : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

عـلـيــــــه : جار ومجرور متعلق بـ (مرّ).

مــــــــلأ : فاعل، والجملة فى محل جر باضافة (كلما) إليها.

مـــــــن : حرف جر مبنى على السكون.

قـــومـــــه : (قوم) اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (ملأ) والهاء مضاف إليه.

ســـخـــروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة جواب (كلما) لامحل لها من الإعراب، وجملة (كلما) فى محل نصب حال.

مـــنـــه : جار ومجرور متعلق بـ (سخروا)[(٣٨)].

---

(٣٨) سخروا منه : سخريتهم منه لكونهم رأوه يبنى السفينة، ولم يشاهدوا قبلها سفينة بُنيت، قالوا: يانوح ما تصنع؟ قال : أبنى بيتاً يمشى على الماء، فعجبوا من قوله وسخروا منه. وقيل: لكونه يبنى فى قرية لاقرب لها من البحر، فكانوا يتضاحكون ويقولون: يانوح صرتَ نجاراً بعدما كنتَ نبياً.

قـــــال : فعل ماض، وفاعله «هو»، والجملة استئنافية.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

تـســخـــروا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل.

مـــنـّـــا : جار ومجرور متعلق بـ (تسخروا).

فـــــإنـا : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

نـســخـــرُ : فعل مضارع، وفاعله «نحن»، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط فى محل نصب «مقول القول».

مـــنـــكـــم : جار ومجرور متعلق بالفعل (نسخر)؛ أى فإننا سوف نسخر منكم غداً عند الغرق.

كـــمـــا : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ما) حرف مصدرى مبنى على السكون.

تـســخـــرون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف.

* * * * *

فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٩﴾

فـــــســـوف : الفاء استئنافية، و(سوف) حرف استقبال مبنى على الفتح لامحل له من الإعراب.

تعلمـــــون : فعل مضارع، والواو فاعل والجملة استئنافية.

مـــــــن : اسم موصول بمعنى «الذى» مبنى على السكون فى محل نصب مـفـعـول به للفـعـل (تعلمـون) الذى هو بمعنى «تعرفون».

يـأتيـــــه : (يأتى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والهاء مفعول به يعود على (من).

عـــــذاب : فاعل، والجملة صلة الموصول.

يخـــــزيه : (يخزى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل «هو» يعود على (عذاب)، والجملة فى محل رفع صفة لـ (عذاب)، والهاء ضمير متصل فى محل نصب مفعول به. والمقصود عذاب الغرق فى الدنيا.

ويـــحــــل : الواو عاطفة، و(يحلُّ) فعل مضارع.

عـليـــــه : جار ومجرور متعلق بـ (يحل).

عـــــذاب : فاعل، والجملة معطوفة على جملة (يأتيه).

مـــقـــيم : صفة لـ (عذاب) مرفوعة بالضمة؛ أى عذاب دائم فى النار.

* * * * *

حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ قُلْنَا ٱحْمِلْ فِيهَا
مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ
وَمَنْ ءَامَنَ وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٤٠﴾

حـــــتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط، وهو مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (قلنا).

جـــــــاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

أمــــــرنا : (أمر) فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وفــــــار : الواو عاطفة، و(فار) فعل ماضٍ بمعنى «غَلَى».

التَّـنُّـــور : فاعل، والجملة معطوفة على (جاء أمرنا) فى محل جر مثلها.(٣٩)

قــلــنــا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة جواب (إذا) لامحل لها من الإعراب.

احــــمــل : فعل أمر، وفاعله «أنت»، والمخاطب (نوح)، والجملة فى محل نصب «مقول القول».

فــيــهــا : جار ومجرور متعلق بالفعل (احملْ).

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون.

كـــــل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (زوجين)، وكان صفة له، ولكن نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً.

زوجــــين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه مثنى.

اثـــنــين : صفة لـ (زوجين) تدل على التأكيد، منصوبة بالياء، لأنها ملحق بالمثنى؛ أى احمل فى السفينة من كل صنف مما فى الأرض من الحيوانات زوجين اثنين ذكراً وأنثى.

وأهـــلــك : الواو عاطفة، و(أهل) اسم معطوف على (زوجين) منصوب بالفتحة، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل

---

(٣٩) التنور : الفرن يخبز فيه، أو وجه الأرض، والجمع تنانير، و(فار التنور) فار الماء من التنور، وهذه علامة على بدء الطوفان.

جر مضاف إليه. وأى واحمل أهلك، وهم امرأته وبنوه ونساؤهم.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

من : اسم موصول بمعنى «الذى» فى محل نصب على أنه مستثنى متصل.

سبق : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

عليه : (على) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (سبق).

القول : فاعل (سبق)، والجملة صلة الموصول.

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم موصول بمعنى «الذى» فى محل نصب معطوف على (أهلك)؛ أى احمل معك من آمن من قومك.

آمن : فعل ماضٍ، والفاعل «هو»، والجملة صلة الموصول.

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفى.

آمن : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

معه : (مع) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـ (آمن)، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء ملغى؛ أى غير عامل.

قليل : فاعل (آمن)، والجملة استئنافية. قيل: عدد من آمن ثمانون منهم ثلاثة من بنيه هم سام، وحام، ويافث، وزوجاتهم.

* * * * *

وَقَالَ ٱرْكَبُوا۟ فِيهَا بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْر۪ىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ ۚ إِنَّ رَبِّى لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤١﴾

وقـــال : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ، والفاعل «هو» يعود على (نوح)، والجملة معطوفة.

اركـــبـــوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب «مقول القول».

فـــيـــهـــا : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (اركبوا).

بـــاســـم : الباء حرف جر، و(اسم) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(اسم) مضاف.

الـــلـــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

مَـــجْـــراها : (مَجْرى) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (اركبوا)؛ أى اركبوا فيها مسمين الله، أو قائلين: باسم الله، و(ها) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

ومُـــرْســـاها : الواو عاطفة، و(مُرْسى) اسم معطوف على (مجرى) مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وهو مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.(٤٠)

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

ربـــى : (رب) اسم (إن) والياء مضاف إليه.

لغـــفـــور : اللام المزحلقة الدالة على التوكيد، و(غفور) خبر (إن)، والجملة استئنافية.

رحـــيـــم : خبر ثانٍ لـ (إن) مرفوع بالضمة.

* * * * *

---

(٤٠) مجراها ومرساها : جريان السفينة فى الطوفان، ورسوها بعده.

وَهِيَ

تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَٱلْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُۥ وَكَانَ
فِي مَعْزِلٍ يَٰبُنَيَّ ٱرْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٤٢﴾

وهـــــى : الواو للحال، و(هى) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

تجـــــرى : فعل مضارع، والفاعل «هى»، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال محذوف، والتقدير: «فركبوا فيها وهى تجرى ...».

بـــهــم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال.

فـــــى : حرف جر مبنى على السكون.

مـــــوج : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تجرى).

كـالجـبـال : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (موج).

ونــــادى : الواو عاطفة، و(نادى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر.

نـــــوح : فاعل، والجملة معطوفة على ماقبلها.

ابـــنــه : (ابن) مفعول به، والهاء مضاف إليه. قيل: هو كنعان، وكان كافراً أو منافقاً.

وكـــــان : الواو للحال، و(كان) فعل ماضٍ ناقص، واسمه ضمير مستتر يعود على (ابن).

فـــــى : حرف جر مبنى على السكون.

مَـعْـزِلٍ : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان) والجملة فى محل نصب حال[٤١].

(٤١) فى مَعْزِلٍ: فى مكان عزل فيه نفسه عن أبيه وعن مركب المؤمنين، وقيل: فى معزل عن دين أبيه.

يـــــــا : حرف نداء مبنى على السكون.

بُـــنَـــىَّ : منادى مضاف إلى ياء المتكلم المحذوفة، وأصله بثلاث ياءات: ياء التصغير، وياء الكلمة التى رُدَّت حين التصغير لكلمة (ابن)، وياء المتكلم التى حُذفت للتخفيف، والياء المشددة المفتوحة فى (بنىَّ) عبارة عن ياء التصغير التى أدغمت فى ياء الكلمة. والتصغير يدل على التحنن والرأفة.

اركـــــب : فعل أمر، وفاعله «أنت»، والجملة جواب النداء لامحل لها من الإعراب.

مــــعـنـا : (مع) ظرف مكان متعلق بـ (أركب) وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تــكـــن : فعل مضارع ناقص مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه السكون، واسمه ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت».

مــــع : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر (تكن)، والجملة معطوفة على جواب النداء (اركب)، و(مع) مضاف.

الكافـــرين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * * * *

قَالَ سَـَٔاوِىٓ إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِى مِنَ ٱلْمَآءِ ۚ قَالَ لَا عَاصِمَ ٱلْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ ۚ وَحَالَ بَيْنَهُمَا ٱلْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ ٱلْمُغْرَقِينَ ﴿٤٣﴾

قــــال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل «هو» يعود: على ابن سيدنا نوح عليه السلام.

سـآوى : السين حرف استقبال، و(آوى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل «أنا»، والجملة «مقول القول».

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

جبل : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ (آوى).

يعصمنى : (يعصم) فعل مضارع، والفاعل «هو» يعود على (جبل)، والجملة فى محل جر صفة لـ (جبل)، والنون للوقاية، والياء مفعول به.

من : حرف جر.

الماء : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ (يعصم)؛ أى يمنعنى الجبل بارتفاعه من وصول الماء إلىّ.

قال : فعل ماض، والفاعل «هو» يعود على سيدنا نوح، والجملة استئنافية.

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

عاصم : اسم (لا) مبنى على الفتح فى محل نصب، وخبر (لا) محذوف تقديره «موجود»، والجملة فى محل نصب «مقول القول».

اليوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة، وهو متعلق بفعل محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: «لا عاصم موجود يعصم اليوم ...».

من : حرف جر مبنى على السكون.

أمر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ «يعصم» الذى قدرناه، و(أمر) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

لـــــــــه : استثناء مبنى على السكون.

إلا : اسم موصول بمعنى «الذى» مبنى على السكون فى محل

مـــــــن : نصب على أنه مستثنى متصل.

فعل ماضٍ، والفاعل «هو» والجملة صلة الموصول؛ أى

رحـــــــم : «لاعاصم ... إلا مَنْ رحمه الله». وهناك وجه إعرابى آخر :

– (إلا) حرف استثناء ملغى يدل على الحصر بمعنى «لكن».

– (من) اسم موصول بمعنى «الذى» فى محل رفع مبتدأ، وخبره محذوف، والتقدير : «لكنْ مَنْ رحمه الله يعْصَمُ».

– (رحم) جملة الصلة لامحل لها من الإعراب.

الواو عاطفة، و(حال) فعل ماضٍ.

وحـــــال : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ (حال)،

بينهـــمـــا : و(هما) مضاف إليه. و(بينهما)؛ أى بين نوح وابنه، أو بين ابن نوح والجبل الذى ظن أنه يعصمه.

فاعل، والجملة معطوفة على ماقبلها؛ أى حجز بينهما

المـــــوج : الموج.

الفاء عاطفة، و(كان) فعل ماضٍ، واسمه مستتر تقديره

فـــكـــان : «هو» يعود على ابن سيدنا نوح.

حرف جر.

مـــــــن : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)،

المغـــرقين : والجملة معطوفة على ماقبلها.

* * * * *

وَقِيلَ يَٰٓأَرۡضُ ٱبۡلَعِي مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقۡلِعِي وَغِيضَ ٱلۡمَآءُ وَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ وَٱسۡتَوَتۡ عَلَى ٱلۡجُودِيِّۖ وَقِيلَ بُعۡدٗا لِّلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾

وقيل: الواوعاطفة، و(قيل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل مستتر تقديره «هو» يعود على العلى القدير، والجملة معطوفة على ماقبلها.

يا أرض : (يا) حرف نداء، و(أرض) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، وهو نكرة مقصودة.

ابلعى : فعل أمر مبنى على حذف النون، وياء المخاطبة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة جواب النداء.

ماءك (ماء) مفعول به والكاف مضاف إليه.

وياسماء : مثل إعراب (ياأرض).

أقلعى : مثل إعراب (ابلعى)[٤٢].

وغيض : الواو عاطفة، و(غيض) فعل ماضٍ مبنى للمجهول.

الماء : نائب فاعل، والجملة معطوفة على (قيل). و(غيض الماء): نقص.

---

(٤٢) قال الزمخشرى : «نادى الأرضَ والسماءَ، بما ينادى به الإنسان المميز، على لفظ التخصيص والإقبال عليهما بالخطاب من بين سائر المخلوقات وهو قوله (يا أرض) و(ياسماء) ثم أمرهما بما يؤمر به أهل التمييز والعقل من قوله (ابلعى ماءك) و(أقلعى) من الدلالة على الاقتدار العظيم وأن السموات والأرض وهذه الأجرام العظام منقادة لتكوينه فيها ما يشاء، غير ممتنعة عليه، كأنها عقلاء مميزون قد عرفوا عظمته وجلاله وثوابه وعقابه وقدرته على كل مقدور، وتبينوا تحتم طاعته عليهم وانقيادهم له، وهم يهابونه ويفزعون من التوقف دون الامتثال له والنزول عن مشيئته على الفور من غير ريب». و(ياسماء أقلعى) أمسكى عن المطر، ويقال : أقلع المطر، إذا انقطع.

وقضى : الواو عاطفة، و(قضى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

الأمر : نائب فاعل، والجملة معطوفة على ماقبلها.

واستوت : الواو عاطفة، و(استوى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر على الياء المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين، والتاء للتأنيث، وفاعله «هي» يعود على السفينة، والجملة معطوفة على ماقبلها.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الجودى : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (استوى)، و(الجودى) اسم جبل قرب الموصل.

وقيل : مثل إعراب (قيل) الأولى.

بُعداً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف، والتقدير : «بعدوا بُعْداً»، وهو بمعنى الدعاء على الظالمين، أى «هلاكاً».

للقوم : جار ومجرور متعلق بـ (قيل).

الظالمين : صفة لـ (القوم) مجرورة بالياء.

* * * * *

وَنَادَىٰ نُوحٌ رَّبَّهُۥ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ
ٱبْنِى مِنْ أَهْلِى وَإِنَّ وَعْدَكَ ٱلْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿٤٥﴾

ونادى : الواو استئنافية، و(نادى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر.

نوح : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

ربـــــه : (رب) مفعول به، والهاء مضاف إليه.

فـــقـــال : الفاء عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ، والفاعل «هو»، والجملة معطوفة على ماقبلها.

ربِّ : منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة مضاف إليه.

إنّ : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

ابـــنـــى : (ابن) اسم (إن) والياء مضاف إليه.

مـــــن: حرف جر مبنى على السكون.

أهــلـــى : (أهل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة «جواب النداء»، وجملة النداء (رب إن ابنى ...) فى محل نصب «مقول القول»، و(أهل) مضاف والياء مضاف إليه.(٤٣)

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب.

وعـــــدك : (وَعْد) اسم (إن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

الحـــــق : خبر (إن)، والجملة معطوفة على «جواب النداء».

وأنـــــت : الواو عاطفة، و(أنت) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

أحـــكـــم : خبر، والجملة معطوفة على «جواب النداء» و(أحكم) مضاف.

الحـــاكـــمين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.

* * * * *

(٤٣) إن ابنى : كنعان (من أهلى) وقد وعدتنى بنجاتهم.

قَالَ يَـٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَـٰلِحٍ ۖ فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ۖ إِنِّىٓ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلْجَـٰهِلِينَ ﴿٤٦﴾

قـــــال : فعل ماضٍ، والفاعل «هو»، والجملة استئنافية.

يـــانـــوح : (يا) حرف نداء، و(نوح) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، علم مفرد.

إنـــــــه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب اسم (إن).

لـــيـــس : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح، وهو من أخوات (كان)، واسمه مستتر تقديره «هو».

مـــــــن : حرف جر مبنى على السكون.

أهـــلـــك : (أهل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس)، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) جواب النداء، وجملة النداء «مقول القول»، و(أهل) مضاف والكاف مضاف إليه.(٤٤)

إنـــــــه : (إن) حرف توكيد ونصب والهاء اسمها.

عـــمـــل : خبر (إن)، والجملة تعليلية لامحل لها من الإعراب.

غـــيـــر : صفة لـ (عمل)، وهى مضاف.

صـــالـــح : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فـــــلا : الفاء استئنافية، و(لا) ناهية.

تـــســألـن : (تسألْ) فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت»،

---

(٤٤) إنه ليس من أهلك : أى ليس من أهلك الناجين، أو ليس من أهل دينك، والقرابة قرابة الدين، لا قرابة النسب حسب.

والجملة استئنافية، والنون للوقاية حرف مبنى على الكسر، وياء المتكلم المحذوفة مفعول به أول (فلاتسألن = فلاتسألنى).

مـــــا : اسم موصول بمعنى «الذى» مفعول به ثان.

لـيـس : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح.

لـــك : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس) مقدم.

بـــه : جار ومجرور متعلق بـ (علم) الآتى.

عـلـم : اسم (ليس) مؤخر، والجملة صلة الموصول.

إنـى : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

أعـظـك : (أعظ) فعل مضارع، وفاعله «أنا»، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية، والكاف ضمير متصل مفعول به.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تـكـون : فعل مضارع ناقص منصوب بـ (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بحرف جر مقدر؛ أى «من كونك ...»، والجار والمجرور متعلق بـ (أعظ)، واسم (تكون) مستتر وجوباً تقديره «أنت».

مـن : حرف جر.

الجـاهـلين : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (تكون)، وجملة (تكون) صلة الموصول الحرفى (أن) لامحل لها من الإعراب.

* * * * *

﴿قَالَ رَبِّ إِنِّىٓ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْـَٔلَكَ مَا لَيْسَ لِى بِهِۦ عِلْمٌ ۖ وَإِلَّا
تَغْفِرْ لِى وَتَرْحَمْنِىٓ أَكُن مِّنَ ٱلْخَـٰسِرِينَ ﴿٤٧﴾﴾

قـــال : فعل ماض، وفاعله «هو»، والجملة استئنافية.

ربِّ : منادى بحرف نداء محذوف، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة مضاف إليه.

إنـــى : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

أعـــوذ : فعل مضارع، وفاعله «أنا»، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) جواب النداء، وجملة النداء فى محل نصب «مقول القول».

بـــك : جار ومجرور متعلق بالفعل (أعوذ).

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

أســـألك : (أسأل) فعل مضارع منصوب بـ (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بحرف مقدر؛ أى «من سؤالك ...» والجار والمجرور متعلق بـ (أعوذ)، والفاعل «أنا» والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به أول.

مـــا : اسم موصول بمعنى «الذى» مفعول ثانٍ.

لـــيس : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح.

لـــى : جار ومجرور خبر (ليس) مقدم.

بـــه : جار ومجرور متعلق بـ (علم) الآتى.

عـــلم : اسم (ليس) مؤخر، والجملة صلة الموصول.

وإلا : الواو عاطفة، و(إلا) مركبة من (إن) حرف شرط مبنى على السكون على النون التى قُلبت لاماً وأدغمت فى لام (لا)، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

تغـــفـــر : فعل مضارع، وهو فعل الشرط مجزوم بالسكون، وفاعله مستتر وجوباً تقديره «أنت».

وترحـــمنى : الواو عاطفة، و(ترحمْ) مجزوم عطفاً على (تغفر) وفاعله «أنت» والنون للوقاية، والياء مفعول به.

أكـــــن : فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون جواب الشرط، واسمه مستتر تقديره «أنا».

مـــــن : حرف جر.

الخـــاســـرين : اسم مجرور، والجار والمجرور خبر (أكن).

* * * * *

قِيلَ يَٰنُوحُ اهْبِطْ بِسَلَٰمٍ مِّنَّا وَبَرَكَٰتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰٓ أُمَمٍ مِّمَّن مَّعَكَ ۚ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٨﴾

قـــــال : فعل ماضٍ، وفاعله «هو»، والجملة استئنافية.

يـــانـــوح : (يا) حرف نداء، و(نوح) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، علم مفرد.

اهـــبـــط : فعل أمر، وفاعله «أنت»، والجملة جواب النداء، وجملة النداء فى محل نصب «مقول القول». و(اهبط) انزل من السفينة.

بســـــلام : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه فاعل (اهبط)؛ أى اهبط متلبساً بسلام.

مـــنّـــا : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا) ، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل

جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (سلام).

وبركات : اسم معطوف بالواو على (سلام) مجرور بالكسرة. و(بركات) : نعم ثابتة.

عليك : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (بركات).

وعلى : الواو حرف عطف، و(على) حرف جر.

أمم : اسم مجرور، والجار والمجرور معطوف على (عليك).

ممن : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التي قُلبت ميماً وأدغمت في ميم (مَنْ) التي هي اسم موصول بمعنى «الذى» في محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (أمم).

معك : (مع) ظرف متعلق بمحذوف تقديره «استقر» صلة الموصول، والكاف مضاف إليه.

وأمم : الواو استئنافية، و(أمم) مبتدأ مرفوع بالضمة؛ أى «وأمم ممن معك سنمتعهم ...».

سنمتعهم : السين حرف استقبال، و(نمتعُ) فعل مضارع، وفاعله «نحن»، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون في محل نصب مفعول به و(سنمتعهم) في الدنيا.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

يمسهم : (يمسُّ) فعل مضارع، و(هم) مفعول به.

منا : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه (عذاب)، وكان صفة له.

عـــــذاب : فاعل (يمس)، والجملة معطوفة على جملة (نمتع) فهى في محل رفع مثلها.

ألــــيــــم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة؛ أى عذاب أليم فى الآخرة، وهم الكفار.

* * * * *

﴿تِلْكَ مِنْ أَنبَاءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهَآ إِلَيْكَ ۖ مَا كُنتَ تَعْلَمُهَآ أَنتَ وَلَا قَوْمُكَ مِن قَبْلِ هَٰذَا ۖ فَٱصْبِرْ ۖ إِنَّ ٱلْعَٰقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ (٤٩)

تــلــك : (تى) اسم إشارة مبنى على السكون على الياء المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين: الياء ولام البعد الواقعة بعدها، والكاف حرف خطاب. والمشار إليه : الآيات الكريمة المتضمنة قصة نوح.

مـــن : حرف جر مبنى على السكون.

أنبــــاء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر أول، والجملة استئنافية، و(أنباء) مضاف.

الغــيــب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

نوحــيــهــا : (نوحى) فعل مضارع، وفاعله «نحن»، والجملة فى محل رفع خبر ثانٍ لاسم الإشارة، و(ها) مفعول به.

إلــيــك : جار ومجرور متعلق بـ (نوحى) والخطاب لسيدنا رسول الله ﷺ.

مـــا : حرف نفى مبنى على السكون.

كـــنـــتَ : فعل ماضٍ ناقص، والتاء اسم (كان).

تعلمـهـا : (تعلم) فعل مضارع، وفاعله «أنت»، والجملة فى محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) فى محل رفع خبر ثالث لاسم الإشارة، و(ها) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

أنـت : توكيد لفظى لضمير الفاعل المستتر للفعل (تعلم).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفى.

قـومك : (قوم) اسم معطوف على ضمير الفاعل المستتر مرفوع بالضمة، والكاف مضاف إليه.

مـن : حرف جر مبنى على السكون.

قـبل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه الضمير فى (إليك)؛ أى جاهلاً أنت وقومك بها، و(قبل) مضاف.

هـذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فـاصبر : الفاء الفصيحة، والمعنى : إن عرفتَ قصة نوح وما آلت إليه حادثة الطوفان فاصبر، و(اصبر) فعل أمر، وفاعله «أنت».

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

العـاقبـة : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[٤٥]

للمـتقين : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، وجملة (إن) تعليلية لامحل لها من الإعراب.

* * * * *

(٤٥) العاقبة : الجزاء بالخير، وآخر كل شئ أو خاتمته.

﴿وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ۖ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ۝٥٠﴾

والـــى : الواو عاطفة، وهى لعطف قصة عاد على قصة نوح، و(إلى) حرف جر مبنى على السكون.

عـــاد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف والتقدير: «وأرسلنا إلى عاد». و(عاد) اسم قبيلة، وورد مصروفاً؛ لأن المراد الحى، ولو أريد القبيلة لمنعت من الصرف؛ وكانت قبيلة عاد تسكن الأحقاف فى اليمن.

أخـــاهم : (أخا) مفعول به منصوب بالألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وناصبه «أرسلنا» الذى قدرناه، و(هم) مضاف إليه.

هـــوداً : بدل مطابق أو عطف بيان منصوب بالفتحة، و(أخاهم هوداً) واحداً منهم.

قـــال : فعل ماضٍ، وفاعله «هو» والجملة استئنافية.

يـــا : حرف نداء مبنى على السكون.

قـــوم : منادى منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وياء المتكلم المحذوفة مضاف إليه (ياقوم = ياقومى).

اعـــبدوا : فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب النداء، وجملة النداء فى محل نصب «مقول القول».

الـــلـــه : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

مـــا : حرف نفى مبنى على السكون.

لـــكـــم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مـــــــن : حرف جر زائد مبنى على السكون.

إلـــــــه : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة استئنافية.

غـــيـــره : (غير) صفة لـ (إله) مرفوعة بالضمة؛ لأن محل كلمة (إله) الرفع، والهاء مضاف إليه.

إن : حرف نفى بمعنى «ما» مبنى على السكون.

أنـــتـــم : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

مـــفـــتـــرون : خبر مرفوع بالواو، والجملة استئنافية، و(مفترون) كاذبون على الله، باتخاذ إله غيره.

* * * * *

يَٰقَوْمِ لَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ۖ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَى ٱلَّذِى فَطَرَنِىٓ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٥١﴾

يـــــــا : حرف نداء مبنى على السكون.

قـــــوم : منادى، وياء المتكلم المحذوفة مضاف إليه.

لا : حرف نفى غير عامل مبنى على السكون.

أســـــألكم : (أسأل) فعل مضارع، وفاعله مستتر وجوباً تقديره «أنا»، والجملة جواب النداء، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

عـلـيـــــه : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (أجراً).

أجـــــــراً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إن : حرف نفى بمعنى «ما» مبنى على السكون.

أجـــــرى : (أجر) مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

عـــلــى : حرف جر مبنى على السكون.

الـــــذى : اسم موصول مبنى على السكون في محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية.

فــطـــرنــى : (فطر) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وفاعله «هو»، والجملة صلة الموصول، والنون للوقاية حرف مبنى على الكسر، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.(٤٦)

أفـــــلا : الهمزة للاستفهام، والفاء حرف عطف، و(لا) نافية.

تعـــقلون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة معطوفة على ماقبلها.

* * * * *

وَيَٰقَوۡمِ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِ يُرۡسِلِ ٱلسَّمَآءَ
عَلَيۡكُم مِّدۡرَارٗا وَيَزِدۡكُمۡ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمۡ وَلَا تَتَوَلَّوۡاْ
مُجۡرِمِينَ ﴿٥٢﴾

ويـاقــــوم : الواو عاطفة، و(يا) حرف نداء، و(قوم) منادى مضاف إلى ياء المتكلم المحذوفة، وهو معطوف على النداء السابق.

اســتـغـفـروا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير

(٤٦) يقال : فطر الله العالمَ : أوجده ابتداءً، و(فطرني) خلقني.

متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة جواب النداء.

ربكم : (رب) مفعول به، و(كم) مضاف إليه.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

توبوا : جملة معطوفة على (استغفروا).

إليه : جار ومجرور متعلق بـ (توبوا).

يرسل : فعل مضارع مجزوم بالسكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين، والعلة فى هذا الجزم وقوعه فى جواب الطلب (استغفروا .. ثم توبوا ...)، وفاعله «هو» مستتر جوازاً.

السماء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(يرسل السماء)؛ أى المطر.

عليكم : جار ومجرور متعلق بـ (يرسل).

مدراراً : حال من (السماء) منصوب بالفتحة.(٤٧)

ويزدكم : الواو عاطفة، و(يَزِدْ) فعل مضارع مجزوم بالعطف على (يرسل)، وفاعله «هو» و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به أول.

قوة : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إلى : حرف جر بمعنى «مع»؛ أى «مع قوتكم».

قوتكم : (قوة) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (قوة)، و(كم) مضاف إليه.

---

(٤٧) (مدراراً) : كثير الدرور، وقصد هود استمالتهم إلى الإيمان وترغيبهم فيه بكثرة المطر، وزيادة القوة، لأنهم كانوا أصحاب زروع وبساتين وعمارات، حراصاً عليهم أشد الحرص، فكانوا أحوج شئ إلى الماء.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نهى.

تتـــولـوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لا)، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (استغفروا).

مـجـرمين : حال من واو الجماعة منصوب بالياء.

* * * * *

﴿قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَن قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴾ (٥٣)

قـــالـوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وهى الفاعل، والجملة استئنافية.

يـاهـــود : (يا) حرف نداء، و(هود) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، وهو علم مفرد.

مـــا : حرف نفى مبنى على السكون.

جـئـتنـا : فعل ماضٍ، مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة جواب النداء وجملة النداء فى محل نصب «مقول القول»، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

ببـيـنـة : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (جئتنا)؛ أى بحجة واضحة تدل على صدقك.

ومـــا : الواو عاطفة، و(ما) حجازية عاملة عمل «ليس».

نـحـن : ضمير منفصل فى محل رفع اسم (ما).

بتـــاركى : الباء زائدة، و(تاركى) خبر (ما) منصوب بياء مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد، والجملة معطوفة على جواب النداء، و(تاركى) مضاف.

آلهـــــتنا : (آلهة) مضاف إليه، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

عـــــن : حرف جر مبنى على السكون.

قـــــولك : (قول) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه الضمير فى (تاركى)، على أن المعنى : وما نترك آلهتنا صادرين عن قولك، أو الجار والمجرور متعلق بـ (تاركى) وهو يدل على التعليل؛ أى وما نحن بتاركى آلهتنا لقولك. و(قول) مضاف والكاف مضاف إليه.

ومـــــا : الواو عاطفة، و(ما) حجازية.

نـــحـــن : ضمير منفصل فى محل رفع اسم (ما).

لـــــك : جار ومجرور متعلق بـ (مؤمنين) الآتى.

بمـــؤمـــنـــين : الباء زائدة، و(مؤمنين) خبر (ما) منصوب بياء مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد، والجملة معطوفة على جملة (ما) السابقة.

* * * * *

إِن نَّقُولُ إِلَّا ٱعْتَرَىٰكَ بَعْضُ ءَالِهَتِنَا بِسُوٓءٍ ۗ قَالَ إِنِّىٓ أُشْهِدُ ٱللَّهَ وَٱشْهَدُوٓا۟ أَنِّى بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾

إن : حرف نفى بمعنى «ما» مبنى على السكون.

نـقـــــول : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل مستتر تقديره «نحن»، والجملة استئنافية.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

اعـــتـــراك : (اعترى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح للتعذر، والكاف ضمير متصل مفعول به.

بـــعـــض : فاعل (اعترى) مرفوع بالضمة، والجملة فى محل نصب «مقول القول» لقول مقدر دلَّ عليه المذكور، والتقدير : «إن نقولُ إلا قولنا اعتراك بعض ...»، و(بعض) مضاف.

آلهـــتنا : (آلهة) مضاف إليه، وهو مضاف و(نا) ضميرمتصل مبنى على السكون مضاف إليه.

بـــســـوء : جار ومجرور متعلق بالفعل (اعترى).(٤٨)

قـــــال : فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره «هو» يعود على (هود)، والجملة استئنافية.

إنـــــى : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

أشـــهـــد : فعل مضارع، وفاعله «أنا» والجملة فى محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) «مقول القول».

الـــلـــه : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

وأشـــهـــدوا : الواو عاطفة، و(اشهدوا) فعل أمر، والواو فاعل، والجملة معطوفة على «مقول القول».

أنـــــى : (أن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

بـــــرئ : خبر (أن) مرفوع بالضمة، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل جر بباء مقدرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أشهد) أو بـ (اشهدوا).

مـــــا : جار ومجرور (من الذى) متعلق بـ (برئ).

تشـــركـــون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

* * * * *

---

(٤٨) (إن) ما (نقول) فى شأنك (إلا اعتراك) أصابك (بعض آلهتنا بسوء) فخبلك بسبك إياها، فأنت تهذى

مِن دُونِهِۦ فَكِيدُونِي
جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ ﴿٥٥﴾

مـــــــن : حرف جر مبنى على السكون.

دونـــــــه : (دون) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تشركون)، والهاء مضاف إليه.

فـــيكدونى : الفاء استئنافية، و(كيدوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.(٤٩)

جـــمـــيـــعـــا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ثـــــــم : حرف عطف مبنى على الفتح.

لا : ناهية حرف مبنى على السكون.

تـــنـــظـــرونِ : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها، والنون للوقاية، وياء المتكلم المحذوفة (تنظرونِ = تنظرونى) مفعول به.(٥٠)

* * * * *

إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُم مَّا
مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذٌۢ بِنَاصِيَتِهَآ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ
﴿٥٦﴾

إنـــــــى : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

تـــوكـــلـــت : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

---

(٤٩) فكيدونى : احتالوا فى هلاكى أنتم وآلهتكم، إن كانت تلك الآلهة قادرة على الإضرار بى.
(٥٠) لاتنظرون : لاتمهلونى، واصنعوا ما بدا لكم دون تأخير.

عـــلـــى : حرف جر مبنى على السكون.

الــلــه : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (توكلت).

ربـــى : (رب) صفة أو بدل مجرور بالكسرة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والياء مضاف إليه.

وربــكــم : الواو عاطفة، و(رب) اسم معطوف مجرور بالكسرة، و(كم) مضاف إليه.

مـــا : حرف نفى مبنى على السكون.

مـــن : حرف جر زائد مبنى على السكون.

دابـــة : مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، وجاز الابتداء بالنكرة، لأنها مسبوقة بالنفى.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

هـــو : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ ثان.

آخـــذ : خبر، والجملة فى محل رفع خبر المبتدأ الأول، والجملة استئنافية.

بناصيتها : (بناصية) جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (آخذ)، و(ها) ضمير متصل مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

ربـــى : (رب) اسم (إن) والياء مضاف إليه.

عـــلـــى : حرف جر مبنى على السكون.

---

(٥١) إلا هو آخذ بناصيتها : أى مالكها وقاهرها، فلانفع ولاضرر إلا بإذنه، وخص الناصية، التى هى منبت الشعر من مقدم الرأس، بالذكر، لأن من أخذ بناصيته يكون فى غاية الذل، والمراد أن كل دابة، ومنها قوم هود، فى قبضته وتحت قهره.

صـــــــراط : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

مـــستـقـيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * * * *

فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقَدْ أَبْلَغْتُكُم مَّآ أُرْسِلْتُ بِهِۦٓ إِلَيْكُمْ ۚ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّى قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُۥ شَيْـًٔا ۚ إِنَّ رَبِّى عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ حَفِيظٌ ﴿٥٧﴾

فـــــــإن : الفاء استئنافية، و(إن) حرف شرط.

تـــولـــوا : فعل مضارع وهو فعل الشرط مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل.(٥٢)

فـــقـــد : الفاء واقعة فى جواب الشرط، (وقد) للتحقيق.

أبلغـــتكم : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، و(كم) مفعول به أول، والجملة فى محل جزم جواب الشرط.

مـــــا : اسم موصول بمعنى «الذى» مفعول ثانٍ.

أُرســـلـــتُ : فعل ماضٍ، والتاء نائب فاعل، والجملة صلة الموصول.

بـــــه : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (أرسلت).

إلـــيـكـم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال.

ويســتـخلف : الواو استئنافية، و(يستخلفُ) فعل مضارع.

ربـــــى : (رب) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والياء مضاف إليه، والجملة استئنافية.

قـــومـــا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

(٥٢) تولوا : أصله «تتولوا» حذفت فيه إحدى التاءين، ومعناه : تُعْرِضُوا.

غيـركم : (غير) صفة منصوبة بالفتحة، و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفى.

تضرونه : (تضرون) جملة معطوفة على (يستخلف ربى) لامحل لها من الإعراب، والهاء مفعول به.

شيئا : مفعول مطلق؛ أى «ولاتضرونه شيئاً من الضرر».

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

ربى : (رب) اسم (إن) والياء مضاف إليه.

على : حرف جر مبنى على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (حفيظ)، و(كل) مضاف.

شئ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

حفيظ : خبر (إن) والجملة استئنافية دالة على التعليل. و(حفيظ) رقيب مهيمن.

* * * * *

وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَنَجَّيْنَاهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٨﴾

ولما : الواو استئنافية، و(لما) ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (نجينا).

جاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

أمرنا : (أمر) فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (لما) إليها، و(نا) مضاف إليه.

(٥٣) أمرنا : عذابنا الذى هو إهلاك عاد قوم هود.

نجـــــــينا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة جواب (لما) لامحل لها من الإعراب، وجملة (لما) استئنافية.

هـــــــوداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والـــذيـــن : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب معطوف على (هوداً).

آمــــنــــوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

مــــعــــه : (مع) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ (آمنوا)، والهاء مضاف إليه.

برحــــمــــة : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (نجينا)؛ أى بهداية.

مــــنــــا : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (رحمة).

ونجــــيناهم : الواو عاطفة، و(نجينا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على (نجينا)، و(هم) مفعول به.

مــــن : حرف جر مبنى على السكون.

عــــذاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (نجينا).

غــلــيــظ : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.(٥٤)

* * * * *

وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٥٩﴾

وتــــلــــك : الواو استئنافية، و(تى) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

---

(٥٤) غليظ : شديد، وذلك أن الله - عزَّ وعلا - بعث عليهم رياح السموم التى دمرت ديارهم وأفنتهم، ولم يبق منهم أحد.

عـــــاد : خبر مرفوع بالضمة، وجملة (جحدوا) استئنافية، أو (عاد) بدل أوعطف بيان، وجملة (جحدوا) فى محل رفع خبر.(٥٥)

جـحـدوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل؛ أى أنكروها.

بـآيـات : جار ومجرور متعلق بـ (جحدوا)، و(آيات) مضاف.

ربـهـم : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه..

وعـصـوا : جملة معطوفة بالواو على (جحدوا).

رسـلـه : (رسل) مفعول به، والهاء مضاف إليه.(٥٦)

واتبـعـوا : جملة معطوفة بالواو على (جحدوا).

أمـــر : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

كـــل : مضاف إليه، وهو مضاف.

جـبـار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(جبار) متكبر.

عنيـد : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة، و(عنيد) معاند للحق من رؤسائهم.

* * * * *

وَأُتْبِعُوا فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ ۗ أَلَا بُعْدًا لِّعَادٍ قَوْمِ هُودٍ ﴿٦٠﴾

وأُتبـعـوا : الواو عاطفة، و(أُتبعوا) فعل ماضٍ مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة معطوفة على ماقبلها.

فـــى : حرف جر مبنى على السكون.

هـــذه : (ها) للتنبيه، و(ذه) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بـ (أُتبعوا).

---

(٥٥) (وتلك عاد) : إشارة إلى قبورهم وآثارهم ، كأنه قال : سيحوا فى الأرض فانظروا إليها واعتبروا.

(٥٦) (وعصوا رسله) عصوا هوداً والرسل الذين كانوا من قبله، وقيل : ينزل تكذيب الرسول الواحد منزلة تكذيب الرسل؛ لأنهم كلهم مجمعون على الإيمان بالله والإقرار بربوبيته.

الـدنيـــــا : بدل مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.

لـعـنــة : مفعول ثانٍ، ونشير إلى أنَّ المفعول الأول واو الجماعة في (أتبعوا) التي أصبحت نائب فاعل؛ أي «يلعنهم اللاعنون».

ويـــوم : الواو عاطفة، و(يوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة وهو معطوف على محل (في هذه)؛ لأن محلها النصب؛ فهي معمول لـ (أتبعوا). و(يوم) مضاف.

القيـامـة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ألا : حرف يدل على التنبيه مبني على السكون.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

عـــاداً : اسم (إن) منصوب بالفتحة.

كـفـروا : جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.

ربـهـم : (رب) مفعول به لـ (كفروا) على أنه بمعنى «جحدوا»، أو (رب) منصوب على نزع الخافض؛ أي «كفروا بربهم»، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.(57)

ألا : حرف تنبيه توكيد لـ (ألا) الأولى.

بـعـداً : مفعول مطلق لفعل محذوف يدل على الدعاء، والتقدير: «بعدوا بعداً».

لـعـاد : جار ومجرور متعلق بـ (بُعْداً).

قـوم : بدل أو عطف بيان مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

هـود : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * * * *

---

(57) قال العكبري : «قوله تعالى: (كفروا ربهم) هو محمول على المعنى؛ أي جحدوا ربهم؛ ويجوز أن يكون انتصب لما حذف الباء، وقيل : التقدير : كفروا نعمة ربهم؛ أي بطروها». التبيان في إعراب القرآن : 2/704.

وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَٱسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَٱسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّى قَرِيبٌ مُّجِيبٌ (٦١)

والـــى : الواو عاطفة، و(إلى) حرف جر.

ثـمـود : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف علم مؤنث على القبيلة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف والتقدير «وأرسلنا إلى ثمود...»، وهو معطوف على الآية الخمسين (وإلى عاد ....).

أخـاهـم : (أخا) مفعول به منصوب بالألف، وناصبه (أرسلنا) الذى قدرناه، و(هم) مضاف إليه.

صـالـحـا : بدل مطابق أو عطف بيان منصوب بالفتحة.

قـــال : فعل ماضٍ، وفاعله «هو» مستتر، والجملة استئنافية.

يـــا : حرف نداء مبنى على السكون.

قـــومِ : منادى منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة (ياقوم = ياقومى) للتخفيف مضاف إليه.

اعـبـدوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب النداء، وجملة النداء (ياقوم...) فى محل نصب «مقول القول».

الـلـه : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

مـــــــــا : حرف نفى مبنى على السكون.

لــــكـــــم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مــــــــن : حرف جر زائد مبنى على السكون.

إلـــــــــه : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

غـــيـــــره : (غير) صفة لـ (إله) مرفوعة بالضمة بالنظر إلى المحل، والهاء مضاف إليه.

هــــــــو : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

أنـشـــــأكـم : (أنشأ) فعل ماضٍ، وفاعله «هو»، والجملة فى محل رفع خبر، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

مـــــــــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أنشأ).

واستـعـمـركم : الواو عاطفة، و(استعمر) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وفاعله «هو» مستتر جوازاً، والجملة معطوفة على (أنشأكم) فى محل رفع، و(كم) مفعول به.

فـــيـــهـــا : جار ومجرور متعلق بـ (استعمر).(٥٨)

فـاستـغـفـروه : الفاء عاطفة، و (استغفروا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل

---

(٥٨) هو أنشأكم من الأرض : ابتدأ خلقكم من الأرض، لأن كل بنى آدم من صلب آدم، وهو مخلوق من الأرض، (واستعمركم فيها) جعلكم عمّاراً للأرض.

نصب مفعول به.

ثـــــم : حرف عطف مبنى على الفتح.

تـــوبـــوا : جملة معطوفة على (استغفروا).

إلـيــــــه : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (توبوا).

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

ربــــــى : (رب) اسم (إن)، والياء مضاف إليه.

قـــريـب : خبر (إن)، والجملة استئنافية تدل على التعليل.

مـــجـــيـب : خبر ثانٍ لـ (إن) مرفوع بالضمة، أى قريب الإجابة لمن دعاه.

* * * * *

قَالُواْ يَٰصَٰلِحُ قَدْ كُنتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَٰذَآ أَتَنْهَىٰنَآ أَن
نَّعْبُدَ مَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِى شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَآ إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٦٢﴾

قـــــالـوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

يـــــا : حرف نداء مبنى على السكون.

صـــــالـح : منادى مبنى على الضم فى محل نصب.

قـــــد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

كـــنـــت : فعل ماضٍ ناقص، والتاء اسم (كان).

فـــــيـنـا : (فى) حرف جر مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال.

مَـــرْجُـــوًّا : خبر (كان) منصوب بالفتحة، وجملة (كان) جواب النداء، وجملة النداء «مقول القول».[٥٩]

قـــــبـــل : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ (مرجوًّا)، وهو مضاف.

هـــــذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

أتـنـهـــانا : الهمزة للاستفهام الإنكارى، و(تنْهَى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله «أنت»، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

نعـــبـــد : فعل مضارع منصوب بـ (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـ «عن» مقدرة؛ أى «أتنهانا» عن عبادة ...»، والجار والمجرور متعلق بـ (تنهى)، وفاعله مستتر وجوباً تقديره «نحن»، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

مـــــا : اسم موصول بمعنى «الذى» مفعول به.

يعـــبـــد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

---

(٥٩) قد كنتَ فينا مرجوّاً : لها عدة تفسيرات عند العلماء هى :
١- كانو يرجونه للمملكة بعد ملكهم؛ لأنه كان ذا حسب وثروة.
٢- كنت فينا فاضلاً خيّراً نقدمك على جميعنا.
٣- كانوا يرجون رجوعه إلى دينهم، إذ كان يبغض أصنامهم ويعدل عن دينهم، فلما أظهر إنذارهم انقطع رجاؤهم منه.
٤- كنت فيما بيننا مرجوًّا؛ كانت تلوح فيك مخايل الخير، وأمارات الرشد، فكنا نرجوك لننتفع بك، وتكون مشاوراً فى الأمور، مسترشداً في التدابير، فلما نطقت بهذا القول انقطع رجاؤنا عنك، وعلـ ـا أن لاخير فيك.

آبـــاؤنـــا : (آباء) فاعل، والجملة صلة الموصول الاسمى (ما)، و(نا) مضاف إليه.

وإنــنـــا : الواو استئنافية، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) ضمير متصل فى محل نصب اسم (إن).

لــفـــى : اللام المزحلقة، و(فى) حرف جر.

شـــك : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

مِـمَّـــا : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميماً وأدغمت فى ميم (ما)، و(ما) اسم موصول بمعنى «الذى» فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (شك).

تـدعـــونـا : (تدعو) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت»، والجملة صلة الموصول، (ونا) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

إلـيـــه : جار ومجرور متعلق بالفعل (تدعو).

مـــريـب : صفة لـ (شك) مجرورة بالكسرة، و(إليه): من التوحيد، و(مريب) : موقع فى الريب.

* * * * *

قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَءَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَءَاتَىٰنِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَن يَنصُرُنِي مِنَ ٱللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُۥ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ ﴿٦٣﴾

قــــــــال : فعل ماضٍ، وفاعله «هو»، والجملة استئنافية.

يـاقـــــــــوم : (يا) حرف نداء، و(قوم) منادى منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة مضاف إليه.

أرأيـــــتـــــم : الهمزة حرف استفهام، و(رأيتم) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة جواب النداء، وجملة النداء «مقول القول».

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كـــــنــــت : فعل ماضٍ مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (كان).

عـــلـــى : حرف جر مبنى على السكون.

بـــيـــنـــة : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، و(بينة) : حجة ظاهرة وبرهان صحيح.

مـــــــن : حرف جر مبنى على السكون.

ربـــــــى : (رب) اسم مجرور بالكسرة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (بينة)، والياء مضاف إليه.

وآتـــانـــى : الواو عاطفة، و(آتى) فعل ماضٍ على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله «هو»، و(آتانى) عطف على فعل الشرط (كنت)، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

مـــنـــه : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (رحمة).

رحـــمـــة : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة. و(رحمة) : نبوة.

فـــمـــن : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(من) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

ينـصـــرنى : (ينصر) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله «هو» مستتر، والجملة فى محل رفع خبر (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (إن كنت على بينة .. فمن ينصرنى) داخلة فى حيز القول، والنون للوقاية، والياء مفعول به.

مـــن : حرف جر.

الـــلـــه : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ينصر).

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

عـصـيـتـه : فعل ماضٍ فى محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل، والهاء ضمير متصل مفعول به، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : «إن عصبته فمن ينصرنى».

فـــمـــا : الفاء عاطفة، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

تـزيـدونـنـي : (تزيدون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والنون للوقاية، والياء مفعول به أول.

غـيـر : مفعول به ثانٍ، وهو مضاف.

تخـسـيـر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أى يصبح خاسراً بإبطال عمله، والتعرض لعقوبة الله تعالى.

* * * *

وَيَٰقَوْمِ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِىٓ أَرْضِ ٱللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿٦٤﴾

ويـاقـوم : الواو عاطفة، و(يا) حرف نداء، و(قوم) مثل إعراب السابقة، وهى معطوفة عليها.

هـذه : (ها) للتنبيه، و(ذه) اسم إشارة مبتدأ.

نـاقـة : خبر، والجملة جواب النداء، و(ناقة) مضاف.

الـلـه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

لـكـم : جار ومجرور متلعق بمحذوف حال وصاحبه (آية)، وكان صفة (آية لكم)، ولكن هناك قاعدة أشرنا إليها كثيراً تقول: نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً.

آيـة : حال، وصاحبه (ناقة الله)، والعامل فيه؛ أى ناصب الحال اسم الإشارة (هذه) لما تضمنه من معنى الفعل «أشير». و(آية) معجزة ظاهرة؛ لأنه أخرجها من جبل، كما اقترحوا.

فـذروهـا : الفاء عاطفة، و(ذروا) فعل أمر مبنى على حذف النون، واو الجماعة فاعل، و(ها) مفعول به.

تـــأكـــل : فعل مضارع مجزوم بالسكون، والعلة فى هذا الجزم وقوعه فى جواب الطلب، وفاعله «هى» يعود على الناقة.

فـــــى : حرف جر مبنى على السكون.

أرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (تأكل)، و(أرض) مضاف.

الـــلـــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تمســـوهـا : (تمسوا) فعل مضارع مجزوم بـ (لا)، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (ذروها)، و(ها) ضمير متصل مفعول به.

بـــســـوء : جار ومجرور متعلق بـ (تمسوا).

فـيـأخـذكم : الفاء للسببية، و(يأخذ) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوباً بعد فاء السببية، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

عـــذاب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

قـــريـب : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.(٦٠)

* * * * *

فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَٰلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ﴿٦٥﴾

فـعـقـروها : الفاء عاطفة، و(عقروا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، (ها) ضمير متصل مفعول به.(٦١)

---

(٦٠) عذاب قريب : قريب من عقرها؛ وذلك ثلاثة أيام.

(٦١) فعقروها : ضربها قدار بن سالف فى رجليها، فأوقعها فذبحوها، واقتسموا لحمها.

فــقـــال : الفاء عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ، وفاعله «هو» والجملة معطوفة على ما قبلها.

تمتــعــوا : فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة «مقول القول».

فـــي : حرف جر مبنى على السكون.

داركـــم : (دار) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(كم) مضاف إليه؛ أى تمتعوا بالعيش فى منازلكم.

ثـــلاثـــة : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ (تمتعوا)، وهو مضاف.

أيـــام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، أى العقاب واقع بكم بعد ثلاثة أيام.

ذلـــك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

وعـــد : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

غـيـــر : صفة مرفوعة بالضمة وهى مضاف.

مـكـــذوب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * * * *

فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَٰلِحًا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَمِنْ خِزْىِ يَوْمِئِذٍ ۗ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْعَزِيزُ ﴿٦٦﴾

فـلـمـــا : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب، تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (نجينا).

جـــاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

أمـــــــرنـا : (أمر) فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (لما) إليها، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.(٦٢)

نجـــــــينـا : فعل ماضٍ، مبنى على السكون، و(نا) فاعل، والجملة جواب (لما) لامحل لها من الإعراب.

صـــالحــاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والـــــذيـــن : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب عطفاً على (صالح).

آمـــنـــوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

مـــعــــه : (مع) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ (آمنوا)، والهاء مضاف إليه.

برحــمــة : جار ومجرور متعلق بـ (نجينا).

مـــنّـــا : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا) التى هى ضمير متصلُ فى محل جر بـ (من) والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (رحمة).

ومـــــن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

خـــــزى : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: «ونجيناهم من خزى»، و(خزى) مضاف.

يومـــئـــذ : (يوم) مضاف إليه، وهو مضاف و(إذ) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.(٦٣)

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

ربـــــك : (رب) اسم (إن)، والكاف مضاف إليه.

---

(٦٢) (جاء أمرنا) الأمر واحد الأمور، فيكون كناية عن العذاب، أو عن القضاء بهلاكهم، أو مصدر الفعل «أمر»؛ أى أمرنا للريح أو لخزنتها.

(٦٣) ومن خزى يومئذ: الخزى: الذل والمهانة، وإهلاك قومه بالصيحة.

هـــــــو : ضمير فصل لامحل له من الإعراب.

القـــوى : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

العـــزيز : خبر ثانٍ مرفوع بالضمة، وهناك وجه إعرابى آخر :
- (هو) ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.
- (القوى) خبر، والجملة فى محل رفع خبر (إن).
- (العزيز) خبر ثانٍ للمبتدأ (هو). و(العزيز) : الغالب.

* * * * *

وَأَخَذَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُواْ فِي دِيَٰرِهِمْ جَٰثِمِينَ ﴿٦٧﴾

وأخـــذ : الواو عاطفة، و(أخذ) فعل ماضٍ.

الـــذين : اسم موصول مبنى على الفتح مفعول به.

ظلمـــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

الصـيحـة : فاعل (أخذ)، وقد ورد الفعل (أخذ) دون تاء التأنيث «أخذتْ»؛ لأن الفاعل (الصيحة) مؤنث مجازى؛ بالإضافة إلى الفصل بين الفعل والفاعل بالمفعول به (الذين) وجملة الصلة (ظلموا). و(الصيحة) : صِيحَ بهم فماتوا، أو صيحة من السماء فتقطعت قلوبهم.

فأصبحوا : الفاء عاطفة، و(أصبحوا) فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم، وواو الجماعة اسمها.

فـــــى : حرف جر مبنى على السكون.

ديـــارهـم : (ديار) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (جاثمين)، و(هم) مضاف إليه.

جـــــالـمين : خبر (أصبح) منصوب بالياء، والجملة معطوفة على ماقبلها(٦٤).

• • • • •

كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَآ ۗ أَلَآ إِنَّ ثَمُودَا۟ كَفَرُوا۟ رَبَّهُمْ ۗ أَلَا بُعْدًا لِّثَمُودَ ﴿٦٨﴾

كـــــأن : حرف تشبيه ونصب، وتسمى مخففة من الثقيلة؛ لذلك اسمها ضمير شأن محذوف؛ أي «كأنه».

لـــــم : حرف نفي وجزم وقلب مبنى على السكون.

يـــغـــنـــوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر (كأن). و(لم يغنوا) : لم يقيموا في أرضهم، أو يستعمروا فيها.

فـــيـــهـــا : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يغنوا).

ألا : حرف يدل على التنبيه مبنى على السكون.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

ثـمـــــود : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كـــفـــروا : جملة في محل رفع خبر (إن).

ربـــهـــم : (رب) مفعول به لـ (كفروا) على أنه بمعنى «جحدوا»، أو منصوب على نزع الخافض؛ أي «كفروا بربهم»، و(هم) مضاف إليه.

ألا : حرف تنبيه توكيد لـ (ألا) الأولى.

---

(٦٤) جاثمين : مأخوذ من جَثَمَ الطائرُ والأرنبُ جثوماً؛ أي بَرَكَ، والمعنى : سقطوا على وجوههم موتى، قد لصقوا بالتراب كالطير إذا جثمت، أو باركين على الركب موتى.

بعـــــــداً : مفعول مطلق لفعل محذوف يدل على الدعاء، والتقدير : «بعدوا بعداً».

لثـمـــــود : جار ومجرور متعلق بـ (بعداً).

* * * * *

وَلَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهِيمَ بِٱلْبُشْرَىٰ قَالُوا۟ سَلَٰمًا ۖ قَالَ سَلَٰمٌ ۖ فَمَا لَبِثَ أَن جَآءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ﴿٦٩﴾

ولقـــــد : الواو استئنافية، وما بعدها مسوق للحديث عن قصة سيدنا ابرهيم عليه وعلى نبينا أفضل الصلوات والسلام توطئة لقصة لوط، واللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

جـــــاءت : (جاء) فعل ماضٍ والتاء للتأنيث.

رسـلـنـــا : (رسل) فاعل، والجملة جواب القسم المقدر لامحل لها من الإعراب، و(نا) مضاف إليه.

إبـراهـيـم : مفعول به منصوب بالفتحة، وهى فتحة واحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.(٦٥)

بالبـشـرى : جار ومجرور متعلق بالفعل (جاء).

قـــالـوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

ســلامــا : مفعول مطلق لفعل محذوف، والتقدير : «سلمنا سلاماً»، وهذا الفعل المحذوف مع فاعله يكونان جملة فى محل نصب «مقول القول».

قـــــال : فعل ماضٍ، وفاعله «هو»، والجملة استئنافية.

ســــلام : مبتدأ وخبره محذوف والتقدير : «سلام عليكم»، أو خبر والمبتدأ محذوف، والتقدير: «قولى سلام»، والجملة «مقول القول».

فـــمـــا : الفاء عاطفة، و(ما) حرف نفى.

لـــبـــث : فعل ماضٍ مبنى على السكون.

---

(٦٥) أدرج شيئاً من أخبار إبراهيم عليه السلام بين قصة صالح ولوط، لأن له مدخلاً فى قصة لوط، وكان إبراهيم ابن خالة لوط، والرسل هنا الملائكة، بشرت ابراهيم بثلاث بشائر بالولد، وبالخلة، وبإنجاء لوط.

أن : حرف مصدرى مبنى على السكون.

جـــــاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فاعل للفعل (لبث)، والتقدير : «فما لبث مجيئه»، وفاعل (جاء) مستتر يعود على سيدنا إبراهيم وهناك وجه إعرابى آخر :

- (ما) اسم موصول بمعنى «الذى» مبتدأ.
- (لبث) فعل ماضٍ، وفاعله «هو» يعود على إبراهيم، والجملة صلة الموصول.
- (أن) حرف مصدرى مبنى على السكون.
- (جاء) فعل ماضٍ، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل رفع خبر (ما)، والتقدير : «فالذى لبثه قدر مجيئه». أى لم يتأخر، وهذا من أدب الضيافة، وهو تعجيل القرى.

بعــــجل : جار ومجرور متعلق بالفعل (جاء). والعجل : ولد البقرة، سمّى بذلك لتعجيل أمره بقرب ميلاده.

حنيــــذ : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.(٦٦)

* * * * *

فَلَمَّا رَءَآ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا۟ لَا تَخَفْ إِنَّآ أُرْسِلْنَآ إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٠﴾

فلـمــــا : الفاء عاطفة و(لما) ظرف زمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (نكرهم).

(٦٦) بعجل حنيذ : كان مال إبراهيم -عليه السلام- من البقر، فقدم أحسن ما فيه، وهو العجل، وهناك عدة تفسيرات لـ (حنيذ) منها : مطبوخ، ونضيج مشوى سمين يقطر ودكاً، وسمين، والمشوى على الحجارة المحماة فى حفرة من الأرض.

رأى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله «هو»، والجملة فى محل جر بإضافة (لما) إليها.

أيديهم : (أيدى) مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، و(هم) مضاف إليه فى محل جر.

لا : حرف نفى مبنى على السكون غير عامل.

تصل : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله «هى» يعود على الأيدى، والجملة فى محل نصب حال؛ لأن الرؤية هنا بصرية.

إليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (تصلُ)؛ أى إلى العجل.

نكرهم : (نكر) فعل ماضٍ، وفاعله «هو»، والجملة جواب (لما)، و(هم) ضمير متصل مفعول به.[67]

وأوجس : الواو عاطفة، (أوجس) فعل ماضٍ، والفاعل «هو»، والجملة معطوفة على (نكرهم) لامحل لها من الإعراب. و(أوجس): وقع فى نفسه الخوف.

منهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (خيفة).

خيفة : مفعول لأجله منصوب بالفتحة؛ أى خوفاً وفزعاً.

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

لا : ناهية حرف مبنى على السكون.

تخف : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه السكون، وفاعله «أنت»، والجملة «مقول القول».

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح على النون

---

(٦٧) أنكر الشئَ ونَكِرَه بمعنى واحد، قال الأعشى:

وأنكرتنى، ومـا كـان الذى نَكِرَتْ ... من الحوادث إلا الشيبَ والصَّلَعَا

وقد استنكر إبراهيم منهم عدم الأكل من العجل، وظن أنهم جاءوا بشرٍّ.

المحذوفة لتوالي الأمثال (ثلاث نونات)، و(نا) ضمير متصل في محل نصب اسم (إن).

أرسلنا : فعل ماض مبني على للمجهول، و(نا) نائب فاعل، والجملة خبر (إن)، وجملة (إن) داخلة في حيز القول.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

قوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أرسلنا)، و(قوم) مضاف.

لوط : لوط مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * * * *

وَٱمْرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٌ

فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَٰهَا بِإِسْحَٰقَ وَمِن وَرَآءِ إِسْحَٰقَ يَعْقُوبَ ﴿٧١﴾

وامرأته : الواو للحال، و(امرأة) مبتدأ والمقصود امرأة ابراهيم (سارة) والهاء مضاف إليه في محل جر.

قائمة : خبر، والجملة في محل نصب حال. ويجوز أن تكون الواو استئنافية، وجملة (امرأته قائمة) استئنافية لامحل لها من الإعراب.(٦٨)

فضحكت : الفاء عاطفة، و(ضحك) فعل ماض، وفاعله «هي»، والجملة معطوفة على ماقبلها، والتاء للتأنيث.(٦٩)

---

(٦٨) قائمة : أي قائمة لخدمة الأضياف، وكانت نساؤهم لاتحتجب كعادة الأعراب ونازلة البوادي والصحراء، ولم يكن التبرج مكروها، وكانت عجوزاً، وخدمة الضيفان مما يعد من مكارم الأخلاق.

(٦٩) (فضحكت) قال الجمهور : هو الضحك المعروف، أو هو مجاز معبر به عن طلاقة الوجه وسروره بنجاة أخيها وهلاك قومه، وقيل معناه : إنها حاضت في تلك الحال، وكانت قد يئست من الحيض؛ لأنها عجوز عقيم، وقد خصت بالبشارة حيث لم يكن لها ولد، وكان لإبراهيم - عليه السلام- ولده إسماعيل.

فبشرناها : الفاء عاطفة، و(بشرنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة معطوفة أيضا، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

بإسحاق : الباء حرف جر، و(إسحاق) اسم مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف علم أعجمى، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (بشّرنا)؛ أى بشرناها بإسحاق تلده لإبراهيم عليه السلام.

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

وراء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (بشرنا) و(وراء) مضاف.

إسحاق : مضاف إليه مجرور بالفتحة، لأنه ممنوع من الصرف علم أعجمى.

يعقوب : اسم معطوف على (إسحاق) مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف، علم أعجمى، والمعنى «وبشرناها بيعقوب من وراء ...».

* * * * *

قَالَتْ يَٰوَيْلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٌ وَهَٰذَا بَعْلِى شَيْخًا ۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَىْءٌ عَجِيبٌ ﴿٧٢﴾

قالت : (قال) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث، والفاعل «هى»، والجملة استئنافية.

يا : حرف نداء مبنى على السكون.

ويلتا : (ويلة) منادى منصوب بالفتحة، وهو مضاف وياء المتكلم

التى قلبت ألفاً ضمير فى محل جر مضاف إليه، و(ويلتا) كلمة تقال عند أمر عظيم.

أألـــــد : الهمزة حرف استفهام، و(ألدُ) فعل مضارع، وفاعله «أنا»، والجملة جواب النداء، وجملة النداء «مقول القول».

وأنـــــا : الواو للحال، و(أنا) ضمير منفصل مبتدأ.

عـــجـــوز : خبر، والجملة فى محل نصب حال، وصاحبه ضمير الفاعل المستتر فى (ألد). و(عجوز)؛ لأنها كانت طاعنة فى السن، عمرها تسع وتسعون سنة.

وهـــــذا : الواو للحال، و(ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

بـــعـــلـــى : (بعل) خبر مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجملة فى محل نصب حال، و(بعل) مضاف والياء مضاف إليه.(٧٠)

شـــيـــخـــا : حال منصوب بالفتحة، وعامل النصب فيه اسم الإشارة (هذا) لما تضمنه من معنى الفعل «أشير»، و(شيخا)؛ لأن سنّه مائة وعشرون.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

هـــــذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم (إن).

لـــشـــىء : اللام المزحلقة، و(شىء) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

عـــجـــيـــب : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة؛ أى أن يُولَد ولدٌ لَهرِمين.

* * * * *

(٧٠) البعل : هو المستعلى على غيره، وسمّى الزوج بعلاً؛ لأنه المستعلى على امرأته، القائم بأمرها.

قَالُوٓاْ أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ إِنَّهُۥ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ ﴿٧٣﴾

قــــالـوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

أتعـــجـــبين : الهمزة للاستفهام، و(تعجبين) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وياء المخاطبة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل نصب «مقول القول».

مـــــــــن : حرف جر مبنى على السكون.

أمـــــــر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (تعجبين) و(أمر) مضاف.

الـــلـــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة، و(أمر الله) قدرته.

رحـــمـــة : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

الـــلـــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وبركـــاته : الواو عاطفة، و(بركات) اسم معطوف على (رحمة) مرفوع بالضمة، والهاء مضاف إليه. والبركات : النمو والزيادة.

عـلـيـكـم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر.

أهـــــــل : فيه وجهان من الإعراب :

- منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة.
- منصوب على الاختصاص.

لذلك يقال : مفعول به منصوب بالفتحة لفعل محذوف وجوباً تقديره «أخص» والمراد به المدح.

و(أهل) مضاف.

البـــيـــت : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(أهل البيت) : بيت إبراهيم عليه السلام.

إنـــــــه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب اسم (إن).

حـمـيـد : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

مـجـيـد : خبر ثانٍ لـ (إن) مرفوع بالضمة. و(حميد) محمود، و(مجيد) كريم.

* * * * *

فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَٰهِيمَ ٱلرَّوْعُ وَجَآءَتْهُ ٱلْبُشْرَىٰ يُجَٰدِلُنَا فِى قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٤﴾

فـلـمـا : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان تضمن معنى الشرط، وجوابه محذوف، والتقدير: «فلما ذهب ... أقبلَ أو فطن لمجادلتهم».

ذهـب : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

عـن : حرف جر مبنى على السكون.

إبـراهـيـم : اسم مجرور بـ (عن) وعلامة جره الفتحة، والجار والمجرور متعلق بـ (ذهب).

الـروع : فاعل، والجملة فى محل جر باضافة (لما) إليها، والروع : الخوف.

وجـاءتـه : الواو عاطفة، و(جاء) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث، والهاء ضمير متصل مفعول به.

الـبـشـرى : فاعل، والجملة معطوفة على (ذهب .. الروع) فى محل جر مثلها.

يـجـادلـنـا : (يجادل) فعل مضارع، وفاعله «هو» يعود على سيدنا

إبراهيم، و(نا) مفعول به؛ أى يجادل رسلنا، والجملة استئنافية أو فى محل نصب حال من سيدنا ابراهيم.

فـــــى : حرف جر مبنى على السكون.

قـــــوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يجادل)، و(نقوم) مضاف.

لـــــوط : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.(٧١)

* * * * *

إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّٰهٌ مُّنِيبٌ ﴿٧٥﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

إبـــراهـــيـــم : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لحـــلـــيـــم : اللام المزحلقة، و(حليم) خبر أول لـ (إن)، و(حليم)، كثير الأناة، أو ليس بعجول فى الأمور.

أوّاه : خبر ثان لـ (إن) مرفوع بالضمة. و(أوّاه) متضرع خاشع.

مـــنـــيـــب : خبر ثالث لـ (إن) مرفوع بالضمة. و(منيب) رجّاع إلى الله تعالى.

* * * * *

يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَآ إِنَّهُۥ قَدْ جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ ءَاتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴿٧٦﴾

يـــــا : حرف نداء مبنى على السكون.

إبـــراهـــيـــم : منادى مبنى على الضم فى محل نصب.

(٧١) يجادلنا : يجادل رسلنا فى شأن (قوم لوط) وأمرهم، لعله يجد وجهاً لتأخير العذاب عنهم

أعـــــرض : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل «أنت»، والجملة جواب النداء لامحل له من الإعراب.

عـــــن : حرف جر مبنى على السكون.

هـــــذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة فى محل جر بـ (عن) والجار والمجرور متعلق بـ (أعرض)، والمشار إليه الجدال فى أمر قوم لوط.

إنـــــه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

قـــــد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

جـــــاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

أمـــــر : فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية، و(أمر) مضاف.

ربـــــك : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

وإنـــهـــم : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب و(هم) ضمير متصل فى محل نصب اسم (إن).

آتيـــهـــم : (آتى) خبر (إن) مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والجملة معطوفة على ماقبلها، و(آتى) مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

عـــذاب : فاعل مرفوع بالضمة لاسم الفاعل (آتى).

غـــيـــر : صفة مرفوعة بالضمة، وهى مضاف.

مـــردود : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أى لايرد العذاب دعاء، ولاجدال.

* * * * *

وَلَمَّا جَآءَتۡ رُسُلُنَا لُوطٗا سِيٓءَ بِهِمۡ وَضَاقَ بِهِمۡ ذَرۡعٗا وَقَالَ هَٰذَا يَوۡمٌ عَصِيبٞ ﴿٧٧﴾

ولمـــــــا : الواو استئنافية، و(لما) ظرف زمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (سيء).

جـــــاءت : (جاء) فعل ماض، والتاء للتأنيث.

رسلـــنـــا : (رسل) فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (لما) إليها، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

لـــوطـــا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ســـــيء : فعل ماض مبنى على الفتح، مبنى للمجهول، ونائب الفاعل يعود إلى (لوط)، والجملة جواب (لما) لامحل لها من الإعرابك أى ساءه مجيئهم.

بـــهـــم : جار ومجرور متعلق بالفعل (سيء). (٧٢)

وضـــــاق : الواو عاطفة، و(ضاق) فعل ماض، والفاعل «هو»، والجملة معطوفة.

بـــهـــم : جار ومجرور متعلق بالفعل (ضاق).

ذرعـــــا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أى ضاق صدره وقلبه بالملائكة.

---

(٧٢) خرجت الملائكة من قرية إبراهيم إلى قرية لوط، وقيل: وجدوا ابنته تستقى فى نهر سدوم، وهى أكثر حواضر قوم لوط، فسألوها للدلالة على من يضيفهم، ورأت هيئتهم، فخافت عليهم من قوم لوط؛ لأنهم معروفون بالفسق وارتكاب فاحشة اللواط، وذهبت إلى أبيها وأخبرته؛ فساءه مجيئهم خوفاً عليهم من قومه.

وقـــــال : مثل إعراب (وضاق).

هـــــذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

يـــــوم : خبر، والجملة فى محل نصب «مقول القول».

عـــصـــيب : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة، و(عصيب) شديد لخوفه عليهم من قومه.

* * * * *

وَجَآءَهُۥ قَوْمُهُۥ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِن قَبْلُ كَانُوا۟
يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِى هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ ۖ
فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِى ضَيْفِىٓ ۖ أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ



وجـــــاءه : الواو عاطفة، و(جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

قـــومـــه : (قوم) فاعل، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

يُهْـــرَعُـــونَ : فعل مضارع بثبوت النون، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة فى محل نصب حال، وصاحبه القوم؛ أى جاءه قومه يهرولون، لطلب الفاحشة من أضيافه.

إلـيـــــه : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (يهرعون).

ومـــــن : الواو للحال، و(من) حرف جر.

قـــــبـل : ظرف زمان مبنى على الضم فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بـ (يعملون) الآتى. والعلة فى بناء (قبل) على الضم قطعه عن الإضافة لفظاً لا معنى.

كـــــانـوا : فعل ماضٍ ناقص، والواو اسم (كان).

يعـــــملون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كانوا يعملون) في محل نصب حال من القوم.

الســيئـــات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم. و(السيئات) التي كانوا يفعلونها إتيان الرجال في أدبارهم.

قـــــال : فعل ماضٍ، وفاعله مستتر تقديره «هو» يعود على (لوط)، والجملة استئنافية.

يـــــا : حرف نداء مبني على السكون.

قـــــوم : منادى مضاف إلى ياء المتكلم المحذوفة.

هـــــؤلاء : (ها) للتنبيه، و(أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ.

بـــنـــاتـــي : (بنات) خبر، وهو مضاف والياء مضاف إليه.

هـــــن : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

أطـهـــــر : خبر مرفوع بالضمة. وهناك وجه إعرابي آخر :

- (هؤلاء) مبتدأ.
- (بناتي) بدل أو عطف بيان.
- (هن) ضمير فصل لامحل له من الإعراب.
- (أطهر) خبر مرفوع بالضمة، والجملة جواب النداء، وجملة النداء في محل نصب «مقول القول».

لــــكـــم : جار ومجرور متعلق بـ (أطهر).[73]

فـــاتقـــوا : الفاء عاطفة، و(اتقوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة.

---

(٧٣) هن أطهر لكم : المراد تزوجوهن.

الـــلـــه : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تخـــــزون : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والنون للوقاية، وياء المتكلم المحذوفة فى محل نصب مفعول به (ولاتخزون = ولاتخزونى).

فــــــى : حرف جر مبنى على السكون.

ضــيـــفى : (ضيف) اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، والياء مضاف إليه.(٧٤)

ألــيـــس : الهمزة حرف استفهام، و(ليس) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، من أخوات «كان».

مـــنـــكـــم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس) مقدم.

رجــــــل : اسم (ليس) مؤخر مرفوع بالضمة.

رشــيـــد : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة؛ أى رجل يرشدكم إلى الابتعاد عما تحاولون فعله ويمنعكم عنه.

* * * * *

قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ 

قـــــالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

لـقــــد : اللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

عــلــمــت : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة جواب القسم المقدر،

---

(٧٤) ولاتخزون : لاتفضحونى (فى ضيفى) فى أضيافى، والمراد اتقوا الله بترك ما تريدونه من فعل الفاحشة بهم.

وجملة القسم فى محل نصب «مقول القول». والفعل (علم) علّق عن العمل لوجود (ما) النافية بعده.

مـــــــا : حرف نفى مبنى على السكون.

لـــنـــا : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

فـــــى : حرف جر مبنى على السكون.

بـنـاتـك : (بنات) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (حق) الآتى، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

مـــــن : حرف جر زائد مبنى على السكون.

حـــــق : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد. و(حق) : شهوة وحاجة.

وإنــــك : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب، والكاف ضمير متصل اسم (إن).

لـتـعـلـم : اللام المزحلقة، و(تعلم) فعل مضارع، وفاعله «أنت»، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة معطوفة.

مـــــــا : اسم موصول بمعنى «الذى» مفعول به.

نـــريـــد : فعل مضارع وفاعله «نحن»، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : «مانريده»؛ أى ما نريده من إتيان الرجال.

* * * * *

﴿قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ ءَاوِيٓ إِلَىٰ رُكْنٖ شَدِيدٖ ٨٠﴾

قـــــال : فعل ماض، والفاعل «هو»، والجملة استئنافية.

لـــــو : حرف شرط غير جازم مبنى على السكون.

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

لـــــــى : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (أن) مقدم.

بـــكـــم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (قوة) الآتى.

قـــــوة : اسم (أن) مؤخر منصوب بالفتحة، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر في محل رفع فاعل لفعل محذوف، والتقدير: «لو ثبت قوة ...».

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

آوى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله «أنا» والجملة معطوفة على جملة «ثبت» التى قدرناها.

إلــــــى : حرف جر مبنى على السكون.

ركــــــن : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (آوى).

شـــــديد : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.(٧٥)

* * * * *

قَالُواْ يَٰلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوٓاْ إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ إِنَّهُۥ مُصِيبُهَا مَآ أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ ٱلصُّبْحُ أَلَيْسَ ٱلصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾

قــــــالوا : فعل ماض مبنى على الضم، والواو فاعل، والجملة استئنافية؛ أى قالت الملائكة للوط.

---

(٧٥) (قوة طاقة): أو آوى إلى ركن شديد) عشيرة قوية تنصرنى لبطشت بكم: قال الرسول ﷺ «رحمة الله على لوط، لقد كان يأوى إلى ركن شديد»؛ يعنى: حماية العلى القدير له.

يـــالـــوط : (يا) حرف نداء، و(لوط) منادى مبنى على الضم فى محل نصب.

إنـــــــا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

رســــــل : خبر (إن)، والجملة جواب النداء، وجملة النداء «مقول القول»، و(رسل) مضاف.

ربـــــــك : (رب) مضاف إليه. وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

لـــــــن : حرف نفى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

يـــصـــلـــوا : فعل مضارع منصوب بحذف النون، وواو الجماعة فاعل.

إلـــيـــك : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (يصلوا).

فـــأســـرِ : الفاء عاطفة، و(أسرِ) فعل أمر مبنى على حذف حرف العلة، وفاعله «أنت»، والجملة معطوفة.

بـــأهـــلـــك : (بأهل) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، والمعنى : مصاحباً لهم، والكاف ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

بـــقِـــطْـــع : جار ومجرور متعلق بالفعل (أسْرِ)، أو بمحذوف حال على أن المعنى : مصاحبين لك.

مـــــــن : حرف جر.

الـــلـــيـــل : اسم مجرور، والجار والمجرور صفة لـ (قطْع).(٧٦)

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نهى.

يلتـــفـــت : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه السكون.

مـــنـــكـــم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (أحد).

---

(٧٦) أسْر : من أسرى بمعنى سَرَى؛ أى سار ليلاً، والمقصود : اخرج للسفر بأهلك من هذه القرية ليلاً. و(بقطع من الليل) ساعة منه شديدة الظلمة.

أحــــد : فاعل، والجملة معطوفة على ماقبلها؛ أى لاينظر إلى ما وراءه، لئلا يرى عظيم ما ينزل بهم.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

امـــرأتك : (امرأة) مستثنى بـ (إلا) منصوب بالفتحة، والمستثنى منه الأهل، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه؛ أى ولكن امرأتك ستخالف ذلك وتلتفت، أو لا تُسْر بها.

إنـــه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء ضمير الشأن مبنى على الضم فى محل نصب اسم (إن).

مصيبها : (مصيب) خبر مقدم مرفوع بالضمة، وهو مضاف و(ها) ضمير متصل مضاف إليه.

مــا : اسم موصول بمعنى «الذى» فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ و الخبر فى محل رفع خبر (إن)، لأن ضمير الشأن لابد أن يكون خبره جملة توضحه وتفسره وتبين المقصود به.

أصـــابهم : (أصاب) فعل ماضٍ، والفاعل «هو» والجملة صلة الموصول، و(هم) مفعول به.(٧٧)

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

موعدهم : (موعد) اسم (إن)، و(هم) مضاف إليه.

الصبح : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ألـيس : الهمزة للاستفهام التقريرى، و(ليس) فعل ماضٍ ناسخ.

---

(٧٧) إنه مصيبها ما أصابهم : قيل : لم يخرج بامرأته، وقيل : خرجت والتفتت فقالت: واقوماه، فجاءها حجر فقتلها.

الصبح : اسم (ليس) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بقريب : الباء زائدة، و(قريب) خبر (ليس) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.(٧٨)

* * * * *

فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ ﴿٨٢﴾

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (جعلنا).

جاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

أمرنا : (أمر) فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (لما) إليها، و(نا) مضاف إليه؛ أى جاء أمرنا بوقوع العذاب.

جعلنا : جواب (لما) لامحل لها من الإعراب.

عاليها : (عالى) مفعول أول منصوب بالفتحة الظاهرة، و(ها) ضمير متصل مضاف إليه.

سافلها : (سافل) مفعول ثانٍ، و(ها) مضاف إليه.(٧٩)

وأمطرنا : جملة معطوفة على (جعلنا) لامحل لها من الإعراب.

عليها : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (أمطرنا).

حجارة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

---

(٧٨) إن موعد هلاكهم الصبح، ويروى أن لوطاً -عليه السلام- قال : أريد أسرع من ذلك، فقالت له الملائكة (أليس الصبح بقريب) وجعل الصبح ميقاتاً لهلاكهم؛ لأن النفوس فيه أودع، والراحة فيه أجمع.

(٧٩) جعلنا عاليها سافلها؛ أى عالى القرى سافلها، بأن رفعها جبريل بجناحه إلى السماء وأسقطها مقلوبة إلى الأرض.

سجيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ (حجارة).
منضود : صفة لـ (سجيل) مجرور بالكسرة.(٨٠)

* * * * *

مُسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ
وَمَا هِيَ مِنَ الظَّٰلِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾

مسومة : صفة ثانية لـ (حجارة) منصوبة بالفتحة، والصفة الأولى الجار والمجرور (من سجيل).(٨١)

عند : ظرف (لا أقول زمان أو مكان تعالى الله علواً كبيراً عن الزمان والمكان) منصوب بالفتحة صفة لـ (مسومة) وهو مضاف.

ربك : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حجازية عاملة عمل «ليس».

هي : ضمير منفصل في محل رفع اسم (ما). والضمير يعود على الحجارة أو بلادهم.

من : حرف جر.

الظالمين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـ (بعيد)(٨٢).

ببعيد : الباء زائدة، و(بعيد) خبر (ما) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

وهناك وجه إعرابي آخر :

- (ما) تميمية، حرف نفي غير عامل.
- (هي) مبتدأ.

---

(٨٠) (سجيل) طين طبخ بالنار، أو الحجارة الشديدة، أو الطين اليابس، و(منضود) متراكب بعضه فوق بعض.

(٨١) (مسومة) معلمة، على كل حجر اسم من رمى به.

(٨٢) الظالمين : المقصود بهم كفار قريش ومن عاضدهم على الكفر بالرسول ﷺ.

(من الظالمين) جار ومجرور متعلق بـ (بعيد).

- (ببعيد) الباء زائدة، و(بعيد) خبر المبتدأ (هي).

* * * * *

﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ وَلَا تَنقُصُوا ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ إِنِّىٓ أَرَىٰكُم بِخَيْرٍ وَإِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ﴿٨٤﴾﴾

والى : الواو عاطفة، و(إلى) حرف جر.

مدين : اسم مجرور بالفتحة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف، والتقدير : «وأرسلنا إلى مدين» وهو معطوف على الآية الخمسين (وإلى عاد ...).

أخاهم : (أخا) مفعول به منصوب بالألف، وناصبة الفعل الذى قدرناه، و(هم) مضاف إليه.

شعيبا : بدل مطابق أو عطف بيان منصوب بالفتحة.(٨٣)

قال : فعل ماضٍ، والفاعل «هو» والجملة استئنافية.

ياقوم : منادى مضاف إلى ياء المتكلم المحذوفة.

اعبدوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة جواب النداء، وجملة النداء «مقول القول».

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة، و(اعبدوا الله) وحّدوه.

(٨٣) مدين : قبيلة سمّوا باسم أبيهم، وهو مدين ابن ابراهيم، و(أخاهم) فى النسب.

مـــــــا : حرف نفى مبنى على السكون.

لـــكــم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مـــــن : حرف جر زائد مبنى على السكون.

إلـــــه : مبتدأ مؤخر، والجملة داخلة فى إطار القول.

غـــيـــره : (غير) صفة لـ (إله) مرفوعة على المحل، وهى مضاف والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تنقـــصـــوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لا)، والواو فاعل.

المكيـــــال : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والميـــــزان : اسم معطوف بالواو منصوب بالفتحة.

إنـــــى : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

أراكـــــم : (أرى) فعل مضارع مرفوع بالضمةُ المقدرة للتعذر، وفاعله «أنا» والجملة فى محل رفع خبر (إن)، و(كم) ضمير متصل مفعول به، والجملة استئنافية دالة على التعليل.

بخـــيـــر : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال؛ أى فى ثروة واسعة من الرزق.

وإنـــــى : الواو عاطفة، و(إنى) مثل السابقة.

أخـــــاف : فعل مضارع، وفاعله مستتر وجوباً تقديره «أنا»، والجملة خبر (إن) وجملة (إن) معطوفة على السابقة.

عـلـيـكـم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أخاف).

عـــذاب : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

يـــــوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

مـــحـــيـط : صفة لـ (يوم) مجرورة بالكسرة؛ أى يوم لايهرب منه أحد.

* * * * *

وَيَٰقَوۡمِ
أَوۡفُواْ ٱلۡمِكۡيَالَ وَٱلۡمِيزَانَ بِٱلۡقِسۡطِۖ وَلَا تَبۡخَسُواْ
ٱلنَّاسَ أَشۡيَآءَهُمۡ وَلَا تَعۡثَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ ٨٥

ويـــــــــا : الواو عاطفة، و(يا) حرف نداء.

قـــــــــومِ : منادى منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف، وياء المتكلم المحذوفة مضاف إليه، والنداء معطوف على السابق (ياقومِ اعبدوا ...).

أوفـــــــوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب النداء.

المكيـــــال : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والميـــــزان : اسم معطوف بالواو منصوب بالفتحة.

بالقـــــسط : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من واو الجماعة فى (أوفوا)؛ أى عادلين، دون زيادة أو نقصان.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تبـــخـــسوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (أوفوا).

النـــــــاس : مفعول به أول منصوب بالفتحة.

أشـــيـــاءهم (أشياء) مفعول ثانٍ، و(هم) مضاف إليه؛ أى لاتنقصوهم من حقهم شيئاً.

ولاتعـــثـــوا : مثل إعراب (ولاتبخسوا).

فـــــــــى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (تعثوا).

مـــفـــســـدين : حال، وصاحبه وواو الجماعة فى (تعثوا)؛ أى لاتكثروا فيها الفساد.

بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ۚ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ ﴿٨٦﴾

بقيـة : مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.(٨٤)

خير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (خير).

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) اسم (كان).

مؤمنين : خبر (كنتم) منصوب بالياء، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : «إن كنتم مؤمنين فبقية الله خير لكم».

وما : الواو عاطفة، و(ما) حجازية عاملة عمل «ليس».

أنا : ضمير منفصل فى محل رفع اسم (ما).

عليكم : جار ومجرور متعلق بـ (حفيظ) الآتى.

بحفيظ : الباء زائدة، و(حفيظ) خبر (ما) منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد؛ أى برقيب أجازيكم بأعمالكم إنما بُعثت نذيراً.

* * * * *

(٨٤) بقية الله : رزقه الباقى لكم بعد إيفاء الكيل والوزن.

قَالُوا۟ يَٰشُعَيْبُ أَصَلَوٰتُكَ تَأْمُرُكَ أَن
نَّتْرُكَ مَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَآ أَوْ أَن نَّفْعَلَ فِىٓ أَمْوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُا۟ۖ
إِنَّكَ لَأَنتَ ٱلْحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ ﴿٨٧﴾

قـــــالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، والواو فاعل.

يـــــا : حرف نداء مبنى على السكون.

شـعـيب : منادى مبنى على الضم فى محل نصب.

أصـلـواتـك : الهمزة حرف استفهام، (صلاة) مبتدأ مرفوع بالضمة، والكاف ضمير متصل مضاف إليه، وكان كثير الصلاة، وإذا صلى تغامزوا وتضاحكوا.

تـأمـــرك : (تأمر) فعل مضارع، وفاعله «أنت» والجملة فى محل رفع خبر، وجملة المبتدأ والخبر جواب النداء، وجملة النداء «مقول القول»، والكاف مفعول به.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

نـتـــرك: فعل مضارع منصوب بـ (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بباء مقدرة؛ أى «بترك ...»، والجار والمجرور متعلق بـ (تأمر)، وفاعله «نحن».

مــــا: اسم موصول بمعنى «الذى» مفعول به لـ (نترك).

يعــبــد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

آبـــاؤنـــا : (آباء) فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه؛ أى مايعبدون من الأوثان.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

نفعل : فعل مضارع منصوب بـ (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب معطوف على (ما)؛ وفاعله «نحن».

فى : حرف جر مبنى على السكون.

أموالنا : (أموال) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (نفعل)، و(نا) مضاف إليه؛ أى ما نفعله فيها من الأخذ والعطاء والزيادة والنقص.

ما : اسم موصول بمعنى «الذى» مفعول به لـ (نفعل).

نشاء : فعل مضارع، وفاعله «نحن»، والجملة صلة الموصول.

إنك : (إن) حرف توكيد ونصب، والكاف اسمها.

لأنت : اللام المزحلقة، و(أنت) مبتدأ.

الحكيم : خبر، والجملة فى محل رفع خبر (إن).

الرشيد : خبر ثانٍ لـ (أنت) مرفوع بالضمة.(٨٥)

* * * * *

قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَءَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّى وَرَزَقَنِى مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا ۚ وَمَآ أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَآ أَنْهَىٰكُمْ عَنْهُ ۚ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا ٱلْإِصْلَٰحَ مَا ٱسْتَطَعْتُ ۚ وَمَا تَوْفِيقِىٓ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله «هو»، والجملة استئنافية.

---

(٨٥) الحليم الرشيد: ظاهرة أنه إخبار منهم عنه بهذين الوصفين الجميلين؛ فيحتمل أن يريدوا بذلك الحقيقة؛ أى إنك للمتصف بهذين الوصفين، فكيف وقعت فى هذا الأمر من مخالفتك دين آبائنا وماكانوا عليه، ومثلك من يمنعه حلمه ورشده عن ذلك أو يحتمل أن قالوا ذلك على سبيل التهكم والاستهزاء، والمراد نسبته إلى الطيش.

يـاقـــــوم : منادى مضاف إليه ياء المتكلم المحذوفة.

أرأيـــتـــم : الهمزة حرف استفهام، و(رأيتم) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة جواب النداء، وجملة النداء فى محل نصب «مقول القول».

إن حرف شرط مبنى على السكون.

كـــنـــت : فعل ماضٍ ناقص فى محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير متصل اسم (كان).

عـــلـــى : حرف جر مبنى على السكون.

بـــيـــنـــة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان) ونشير إلى أن جواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : إن كنت على بينة من ربى أفأشوب رزقى بالحرام من البخس والتطفيف.

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون.

ربـــــى : (رب) اسم مجرور، والجار والمجرور صفة لـ (بينة)، والياء مضاف إليه؛ أى إن كنت على حجة واضحة فيما أمرتكم به ونهيتكم عنه.

ورزقـــنـــى : الواو حرف عطف، و(رزق) فعل ماضٍ مبنى على الفتح وفاعله «هو»، والنون للوقاية، والياء مفعول به.

مـــنـــه : جار ومجرور متعلق بـ (رزق).

رزقـــــا : مفعول مطلق أو مفعول ثان لـ (رزق).

حـــســنـــا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

ومـــــا : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفى.

أريـــــــد : فعل مضارع، وفاعله «أنا»، والجملة معطوفة.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

أخـــالفكم : (أخالف) فعل مضارع منصوب بـ (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به لـ (أريد)، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

إلـــــى : حرف جر مبنى على السكون.

مــــــا : اسم موصول بمعنى «الذى» مبنى على السكون فى محل جر بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بـ (أخالف).

أنهـــاكم : (أنهى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله «أنا»، والجملة صلة الموصول، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

عـــنـــه : جار ومجرور متعلق بالفعل (أنهىٰ)؛ أى ليس من شأنى أن أفعل ما أنهاكم عنه.

إن : حرف نفى بمعنى «ما» مبنى على السكون.

أريـــــــد : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله «أنا»، والجملة استئنافية.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

الإصـــلاح : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مــــــا : مصدرية ظرفية احرف مبنى على السكون.

اســتطعت : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر مضاف إلى ظرف دلت عليه (ما)؛ أى «مدةَ استطاعتى» والظرف متعلق بـ (أريد).

ومــــــا : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفى.

توفيقي : (توفيق) مبتدأ، والياء مضاف إليه.[86]
إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.
بالله : شبه الجملة خبر، والجملة معطوفة على ماقبلها.
عليه : جار ومجرور متعلق بـ (توكلت) الآتى.
توكلت : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة استئنافية.
وإليه : الواو عاطفة، و(إليه) جار ومجرور متعلق بـ (أنيب).
أنيب : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله «أنا»، والجملة معطوفة على ماقبلها. و(أنيب) أرجع إلى الله فى جميع أقوالى وأفعالى.

* * * * *

وَيَٰقَوۡمِ لَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ شِقَاقِيٓ أَن يُصِيبَكُم مِّثۡلُ مَآ أَصَابَ قَوۡمَ نُوحٍ أَوۡ قَوۡمَ هُودٍ أَوۡ قَوۡمَ صَٰلِحٖۚ وَمَا قَوۡمُ لُوطٖ مِّنكُم بِبَعِيدٖ ﴿٨٩﴾

وياقوم : الواو عاطفة، و(يا) حرف نداء، و(قومِ) منادى مضاف إلى ياء المتكلم المحذوفة للتخفيف.
لا : ناهية من جوازم المضارع.
يجرمنكم : (يجرمَنَّ) فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد فى محل جزم، والنون للتوكيد، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به أول.

---

(86) وما توفيقى : لدعائكم إلى عبادة الله وحده، وترك ما نهاكم عنه إلا بمعونة الله، أو ما توفيقى لأن تكون أفعالى مسددة موافقة لرضا الله إلا بمعونته.

شـــقـــاقى : (شقاق) فاعل (يجرمنّ)، وياء المتكلم مضاف إليه، والجملة جواب النداء.(٨٧)

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يصـــيـــبكم : (يصيب) فعل مضارع منصوب، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به ثانٍ لـ (يجرمن)، و(كم) مفعول به.

مـــــثل : فاعل (يصيب)، وهو مضاف.

مـــــا : اسم موصول بمعنى «الذى» مضاف إليه.

أصـــاب : فعل ماضٍ، وفاعله «هو»، والجملة صلة الموصول.

قـــوم : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

نـــوح : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

قـــوم : اسم معطوف على (قوم) الأولى، وهو مضاف.

هـــود : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

قـــوم : اسم معطوف على (قوم) الأولى، وهو مضاف.

صـــالح : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ومـــا : الواو عاطفة، و(ما) حجازية تعمل عمل «ليس».

قـــوم : اسم (ما) مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

لـــوط : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أى منازلهم، أو زمن هلاكهم.

مـــنـــكـــم : جار ومجرور متعلق بـ (بعيد) الآتى.

---

(٨٧) (لايجرمنكم شقاقى) :لايكسبنكم خلافى وعدواتى تكذيبى.

بـــعـــيـــد : بعيد : الباء زائدة، و(بعيد) خبر (ما) منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.
ويجوز أن تكون (ما) تميمية، و(قوم) مبتدأ، و(ببعيد) الباء زائدة، و(بعيد) خبر (قوم).

* * * * *

وَٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ ۚ إِنَّ رَبِّى رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴿٩٠﴾

واستغفروا : الواو عاطفة، و(استغفروا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على ماقبلها.

ربكم : (رب) مفعول به، و(كم) مضاف إليه.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

توبوا : جملة معطوفة على (استغفروا).

إليه : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (توبوا).

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

ربى : (رب) اسم (إن)، والياء مضاف إليه.

رحيم : خبر (إن)، والجملة استئنافية.

ودود : خبر ثانٍ لـ (إن) مرفوع بالضمة؛ أى متحبب إلى عباده بالإحسان إليهم.

* * * * *

قَالُوا۟ يَٰشُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ
وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا ضَعِيفًا ۖ وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَٰكَ ۖ وَمَآ أَنتَ
عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ﴿٩١﴾

قـالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

ياشعيب : منادى مبنى على الضم فى محل نصب.

مـا : حرف نفى مبنى على السكون.

نفقه : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره «نحن»، والجملة جواب النداء لامحل لها من الإعراب، وجملة النداء فى محل نصب «مقول القول».(٨٨)

كثيراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مما : أى «من الذى» جار ومجرور صفة لـ (كثيراً).

تقول : فعل مضارع، وفاعله «أنت»، والجملة صلة الموصول.

وإنا : الواو عاطفة، و(إنا) مكونة من (إن) واسمها.

لنراك : اللام المزحلقة، و(نرى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله «نحن» والجملةخبر (إن)، والكاف مفعول أول.

فينا : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال.

ضعيفاً : مفعول به ثان؛ لأن الرؤية علمية؛ و (ضعيفاً) : لاقوة لك تمكنك أن تدفع نفسك منا.

ولولا : الواو عاطفة، و(لولا) حرف امتناع لوجود مبنى على السكون لامحل له من الإعراب.

(٨٨) فَقِهَ الأمرَ فَقَهاً وفقهاً : أحسن إدراكه، ويقال: فقه عنه الكلام: فهمه.

رهطك : (رهط) مبتدأ، والخبر محذوفاً وجوباً، لأن المبتدأ الواقع بعد (لولا) يأتى محذوف الخبر، والتقدير : «موجود»، والكاف ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.(٨٩)

لرجمناك : اللام واقعة فى جواب (لولا)، و(رحمنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى فى محل رفع فاعل، والجملة جواب (لولا) لامحل لها من الإعراب، والكاف ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.(٩٠)

وما : الواو عاطفة، و(ما) حجازية تعمل على «ليس».

أنت : ضمير منفصل فى محل رفع اسم (ما).

علينا : جار ومجرور متعلق بـ (عزيز) الآتى.

بعزيز : الباء زائدة، و(عزيز) خبر (ما)؛ أى بكريم عن الرجم، وإنما رهطك هم الأعزة.

* * * * *

قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَهْطِىٓ أَعَزُّ عَلَيْكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَٱتَّخَذْتُمُوهُ وَرَآءَكُمْ ظِهْرِيًّا ۖ إِنَّ رَبِّى بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٩٢﴾

قال : فعل ماضٍ، والفاعل «هو»، والجملة استئنافية.

ياقوم : (يا) حرف نداء، و(قوم) منادى منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة للتخفيف مضاف إليه.

(٨٩) الرَّهْطُ : الجماعة من ثلاثة أو سبعة إلى عشرة، أو مادون العشرة، ورهط الرجل : قومه وقبيلته الأقربون.

(٩٠) الرَّجم : فى الشرع قتل الزانى رمياً بالحجارة، ورَجَمه رماه بالحجارة، وقتله بها.

أرهطي : الهمزة للاستفهام الدال على الإنكار والتوبيخ، و(رهط) مبتدأ، والياء مضاف إليه.

أعز : خبر، والجملة جواب النداء، وجملة النداء فى محل نصب «مقول القول».

عليكم : جار ومجرور متعلق بـ (أعز).

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أعز) أيضا.

واتخذتموه : الواو للحال، و(اتخذتموه) مكونة من :
- (اتخذ) فعل ماضٍ مبنى على السكون.
- و(تم) ضمير فى محل رفع فاعل.
- والواو حرف إشباع، وليست واو الجماعة.
- والهاء ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، مع تقدير «قد»؛ أى «وقد اتخذتموه».

وراءكم : (وراء) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل فى (اتخذتموه)، أو بمحذوف حال من (ظهريا) الآتى، و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

ظهريّا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أى منبوذاً خلف ظهوركم لاتراقبونه.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

ربى : (رب) اسم (إن) والياء مضاف إليه.

بما : أى «بالذى» فهو جار ومجرور متعلق بـ (محيط).

تعملون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

محيط : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية؛ أى محيط بما تعملون علماً.

وَيَٰقَوۡمِ ٱعۡمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمۡ إِنِّي عَٰمِلٞۖ
سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ مَن يَأۡتِيهِ عَذَابٞ يُخۡزِيهِ وَمَنۡ هُوَ
كَٰذِبٞۖ وَٱرۡتَقِبُوٓاْ إِنِّي مَعَكُمۡ رَقِيبٞ ﴿٩٣﴾

وياقوم : سبق إعرابها كثيراً.

اعملوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب النداء.

على : حرف جر مبنى على السكون.

مكانتكم : (مكانة) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال؛ أى حال كونكم موصوفين بالمكانة العالية والقدرة البعيدة، و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

إنى : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

عامل : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.(٩١)

سوف : حرف استقبال مبنى على السكون.

تعلمون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

من : اسم موصول بمعنى «الذى» مفعول (تعلمون).

يأتيه : (يأتى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والهاء ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

عذاب : فاعل (يأتى)، والجملة صلة الموصول.

يخزيه : (يخزى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل «هو» يعود على (عذاب)، والجملة فى محل رفع

(٩١) على مكانتكم : حالتكم (إنى عامل) على حالتى.

صفة لـ (عذاب)، والهاء مفعول به. و(يخزيه) العذاب المخزى هو عذاب الذل، والفضيحة والعار.

ومـــــن : الواو عاطفة، و(من) اسم موصول بمعنى «الذى» فى محل نصب معطوف على (من) الأولى.

هـــــو : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

كـــاذب : خبر مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

وارتقـبـوا : الواو عاطفة، و(ارتقبوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل.

إنـــــى : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

مـــعكم : (مع) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـ (رقيب)، و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

رقـــيب : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * * * *

وَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَٰرِهِمْ جَٰثِمِينَ ﴿٩٤﴾

ولـــــما : الواو عاطفة، و(لما) ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (نجينا).

جـــــاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

أمـــرنا : (أمر) فاعل مرفوع بالضمة، والجملة فى محل جر بإضافة (لما) إليها، و(نا) مضاف إليه.

نجـــــــينا : فـعل مـاضٍ مـبنى على السكون، و(نا) فـاعل، والجـملة لامحل لها من الإعراب جواب (لما).

شـعـيـبـاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والـــذيـــن : اسم معطوف على (شعيباً) بالواو.

آمـــنـــوا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

مـــعـــه : (مع) ظرف متعلق بـ (آمنوا) والهاء مضاف إليه.

برحـــمـــة : جار ومجرور متعلق بـ (نجينا).

مـــنـــا : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (رحمة).

وأخــــذت : الواو عاطفة، و(أخذ) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

الـــذيـــن : اسم موصول فى محل نصب مفعول به.

ظلمـــــوا : جملة الصلة لامحل لها من الإعراب.

الصـيـحـة : فاعل (أخذ)، والجملة معطوفة على (نجينا).(٩٢)

فـأصـبـحـوا : الفـاء عاطفة، و(أصبحوا) فعل مـاضٍ ناقص من أخوات «كان» مبنى على الضم، وواو الجماعة ضمير متصر مبنى على السكون فى محل رفع اسم (أصبح).

فـــــــى : حرف جر مبنى على السكون.

ديـــارهـــم : (ديار) اسم مـجرور بالكسـرة، والجـار والمجـرور مـتـعلق بـ (جـاثمين) الآتى، و(هم) ضـمـيـر مـتـصل فى مـحل جـر مضاف إليه.

جـــــاثمين : خبر (أصبحوا) منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم؛ أى باركين على الركب ميتين.

* * * * *

(٩٢) الصيحة : التى صاح بها جبريل حتى خرجت أرواحهم من أجسادهم.

كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَآ ۗ أَلَا بُعْدًا لِّمَدْيَنَ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ ﴿٩٥﴾

كـــــأن : مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير شأن محذوف.

لــــــم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يـــغْـــنَـــوْا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر (كأن)، وجملة (كأن) استئنافية.

فـــيــهـــا : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يغنوا)؛ أي «لم يقيموا فيها».

ألا : حرف تنبيه مبني على السكون.

بـعـــــدًا : مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب بالفتحة؛ أي هلاكًا كما هلكت ثمود.

لمـــديـــن : جار مجرور متعلق بـ (بعدا).

كـــمـــا : الكاف حرف جر، (ما) حرف مصدري.

بَعِـــــدَتْ : (بعد) فعل ماضٍ، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتاء للتأنيث.

ثـمــــود : فاعل (بَعِدَ)، والجملة صلة الموصول الحرفي (ما).

* * * * *

وَلَقَدْ

أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَـٰتِنَا وَسُلْطَـٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٩٦﴾

ولـقـــــد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

أرســلــنــا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة جواب القسم، وجملة أسلوب القسم استئنافية مسوقة للحديث عن قصة موسى، وهى السابعة، وقد سبقتها قصة نوح، وهود، وصالح، وإبراهيم، ولوط، وشعيب على التوالى.

مــــوسى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

بــآيــاتــنــا : (بآيات) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (موسى)، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

وســلــطــان : اسم معطوف على الآيات مجرور بالكسرة.

مــــبين : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.(٩٣)

* * * * *

﴿إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَٱتَّبَعُوٓاْ أَمۡرَ فِرۡعَوۡنَۖ وَمَآ أَمۡرُ فِرۡعَوۡنَ بِرَشِيدٖ ٩٧﴾

إلـــــى : حرف جر مبنى على السكون.

فـــرعـــون : اسم مجرور بالفتحة، والجار والمجرور متعلق بـ (أرسلنا) فى الآية الكريمة السابقة.

وملئـــــه : الواو عاطفة، و(ملأ) اسم معطوف على (فرعون) مجرور بالكسرة، والهاء ضمير متصل مضاف إليه. والملأ: أشراف القوم.

فــاتبــعــوا : جملة معطوفة بالفاء على جواب القسم (أرسلنا).

أمــــر : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

فـــرعـــون : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

---

(٩٣) الآيات: التوراة، أو هى التسع المذكورة فى (سورة الإسراء)، والسلطان: قلب العصا حية.

وما : الواو للحال، و(ما) حجازية عاملة عمل (ليس).
أمر : اسم (ما) مرفوع بالضمة، وهو مضاف.
فرعون : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.
برشيد : الباء زائدة، و(رشيد)، خبر (ما)؛ أى ليس فيه رشد، بل هو غى وضلال.

* * * * *

يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ ٱلنَّارَ ۖ وَبِئْسَ ٱلْوِرْدُ ٱلْمَوْرُودُ ﴿٩٨﴾

يَقْدُمُ : فعل مضارع، والفاعل «هو» يعود على (فرعون)، والجملة لامحل لها من الإعراب استئنافية.
قومه : (قوم) مفعول به،والهاء مضاف إليه؛ أى يتقدم قومه.
يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (يقدم)، وهو مضاف.
القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
فأوردهم : الفاء عاطفة، و(أورد) فعل ماضٍ، وفاعله «هو»، والجملة معطوفة على (يقدم)، و(هم) ضمير متصل مفعول به أول.
النار : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
وبئس : الواو استئنافية، و(بئس) فعل ماضٍ جامد لإنشاء الذم مبنى على الفتح.
الورد : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.(٩٤)
المورود : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة، والمخصوص بالذم محذوف، والتقدير: «بئس الورد المورود وردهم».

(٩٤) الورد : الإشراف على الماء وغيره بدخول أو بغير دخول، أو الماء الذى يُورَد، أو القوم يردون الماء.

﴿وَأُتْبِعُوا فِي هَٰذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ ﴿٩٩﴾﴾

وأُتبعوا : الواو استئنافية، و(أُتبعوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة استئنافية.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

هذه : (ها) للتنبيه، و(ذه) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بـ (أُتبعوا). والمشار إليه الحياة الدنيا.

لعنة : مفعول ثانٍ، والمفعول الأول واو الجماعة فى (أُتبعوا)، التى أصبحت نائب الفاعل.

ويوم : الواو عاطفة، و(يوم) اسم معطوف على موضع (هذه) وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

بئس : فعل ماضٍ جامد لإنشاء الذم.

الرفد : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

المرفود : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.(٩٥)

* * * * *

﴿ذَٰلِكَ مِنْ أَنبَاءِ الْقُرَىٰ نَقُصُّهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ﴿١٠٠﴾﴾

ذلك : (ذا) مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

من : حرف جر مبنى على السكون.

---

(٩٥) الرِّفْد : العطاء والصلة، والمعونة، والجمع : أرفاد ورفود و(بئس الرفد المرفود) بئس العون عونهم.

أنبـــــاء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر أول لـ (ذا)، و(أنباء) مضاف.

القـــرى : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.

نقـصـه : (نقص) فعل مضارع، وفاعله «نحن»، والجملة فى محل رفع خبر ثانٍ لـ (ذا)، والهاء ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

علـيـك : جار ومجرور متعلق بالفعل (نقص).

منهـــا : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

قـــائم : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

وحـصـيـد : اسم معطوف بالواو مرفوع وعلامة رفعة الضمة.(٩٦)

* * * * *

وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ وَلَٰكِن ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ ۖ فَمَآ أَغْنَتْ عَنْهُمْ ءَالِهَتُهُمُ ٱلَّتِى يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ لَّمَّا جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ ۖ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ ﴿١٠١﴾

ومـــا : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفى.

ظلـمـنـاهـم : (ظلمنا) فعل ماضٍ، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة استئنافية، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

ولـكـن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك مهمل.

ظلـمـوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة معطوفة.

أنفـسـهم : (أنفس) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

---

(٩٦) (منها) من القرى (قائم) هلك أهله دونه، أو قائم على عروشه ومبانيه، و(حصيد) هلك بأهله، فلا أثر له كالزرع المحصود بالمناجل.

فما : الفاء عاطفة، و(ما) حرف نفى.

أغنت : (أغنى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر على الألف المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين؛ فهى ساكنة، وبعدها تاء التأنيث الساكنة.

عنهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أغنى).

آلهتهم : (آلهة) فاعل (أغنى) و(هم) مضاف إليه؛ أى فما دفعت عنهم العذاب.

التى : عنهم العذاب.

يدعون : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع صفة لـ (آلهة).

من : حرف جر مبنى على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

من : حرف جر زائد مبنى على السكون.

شىء : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، وناصبه (أغنى).

لما : ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بـ (أغنى).

جاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

أمر : فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (لما) إليها، و(أمر) مضاف.

ربك : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

ومـــــا : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

زادوهـــم : (زادوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (أغنت) و(هم) مفعول به أول، وواو الجماعة تعود على «الآلهة» وهي للعقلاء، والسبب في ذلك أنهم نزلوا تلك الآلهة منزلة العقلاء.

غـيـر : مفعول به ثانٍ، وهو مضاف.

تتبيـب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.(٩٧)

* * * * *

﴿وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِىَ ظَٰلِمَةٌ ۚ إِنَّ أَخْذَهُۥٓ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴿١٠٢﴾﴾

وكـذلك : الواو استئنافية، والكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، والجار والمجرور خبر مقدم، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

أخـذ : مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية، و(أخذ) مضاف.

ربـك : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

إذا : ظرف للزمان المستقبل مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ (أخذ).

أخـذ : فعل ماضٍ، وفاعله مستتر تقديره «هو»، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها.

القـرى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

وهـي : الواو للحال، و(هي) ضمير في محل رفع مبتدأ.

(٩٧) تبّبه : أهلكه، وألحق به الخسارة، والتتبيب : الهلاك والخسارة.

ظـــالمـــة : خبر، والجملة فى محل نصب حال من (القرى)؛ أى يأخذ أهلها وهم ظالمون.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

أخـــــذه : (أخذ) اسم (إن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

ألـــيـــم : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

شـــديد : خبر ثانٍ، لـ (إن) مرفوع بالضمة.(٩٨)

* * * * *

إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ۚ ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ النَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ﴿١٠٣﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

فـــى : حرف جر مبنى على السكون.

ذلـــك : (ذا) اسم إشارة فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ (إن)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

لآيـــة : اللام للتوكيد، و(آية) اسم (إن) مؤخر منصوب بالفتحة، وجملة (إن) استئنافية، و(فى ذلك) المذكور من القصص و(الآية) العبرة.

لمـــن : اللام حرف جر، و(من) اسم موصول بمعنى «الذى» فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (آية).

---

(٩٨) قال رسول الله ﷺ : «إن الله سبحانه وتعالى ليملى للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته»: ثم قرأ الآية الكريمة (١٠٢) من (سورة هود) التى نحن بصددها.

خــــــاف : فاعل ماضٍ، والفاعل «هو»، والجملة صلة الموصول.
عــــذاب : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
الآخــــرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
ذلـــك : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
يـــوم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية؛ أى يوم القيامة.
مـجـمـوع : صفة لـ (يوم) مرفوعة بالضمة.
لــــه : جار ومجرور متعلق بـ (مجموع).
الـنـــاس : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، ورافعه اسم المفعول (مجموع)؛ أى مجموع فيه الناس.
وذلـــك : الواو عاطفة، و(ذا) مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
يـــوم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على ماقبلها.
مـشـهـود : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة؛ أى يشهده جميع الخلائق.

* * * * *

وَمَا نُؤَخِّرُهُۥٓ إِلَّا لِأَجَلٍ مَّعْدُودٍ ﴿١٠٤﴾

ومـــا : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفى.
نـؤخــره : (نؤخر) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله «نحن» مستتر، والجملة استئنافية، والهاء مفعول به.
إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.
لأجـــل : جار ومجرور متعلق بالفعل (نؤخر).
مـعـدود : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ أى لوقت معلوم عند العلى القدير.

* * * * *

﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ۝١٠٥﴾

يــــوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (تَكَلَّمُ)، وهو مضاف.

يــأتــي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» يعود على (اليوم) المتقدم فى الآية الكريمة رقم (١٠٣)، والجملة فى محل جر بالإضافة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

تــكــلــم : أصله «تتكلَّمُ» حذفت إحدى تاءيه، وهو فعل مضارع مرفوع بالضمة.

نــفــس : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة استئنافية.

إلا : حرف استثناء ملغى منبنى على السكون.

بــإذنــه : (بإذن) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (نفس)، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

فــمنهم : الفاء للتفريغ، و(منهم) جار ومجرور خبر مقدم؛ أى من الخلق.

شــقــى : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة. و(شقى) : أصحاب النار.

وســعــيــد : اسم معطوف بالواو مرفوع بالضمة. و(سعيد) : أصحاب الجنة.

* * * * *

فَأَمَّا ٱلَّذِينَ شَقُواْ فَفِي ٱلنَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴿١٠٦﴾

فــأمــا : الفاء للتفريع أيضا، و(أما) حرف تفصيل وشرط مبنى على السكون، وهو حرف غير عامل.

الــذيــن : اسم موصول فى محل رفع مبتدأ.

شَقُــوا : جملة الصلة لامحل لها من الإعراب.

فــفــى : الفاء واقعة فى جواب (أما) تدل على الربط، و(فى) حرف جر.

الــنــار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر الاسم الموصول (الذين).

لــهــم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

فــيــهــا : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (زفير)، وكان صفة، ولكن نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً.

زفــيــر : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وشــهــيــق : اسم معطوف بالواو مرفوع وعلامة رفعه الضمة.(٩٩)

* * * * *

خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ



خــالديــن : حال منصوب بالياء، وصاحبه (الذين شقوا).

(٩٩) الزفير : إخراج النَّفَس بعد مدة، والشهيق : الصوت الشديد، وإدخال النَّفَس إلى الرئتين

فـيـهـا : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (خالدين).

مـادامت : (ما) مصدرية ظرفية، و(دام) فعل ماضٍ تام، وليس ناقصاً؛ لأنه يدل على الزمن والحدث، وهو بمعنى «بقيت»، والتاء للتأنيث.

السـموات : فاعل (دام) مرفوع وعلامة رفعه الضمة. و(ما) والفعل (دام) في تأويل مصدر مضاف إلى كلمة «مدة» مقدرة؛ أي «خالدين فيها مدة دوام السموات والأرض».

والأرض : اسم معطوف على (السموات) مرفوع بالضمة.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

مـا : اسم موصول بمعنى «الذى» فى محل نصب على الاستثناء المنقطع؛ فكأنه قيل : خالدين فيها مادامت السموات والأرض، وزيادة على هذه المدة؛ فكأن (إلا) بمعنى «الواو».

شـاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

ربـك : (رب) فاعل، والجملة صلة الموصول، و(رب) مضاف والكاف ضمير متصل مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

ربـك : (رب) اسم (إن)، والكاف مضاف إليه.

فـعـال : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

لـمـا : اللام زائدة للتقوية، و(ما) اسم موصول بمعنى «الذى» مفعول به لـ (فعّال).

يـريـد : فعل مضارع، وفاعله «هو» والجملة صلة الموصول.

* * * * *

وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُواْ فَفِى ٱلْجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ عَطَآءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ ﴿١٠٨﴾

وأمـــــا : الواو عاطفة، و(أما) حرف تفصيل وشرط.

الـــذيـــن : اسم موصول فى محل رفع مبتدأ.

سُـــعِـــدوا : فعل ماضٍ، والواو نائب فاعل، والجملة صلة الموصول.

فـــفـى : الفاء واقعة فى جواب (أما)، و(فى) حرف جر.

الجـنـــة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر الاسم الموصول (الذين).

خـــالدين : حال، وصاحبه (الذين سعدوا).

فـــيـهـــا : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (خالدين).

مـــادامت : مثل السابقة تماماً.

الســـمـــوات : فاعل مرفوع وعلامة رفعة الضمة.

والأرض : اسم معطوف بالواو على (السموات).

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

مــــــا : اسم موصول فى محل نصب مستثنى منقطع.

شـــــاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

ربـــــك : (رب) فاعل، والجملة صلة الموصول، والكاف مضاف إليه.

عـــطـــاء : مفعول مطلق منصوب بالفتحة، وناصبه فعل مقدر من معنى الجملة السابقة، عليه؛ لأن (ففى الجنة خالدين فيها) يقتضى الإعطاء والإنعام.

غـــيـــر : صفة لـ (عطاء) منصوبة بالفتحة، وهى مضاف.

مـــجـــذوذ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، أى عطاء غير مقطوع.

* * * * *

فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَٰٓؤُلَآءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ
ءَابَآؤُهُم مِّن قَبْلُ وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنقُوصٍ ﴿١٠٩﴾

فـــــــلا : الفاء استئنافية، و(لا) ناهية.

تـــــــك : فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة للتخفيف، واسمها ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت» والخطاب لسيدنا رسول الله ﷺ.

فـــــــى : حرف جر مبنى على السكون.

مـــــــرْيَةٍ : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (تك)، وجملة (تك) استئنافية.(١٠٠)

ممـــــــا : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (مِرْيَة).

يعـــبـــد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

هـــــؤلاء : (ها) للتنبيه، و(أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع فاعل (يعبد)، والجملة صلة الموصول؛ أى ما يعبدون من الأصنام.

مـــــــا : حرف نفى مبنى على السكون.

يعـــبـــدون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

كـــمـــا : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ما) مصدرية.

يعـــبـــد : فعل مضارع مرفوع بالضمة، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : «مايعبدون إلا عبادة كعبادة ...».

---

(١٠٠) امترى فى الشيء : شكّ فيه، والمِرْيَة : الشك.

آبــــاؤهــــم : (آباء) فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول الحرفى (ما)، و(هم) مضاف إليه؛ أى إنهم يعبدون الأصنام تقليداً لأبائهم.

مـــــــــــن : حرف جر مبنى على السكون.

قـــــبـــل : ظرف زمان مبنى على الضم فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال.

وإنـــــــــا : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

لموفـــــوهـم : اللام المزحلقة، و(موفو) خبر (إن) مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم حذفت نونه للإضافة، و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

نصـيـــبـهـم : (نصيب) مفعول به، وناصبه اسم الفاعل (موفوهم)، و(هم) مضاف إليه.

غـــيـــــــر : حال منصوب بالفتحة، وهى حال مبينة للنصيب الموفى، أو هى حال مؤكدة؛ لأن التوفية تستلزم عدم نقصان الموفى سواء أكان كاملاً أم ناقصاً، و(غير) مضاف.

منقــــوص : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * * * *

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ فَٱخْتُلِفَ فِيهِ ۚ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِىَ بَيْنَهُمْ ۚ وَإِنَّهُمْ لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿١١٠﴾

ولـقـــــــد : الواو استئنافية، واللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

آتينا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة جواب القسم المقدر لامحل لها من الإعراب.

موسى : مفعول أول منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

الكتاب : مفعول به ثانٍ، والمقصود بالكتاب التوراة.

فاختلف : الفاء عاطفة، و(اختلف) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهومبنى للمجهول.

فيه : جار ومجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل، والجملة معطوفة على ماقبلها؛ أى اختلفوا فيه بالتصديق والتكذيب كالقرآن الكريم.

ولولا : الواو عاطفة، و(لولا) حرف امتناع لوجود.

كلمة : مبتدأ مرفوع بالضمة، والخبر محذوف وجوباً، لأن الاسم الواقع بعد (لولا) يحذف خبره وجوباً.

سبقت : (سبق) فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر تقديره «هى»، والجملة فى محل رفع صفة لـ (كلمة)، والتاء للتأنيث

من : حرف جر مبنى على السكون.

ربك : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (سبق)، والكاف مضاف إليه.

لقضى : اللام واقعة فى جواب (لولا)، و(قضى) فعل ماضٍ، ونائب الفاعل مستتر تقديره «هو»، والمعنى: لقضى الأمر بينهم، وجملة الفعل ونائب الفاعل جواب (لولا) لامحل لها من الإعراب.

بينهم : (بين) ظرف مكان متعلق بـ (قضى)، و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.(١٠١)

(١٠١) ولولا كلمة سبقت من ربك : بتأخير الحساب والجزاء للخلائق إلى يوم القيامة، لقضى بينهم: فى الدنيا فيما اختلفوا فيه

وأنهم : الواو للحال، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(هم) ضمير في محل نصب اسم (إن).

لفي : اللام المزحلقة، و(في) حرف جر.

شك : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة في محل نصب حال.

منه : جار ومجرور صفة أولى (شك).

مريب : صفة ثانية مجرورة بالكسرة؛ أي شك موقع في الريبة.

• • • • •

وَإِنَّ كُلًّا لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَـٰلَهُمْ إِنَّهُۥ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١١﴾

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب.

كلاً : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي كل الخلائق.

لما : وهي بمعنى «إلا» كقولهم: سألتك لما فعلت؛ أي إلا فعلت.

ليوفينهم : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(يوفي) فعل مضارع مبني على الفتح، والنون للتوكيد، و(هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول أول.

ربك : (رب) فاعل لـ (يوفي)، والجملة لامحل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم في محل رفع خبر (إن)، والكاف ضمير متصل مضاف إليه.

أعمالهم : (أعمال) مفعول به ثانٍ، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

إنــــــــــه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

بمــــــــا : جار ومجرور «بالذى» متعلق بـ (خبير).

يعـــــملون : جملة الصلة لامحل لها من الإعراب.

خـــبيـــــر : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

* * * * *

فَٱسْتَقِمْ كَمَآ أُمِرْتَ وَمَن تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْاْ إِنَّهُۥ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٢﴾

فــاســتــقم : الفاء استئنافية، و(استقم) فعل أمر مبنى على السكون، وفاعله «أنت»، والجملة استئنافية.

كـــمـــا : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ما) مصدرية.

أمـــــرت : (أُمر) فعل ماضٍ مبنى على السكون، وهو مبنى للمجهول، والتاء نائب فاعل، و(ما) والفعل (أمر) فى تأويل مصدر فى محل جر صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : «فاستقم استقامة مثل الاستقامة التى أمرت بها على جادة الحقّ ولاتنحرف عنها»، وهى العمل بأمر ربك والدعاء إليه.

ومـــــن : الواو عاطفة، و(من) اسم موصول بمعنى «الذى» مبنى على السكون فى محل رفع معطوف على ضمير الفاعل المستتر فى (استقم).

تــــــاب : فعل ماضٍ، وفاعله «هو»، والجملة صلة الموصول.

مـــــعك : (مع) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـ (تاب)، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تطغـــوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لا)، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (استقم)؛ أى لاتتجاوز حدود الله تعالى

إنـــه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

بمـــا : جار ومجرور «بالذى» متعلق بـ (بصير).

تعـملون : جملة الصلة لامحل لها من الإعراب.

بصـيـر : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

* * * * *

وَلَا تَرْكَنُوٓا۟ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ فَتَمَسَّكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٣﴾

ولا : الواو استئنافية، و(لا) ناهية.

تـركـنـوا : جملة استئنافية لامحل لها من الإعراب.(١٠٢)

إلـــى : حرف جر مبنى على السكون.

الـــذيـن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بـ (تركنوا).

ظلمـوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول.

فـتـمـسـكم : الفاء للسببية، و(تمسّ) فعل مضارع منصوب بـ (أن)

---

(١٠٢) رَكَنَ إليه : مال إليه وسكن، واعتمد عليه

مضمرة وجوباً بعد الفاء، و(كم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به. و(تمسكم) تصيبكم.

النـــــــار : فاعل مرفوع وعلامة رفعة الضمة.

ومـــــــا : الواو للحال، و(ما) حرف نفي.

لـــكـــم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (مقدم).

مـــــــن : حرف جر مبني على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (أولياء) الآتي، و(دون) مضاف.

الـــلـــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

مـــــــن : حرف جر زائد مبني على السكون.

أولـيـــــاء : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال؛ أي تمسكم النار حال انتفاء ناصركم.

ثـــــم : حرف عطف مبني على الفتح.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تـنـصـــرون : فعل مضارع، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة معطوفة على ماقبلها؛ أي لاتُمنعون من عذابه.

* * * * *

وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ ۚ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ﴿١١٤﴾

وأقـــم : الواو عاطفة، و(أقم) فعل أمر، وفاعله «أنت»، والجملة معطوفة على (لاتركنوا).

الصـــلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

طـــرفـــى : ظرف زمان منصوب بالياء؛ لأنه مثنى، حذفت نونه للإضافة، والمقصود بـ (طرفى النهار) الغداة والعشى.

النـهــار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وزلـفـا : الواو عاطفة، و(زلفا) اسم معطوف على (طرفى) منصوب بالفتحة.(١٠٣)

مــن : حرف جر.

الـلـيـل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (زلفا).

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الحـسـنات : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الكسرة. و(الحسنات) عمادها الصلاة.

يـذهـبن : فعل مضارع مبنى على السكون، ونون النسوة ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

---

(١٠٣) وأقم الصلاة طرفى النهار : الغداة والعشى، أى الصبح والظهر والعصر، وقيل : الفجر والعصر، أو الصبح والمغرب، (وزلفا) جمع زلفة؛ أى طائفة، (من الليل) : المغرب والعشاء.

السيئات مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد والكاف للخطاب.

ذكرى : خبر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة استئنافية.

للذاكرين : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (ذكرى)؛ أى موعظة للمتعظين.

* * * * *

وَٱصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١١٥﴾

واصبر : الواو عاطفة، و(اصبر) فعل أمر، وفاعله «أنت»، والجملة معطوفة على (أقم)؛ أى واصبر يا محمد على أذى قومك، أو على الصلاة.

فإن : الفاء للتعليل، و(إن) حرف توكيد ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يضيع : فعل مضارع، وفاعله «هو»، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

أجر : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

المحسنين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ أى يوفيهم أجورهم ولايضيع منها شيئاً.

* * * * *

﴿ فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَنجَيْنَا مِنْهُمْ ۗ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿١١٦﴾ ﴾

فلولا : الفاء استئنافية، و(لولا) حرف تحضيض بمعنى «هلا».

كان : فعل ماضٍ تام، وهو بمعنى وجد، أو حدث.

من : حرف جر.

القرون : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ (كان) و(القرون) الأمم الماضية.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلكم : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (القرون)، و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

أولو : فاعل (كان) التامة مرفوع بالواو؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.

بقية : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.(١٠٤)

ينهون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو فاعل، والجملة فى محل رفع صفة لـ (أولو). وهناك وجه إعرابى آخر :

- (كان) فعل ماضٍ ناقص.
- (من القرون) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال.
- (من قبلكم) الإعراب السابق له.

---

(١٠٤) البقية : ما بقى من الشئ، و(أولو بقية) أولو تمييز واستبقاء ونظر للعواقب.

- (أولو) اسم (كان)، وهو مضاف.
- (بقية) مضاف إليه.
- (ينهون).

عـــن : حرف جر

الفـســاد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (ينهون).

فـــي : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (الفساد).

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

قليــلاً : مستثنى منقطع منصوب بالفتحة، والمعنى : ولكن قليلاً ممن أنجينا من القرون نهوا عن الفساد، وسائرهم تركوا النهى.

ممـــن : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قلبت ميماً وأدغمت فى ميم (مَن)، و(من) اسم موصول بمعنى «الذى» فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (قليلاً).

أنجـينـا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة صلة الموصول.

منـهـم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال.

واتـبـع : الواو عاطفة، و(اتبع) فعل ماضٍ.

الـذيـن : اسم موصول فى محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على محذوف، والتقدير : فلم ينهوا عن الفساد واتبع...

ظلـمـوا : جملة الصلة لامحل لها من الإعراب.

مـــا : اسم موصول بمعنى «الذى» مفعول به.

أترفــــوا : فعل ماضٍ، والواو نائب فاعل، والجملة صلة الموصول.

فــيــه : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (أترفوا)؛ أى مانعموا فيه.

وكـــانـوا : الواو عاطفة، و(كانوا) فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم، والواو اسمها.

مـجـرمين : خبر (كانوا)، والجملة معطوفة على (أترفوا).

* * * * *

وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ﴿١١٧﴾

ومـــا : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفى.

كـــان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح.

ربــك : (رب) اسم (كان) والكاف مضاف إليه.

ليـهلك : اللام للجحود، وهى المسبوقة بـ «كون منفى»، و(يهلك) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، وفاعل (يهلك) مستتر تقديره «هو»، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

القـــرى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

بـظـلـم : جار ومجرور حال من فاعل (يهلك).

وأهلهـــا : الواو للحال، و(أهل) مبتدأ مرفوع بالضمة، و(ها) ضمير متصل مضاف إليه.

مـصلحـون : خبر، والجملة فى محل نصب حال، وصاحب الحال (القرى).

* * * * *

وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةً وَٰحِدَةً ۖ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ



ولــــــــــو : الواو استئنافية، و(لو) حرف امتناع لامتناع.

شـــــــــاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

ربـــــــــك : (رب) فاعل، والكاف مضاف إليه.

لجـــــــعل : اللام واقعة فى جواب (لو)، و(جعل) فعل ماضٍ، وفاعله «هو»، والجملة جواب (لو) لامحل لها من الإعراب، وجملة (لو) استئنافية.

الـــــنـــــاس : مفعول به أول منصوب بالفتحة.

أمــــــــــة : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

واحـــــــدة : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة؛ أى أهل دين واحد.

ولايـــزالـــون : الواو عاطفة، و(لايزالون) فعل مضارع ناقص مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة اسمها.

مـــخـــتلفين : خبر (لايزالون)، والجملة معطوفة على ماقبلها.[١٠٥]

* * * * *

إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ ۚ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ ۗ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ
لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

مــــــــــن : اسم موصول بمعنى «الذى» فى محل نصب مستثنى منقطع؛ أى «ولكن من رحم ربك؛ فإنه غير مختلف».

---

(١٠٥) ولايزالون مختلفين : فى الدين بسبب البغى واتباع الهوى، أو لايزالون مختلفين فى الحق.

رحـــــم : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

ربـــــك : فاعل، والجملة صلة الموصول، و(رب) مضاف والكاف مضاف إليه.

ولـــذلـــك : الواو عاطفة، واللام حرف جر، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (خلق) الآتى، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

خلقـــهم : (خلق) فعل ماضٍ، والفاعل «هو»، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

وتمـــت : الواو عاطفة، و(تم) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث.

كلمـــة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

ربـــك : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

لأمـــلأن : اللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(أملأ) فعل مضارع مبنى على الفتح، وفاعله «أنا»، والنون للتوكيد، والجملة جواب القسم المقدر.

جـــهنم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مـــن : حرف جر.

الجِـــنَّـــة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أملأ)، و(الجنة) : الجن، والتاء للمبالغة.

والـــنـــاس : اسم معطوف بالواو مجرور بالكسرة.

أجـــمـــعين : توكيد مجرور وعلامة جره الياء.(١٠٦)

(١٠٦) (من الجنة والناس أجمعين) : أى من يستحقها من الطائفتين، وفى الحديث : «قال الله تعالى للجنة : أنتِ رحمتى أرحم بك من أشاء، وقال للنار : أنت عذابى أعذب بك من أشاء، وعلى لكل واحدة منكما ملؤها».

وَكُلًّا نَّقُصُّ
عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَ ۚ وَجَآءَكَ فِى هَٰذِهِ
ٱلْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٠﴾

وكلاً : الواو استئنافية، و(كلاً) اسم منصوب على أنه مفعول مطلق، والقدير: وكلَّ القصص نقص عليك، أو مفعول به.

نقص : فعل مضارع، وفاعله «نحن»، والجملة استئنافية.

عليك : جار ومجرور متعلق بالفعل (نقص).

من : حرف جر مبنى على السكون.

أنباء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (كلاً)، و(أنباء) مضاف.

الرسل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ما : اسم موصول بمعنى «الذى» مبنى على السكون فى محل نصب بدل من (كلاً).

نثبت : فعل مضارع، وفاعله «نحن»، والجملة صلة الموصول.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (نثبت).

فؤادك : (فؤاد) مفعول به، والكاف مضاف إليه؛ أى نجعله أكثر يقيناً وطمأنينة.

وجاءك : الواو عاطفة، و(جاء) فعل ماضٍ، والكاف مفعول به.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

هذه : (ها) للتنبيه، و(ذه) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بـ (جاء)، والمشار إليه السورة أو الأنباء الموجودة فيها

الحـــــق : فاعل لـ (جاء)، والجملة معطوفة على ماقبلها.

ومـــوعظة : اسم معطوف على (الحق) مرفوع بالضمة.

وذكـــــرى : اسم معطوف على (الحق) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر.

للمـــؤمنين : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (ذكرى).

* * * * *

وَقُل لِّلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَـٰمِلُونَ ﴿١٢١﴾

وقـــــل : الواو استئنافية، و(قل) فعل أمر مبنى على السكون، وفاعله «أنت»، والجملة استئنافية.

لـــلـــذيـــن : جار ومجرور متعلق بـ (قل).

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يـــؤمـــنـــون : جملة الصلة لامحل لها من الإعراب.

إعـــمـــلوا : فعل أمر مبنى على حذف النو، وواو الجماعة فاعل، والجملة «مقول القول».(١٠٧)

عـــلـــى : حرف جر مبنى على السكون.

مـكـانـتـكـم : (مكانة) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

إنـــــا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

عـــاملـون : خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة استئنافية.

* * * * *

---

(١٠٧) اعملوا صيغة أمر، ومعناه التهديد الوعيد، والخطاب لأهل مكة وغيرها (على مكانتكم) جهتكم وحالكم التى أنتم عليها.

وَٱنتَظِرُوٓاْ إِنَّا مُنتَظِرُونَ ﴿١٢٢﴾

وانـــتـــظـــروا : جملة معطوفة على (اعملوا) فى محل نصب؛ أى وانتظروا عاقبة أمركم.

إنـــــــا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

مـــنـــتـــظـــرون : خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة استئنافية.

* * * * *

وَلِلَّهِ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُۥ فَٱعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾

ولـــلـــه : الواو استئنافية، واللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر مقدم.

غـــيـــب : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، و(غيب) مضاف.

الســـمـــوات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : اسم معطوف على (السموات) مجرور بالكسرة؛ أى علم ماغاب فيهما.

والـيـــــه : الواو عاطفة، و(إليه) جار ومجرور متعلق بـ (يُرْجَعُ).

يـــرجـــع : فعل مضارع مرفوع بالضمة، مبنى للمجهول.

الأمــــر : نائب فاعل، والجملة معطوفة على ماقبلها.

كـــلـــه : (كل) توكيد مرفوع بالضمة، والهاء مضاف إليه .

فـــاعـــبـــده : الفاء عاطفة، و(اعبد) فعل أمر، وفاعله «أنت»، والجملة معطوفة.

وتـــوكـــل : الواو عاطفة، و(توكل) فعل أمر، وفاعله «أنت»، والجملة معطوفة على (اعبد).

عـلـيـــــه: جار ومجرور متعلق بـ (توكل).

ومـــــا : الواو استئنافية، و(ما) حجازية عاملة «ليس»، أو تميمية مهملة.

ربـــــك : (رب) اسم (ما)، أو مبتدأ، والكاف مضاف إليه.

بغـــافـل : الباء زائدة، و(غافل) خبر (ما) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، أو خبر المبتدأ، والجملة استئنافية.

عـــمـــا : جار ومجرور متعلق بـ (غافل)؛ أي «عن الذي».

تعـــمـلون : جملة الصلة لامحل لها من الإعراب.(١٠٨)

* * * * *

قال رسول الله ﷺ : «من قرأ (سورة هود) أعطى من الأجر عشر حسنات بعدد من صدق بنوح ومن كذب به، وهود، وصالح، وشعيب، ولوط، وإبراهيم، وموسى، وكان يوم القيامة من السعداء» إن شاء الله تعالى.

---

(١٠٨) ولله غيب السموات والأرض : دلت على أن علمه محيط بجميع الكائنات كليها وجزئيها، حاضرها وغائبها؛ لأنه إذا أحاط علمه بما غاب فهو بما حضر محيط؛ إذ علمه - تعالى - لايتفاوت. (وإليه يرجع الأمر كله) دلت على القدرة النافذة والمشيئة (فاعبده) دلت على الأمر بإفراد من هذه صفاته بالعبادة الجسدية والقلبية، والعبادة أولى الرتب التي يتحلى بها العبد، (وتوكل عليه) دلت على الأمر بالتوكل، وهي آخر الرتب؛ لأنه بنور العبادة أبصر أن جميع الكائنات يتصرف فيها وحده، لايشركه في شئ منها أحد من خلقه فوكّل نفسه إليه تعالى، ورفض سائر مايتوهم أنه سبب في شئ منها (ومار بك بغافل عما تعملون) تضمن التنبيه على المجازاة؛ فلايضيع طاعة مطيع، ولايهمل حال متمرد. البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي ٢٧/٥

الإعــــراب الكامل

لـ «ســورة يوســف»

دولة الكويت : الثلاثاء غرة شوال ١٤١٦هـ

٢٠ من فبراير ١٩٩٦م

بسم الله الرحمن الرحيم

الٓر تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿١﴾

الـــــــر : خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: «هذه الر» أو أحرف مقطعة لامحل لها من الإعراب، أو مبتدأ ومابعدها خبر عنها، أو مجرور بحرف جر وقسم محذوف، أو مفعول به لفعل محذوف، والتقدير : «اتل الر».

تــلـــك : (تى) اسم إشارة مبنى على السكون على الياء المحذوفة فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

آيـــــات : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة استئنافية لامحل لها من الإعراب، و(آيات) مضاف.

الكتـــاب : مضاف إليه مجرور بالكسرة؛ أى آيات القرآن الكريم.

المـــبين : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ أى المظهر للحق من الباطل.

* * * * *

إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾

إنـــــا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

أنــزلــنـــاه : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية، والهاء ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

قرآناً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، أو بدل من الهاء فى (أنزلناه)[1].

عربيا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة؛ أى بلغة العرب.

لعلكم : (لعل) حرف يدل على الترجى، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب اسم (لعل).

تعقلون : جملة فى محل رفع خبر (لعل)، والجملة استئنافية؛ أى تفقهون معانيه.

* * * * *

نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ
بِمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِۦ
لَمِنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ﴿٣﴾

نحن : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

نقص : فعل مضارع، وفاعله مستتر تقديره «نحن»، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة استئنافية.

عليك : جار ومجرور متعلق بالفعل (نقص).

أحسن : مفعول مطلق منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

---

(١) يمكن إعراب (قرآناً) على أنه حال موطئة، و(عربيًا) حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة و(القرآن) مصدر الفعل «قرأ» يقال : قرأ الكتاب قراءة وقرآناً : تتبع كلماته نظراً ونطق بها، أو تتبع كلماته ولم ينطق بها. ويقال : قرأ الآية من القرآن؛ أى نطق بألفاظها عن نظر أو عن حفظ؛ فهو قارئ، والجمع قرّاء. ويقال: قرأ الشئ قرءا وقرآناً: جمعه وضمّه بعضه إلى بعض.

القـــــصـص : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.(٢)
بمـــــــا : الباء حرف جر، و(ما) مصدرية.
أوحـــــينا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) فاعل، و(ما) والفعل في تأويل مصدر فى محل جر بالباء؛ أى «بإيحائنا»، والجار والمجرور متعلق بـ (نقص).
إلــــيــك : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أوحينا).
هـــذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) مفعول به.
القـــــرآن : بدل من اسم الإشارة منصوب بالفتحة.
وإن : الواو للحال، و(إن) مخففة من الثقيلة حرف مبنى على السكون، وهى لاتأخذ اسماً ولاخبراً.
كــــنـت : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل فى محل رفع اسم (كان).
مـــــن : حرف جر مبنى على السكون.
قـــبلـه : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، والهاء مضاف إليه، وهى عائدة على القرآن، أو على هذا، أو على الإيحاء.
لمــــن : اللام الفارقة، و(من) حرف جر.
الغـــافلين : اسم مجرور بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، وجملة (كان) فى محل نصب حال.

* * * * *

---

(٢) القصص : مصدر الفعل «قصّ»، والمراد بكونه (أحسن) أنه اقتص على أبدع طريقة وأحسن أسلوب، أو (أحسن القصص) عن القرون الخالية، والأمم السابقة، وأمور الله تعالى فى عباده، وذلك أحسن حديث يحدّث به أحد أحداً. أو (أحسن القصص) لأن كل من ذُكر فيها كان مآله إلى السعادة.

إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَـٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَـٰجِدِينَ ﴿٤﴾

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بفعل محذوف، والتقدير : «اذكر إذ»، أو مفعول به لهذا الفعل المقدر.

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

يوسف : فاعل، والجملة فى محل جر باضافة (إذ) إليها.

لأبيه : اللام حرف جر، و(أبى) اسم مجرور بالياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والجار والمجرور متعلق بـ (قال)، والهاء ضمير متصل مضاف إليه. وأبوه هو يعقوب بن إسحاق بن ابراهيم.

يا أبتِ : (يا) حرف نداء، و(أب) منادى مضاف إلى ياء المتكلم المحذوفة (ياأبى)، والتاء المكسورة حرف عوض عن تلك الياء المحذوفة.

إنى : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

رأيت : جملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة جواب النداء، وجملة النداء «مقول القول»؛ أى رأيتُ فى المنام.

أحد عشر : مفعول به أول مبنى على فتح الجزأين فى محل نصب.

كوكبا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(أحد عشر) تأويلها: إخوته.

والشمس : الواو عاطفة، و(الشمس) اسم معطوف على (أحد عشر) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والقمر : اسم معطوف على (أحد عشر)، و(الشمس والقمر) تأويلهما: أمه وأبوه.

رأيتهم : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

لى : جار ومجرور متعلق بـ (ساجدين) الآتى.

ساجدين : مفعول به ثانٍ لـ (رأيت).(٣)

* * * * *

قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقۡصُصۡ رُءۡيَاكَ عَلَىٰٓ إِخۡوَتِكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيۡدًاۖ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لِلۡإِنسَٰنِ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ﴿٥﴾

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل مستتر تقديره «هو»، والجملة استئنافية.

يا بُنَىَّ : (يا) حرف نداء، و(بنى) منادى مضاف إلى ياء المتكلم المحذوفة، وأصله بثلاث ياءات: ياء التصغير، وياء الكلمة التى رُدَّت حين التصغير لكلمة (ابن)، وياء المتكلم التى حُذفت للتخفيف، والياء المشددة المفتوحة فى (بنىَّ) عبارة عن ياء التصغير التى أدغمت فى ياء المتكلم.

لا : ناهية حرف مبنى على السكون.

---

(٣) قال الزمخشرى : «مامعنى تكرار (رأيتهم)؟ قلت: ليس بتكرار، إنما هو كلام مستأنف على تقدير سؤال، وقع جواباً له، كأن يعقوب عليه السلام قال له عند قوله (إنى رأيت أحدعشر كوكباً والشمس والقمر) كيف رأيتها؟ سائلاً عن حال رؤيتها، فقال : (رأيتهم لى ساجدين)».
وعلى هذا التفسير : (رأيتهم) من رؤية العين، و(هم) مفعول به، و(ساجدين) حال، وجملة (رأيتهم) استئنافية. ونشير إلى أن (ساجدين) يدل على إجراء الكواكب الأحد عشر والشمس والقمر مجرى العقلاء؛ لأن السجود خاص بمن يعقل؛ لذلك جاء التعبير بجمع المذكر السالم.

تقصص : فعل مضارع مجزوم بـ (لا)، وفاعله «أنت»، والجملة جواب النداء، وجملة النداء «مقول القول».

رؤياك : (رؤيا) مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، والكاف مضاف إليه، وقد نهاه عن قصها حتى لايحسدوه؛ لأن يعقوب -عليه السلام- عرف تأويلها.

على : حرف جر مبني على السكون.

إخوتك : (إخوة) اسم مجروربالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (تقصص) والكاف ضمير متصل مضاف إليه.

فيكيدوا : الفاء للسببية،و(يكيدوا) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوباً بعد وفاء السببية، وواو الجماعة فاعل.

لك : جار ومجرور متعلق بـ (يكيدوا).

كيداً : مفعول مطلق، أو مفعول به منصوب بالفتحة على أن المعنى «يصنعوا لك كيداً». ويقال : كاد كيداً ومكيدةً؛ أى خدعه ومكربه واحتال.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الشيطان : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

للإنسان : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال.

عدو : خبر (إن)، والجملة استئنافية.

مبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * * * *

وَكَذَٰلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعْقُوبَ كَمَآ أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦﴾

وكـذلك : الواو استئنافية، والكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : «ويجتبيك ربك اجتباءً كذلك»، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب.

يجتبيك : (يجتبى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والكاف ضمير متصل مفعول به. واجتباه : اصطفاه واختاره لنفسه.

ربك : (رب) فاعل، والكاف مضاف إليه.

ويعلمك : الواو عاطفة، و(يعلّم) فعل مضارع، وفاعله «هو»، والكاف مفعول به، والجملة معطوفة على (يجتبيك ربك).

من : حرف جرمبنى على السكون.

تأويل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يعلّم)، و(تأويل) مضاف.

الأحاديث : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(تأويل الأحاديث) تعبير الرؤيا.

ويتم : الواو عاطفة، و(يتم) فعل مضارع، وفاعله «هو»، والجملة معطوفة على (يجتبيك ربك).

نعمته : (نعمة) مفعول به، والهاء مضاف إليه.

عليك : جار ومجرور متعلق بـ (يتم).

وعلى : الواو حرف عطف، و(على) حرف جر.

آل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على (عليك)، و(آل) مضاف.

يعقوب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

كما : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ما) مصدرية.

أتمها : (أتم) فعل ماض، والفاعل «هو» و(ها) ضمير متصل مفعول به، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بالكاف؛ والجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير: «إتماماً مثل إتمامها على أبويك».

على : حرف جر مبنى على السكون.

أبويك : (أبوَيْ) اسم مجرور بالياء؛ لأنه مثنى،والجار والمجرور متعلق بـ (أتم)، والكاف مضاف إليه.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبل : ظرف زمان مبنى على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظاً لامعنى، فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال.

إبراهيم : بدل أو عطف بيان من (أبويك) مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

وإسحاق اسم معطوف مجرور بالفتحة، وهو ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة أيضاً.(٤)

---

(٤) نعمته – سبحانه – على ابراهيم أنه أنجاه من النار، ونبأه، واتخذه خليلاً، ونعمته – سبحانه– على إسحاق أنه نبأه.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

ربـــــك : (رب) اسم (إن)، والكاف مضاف إليه.

عـلـيـم : خبر (إن)، والجملة استئنافية.

حـكـيـم : خبر ثانٍ لـ (إن) مرفوع بالضمة.

* * * * *

لَّقَدْ كَانَ فِى يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ ﴿٧﴾

لـقـــد : اللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

كـــان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح.

فـــى : حرف جر مبنى على السكون.

يـوسـف : اسم مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، والجار والمجرور خبر مقدم لـ (كان).

وإخـوته : الواو حرف عطف، و(إخوة) اسم معطوف على (يوسف) مجرور بالكسرة، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

آيـــات : اسم (كان) مؤخر، والجملة جواب القسم.

للسـائلين : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (آيات).(٥)

* * * * *

(٥) قيل : آيات دالة على نبوة محمد ﷺ للذين سألوه من اليهود عن قصة يوسف، وهو بمكة، فأخبرهم عنها من غير سماع من أحد، ولا قراءة من كتاب، وقد أنزلها العلى القدير جملة واحدة.

﴿إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰ أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٨﴾﴾

إذ : ظرف لما مضى من الزمان متعلق بفعل محذوف تقديره «اذكر» أو هو مفعول به فى محل نصب.

قـالوا : جملة فى محل جر باضافة (إذ) إليها؛ أى قال بعض إخوة يوسف لبعضهم.

ليـوسف : اللام لام الابتداء حرف مبنى على الفتح، وهو غير عامل؛ أى لايؤثر فيما بعده، و(يوسف) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وأخـوه : الواو عاطفة، و(أخو) اسم معطوف مرفوع بالواو، والهاء ضمير متصل مضاف إليه. والأخ هو شقيقه بنيامين.

أحـب : خبر، والجملة فى محل نصب «مقول القول».

إلـى : حرف جر مبنى على السكون.

أبـينـا : (أبى) اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـ (أحب)، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

مـنـا : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا)، و(نا) ضمير متصل فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال.

ونـحـن : الواو للحال، و(نحن) ضمير مبتدأ.

عـصـبـة : خبر، والجملة فى محل نصب حال، والعصبة : الجماعة من الناس، والجمع : عُصَب.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

أبـــــانـــــا : (أبا) اسم (إن) منصوب بالألف، و(نا) ضـمـير مـتـصل مضاف إليه.

لـــفـــى : اللام المزحلقة، و(فى) حرف جر.

ضـــــلال : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة استئنافية.

مـــبـين : صـفـة مـجـرورة وعـلامـة جـرها الكسـرة؛ أى ضـلال بيّن بإيثارهما علينا.

* * * * *

﴿ٱقْتُلُوا۟ يُوسُفَ أَوِ ٱطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا۟ مِنۢ بَعْدِهِۦ قَوْمًا صَـٰلِحِينَ ۝٩﴾

اقـــتلـوا : فعل أمر، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

يـــوســـف : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أو : حرف عطف مبنى على السكون، وقد حُرِّكَ إلى الكسر لئلا يلتقى ساكنان.

اطرحـــــوه : جملة معطوفة على (اقتلوا)، والهاء فى (اطرحوه) ضمير فى محل نصب مفعول به.

أرضـــــا : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ (اطرحوا)، وهى أرض منكرة مجهولة بعيدة عن العمران.

يَـــخـــلُ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جذمه حذف العلة، (يخلُ = يخلو)، والعلة فى هذا الجزم وقـوعـه فى جـواب الطلب (اقتلوا).

لــكـــم : جار ومجرور متعلق بـ (يخلُ).

وجـــه : فاعل مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

أبـيـكـم : (أبي) مضاف إليه مجرور بالياء، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مضاف إليه، والمقصود: يقبل عليكم ولايلتفت لغيركم.

وتـكـونـوا : الواو عاطفة، و(تكونوا) فعل مضارع ناقص مجزوم بحذف النون، وهو معطوف على (يخلُ)، وواو الجماعة اسم (تكونوا).

مـــن : حرف مبنى على السكون.

بـعـــده : (بعد) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، والهاء مضاف إليه، أى بعد قتْل يوسف أو طرحه.

قـــومـــا : خبر (تكونوا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

صـــالحين : صفة منصوبة بالياء؛ لأنها جمع مذكر سالم.(٦)

* * * * *

﴿قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُواْ يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَـٰبَتِ ٱلْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ ٱلسَّيَّارَةِ إِن كُنتُمْ فَـٰعِلِينَ ١٠﴾

قـــال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

قـــائـل : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

مـنـهـم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (قائل)، والقائل هو «يهوذا».

---

(٦) قوماً صالحين : إما صلاح حالهم عند أبيهم، أو صلاحهم بالتوبة والتنصل من هذا الفعل.

لا : ناهية حرف مبنى على السكون.

تقتلوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون، والواو فاعل، والجملة «مقول القول».

يوسف : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وألقوه : الواو عاطفة، و(ألقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على «مقول القول»، والهاء مفعول به.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

غيابة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (ألقوا)، و(غيابة) مضاف.

الجُبّ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.(٧)

يلتقطه : (يلتقط) فعل مضارع مجزوم فى جواب الطلب، والهاء ضمير متصل مفعول به.

بعض : فاعل مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

السيارة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.(٨)

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) اسم (كان).

فاعلين : خبر (كنتم) منصوب بالياء، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: إن كنتم فاعلين ما يحصل به هذا الغرض فهذا هو الرأى الصواب.

* * * * *

---

(٧) غيابة كل شئ : قعره، والجُبُّ : البئر الواسعة، والجمع : أجباب، وجباب، وجِبَبَة.

(٨) السيارة : القافلة، و(بعض السيارة) المسافرين فيأخذه إلى مكان بعيد وقد حدث اتساع فى معنى الكلمة فى العصر الحالى؛ فالسيارة عربة آلية سريعة السير، تسير بالبنزين ونحوه، وتستخدم فى الركوب أو النقل. (المعجم الوسيط: ٤٨٥/١).

قَالُوا۟ يَـٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَ۬نَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُۥ لَنَـٰصِحُونَ ﴿١١﴾

قـــالـوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

يـــا : حرف نداء مبنى على السكون.

أبـــانـــا : (أبا) منادى منصوب بالألف، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

مـــا : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

لـــك : جار ومجرور خبر، والجملة «مقول القول».

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

تـأمـنّـا : (تأمن) فعل مضارع، وفاعله «أنت»، والجملة فى محل نصب حال، و(نا) مفعول به.

عـلـى : حرف جر مبنى عل السكون.

يـوسـف : اسم مجرور بالفتحة، والجار والمجرور متعلق بـ (تأمنا)(٩).

وإنـا : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) ضمير اسم (إن).

لـــه : جار ومجرور متعلق بـ (ناصحون) الآتى.

لنا صحـون : اللام المزحلقة، و(ناصحون) خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة داخلة فى حيز القول.

---

(٩) لما تقرر فى أذهانهم التفريق بين يوسف وأبيه أعملوا الحيلة على يعقوب، وتلطفوا فى إخراجه معهم، وذكروا نصحهم له، ومافى إلى إرساله معهم من إنشراح صدره بالارتعاء واللعب؛ إذ هو مما يشرح صدر الصبيان، وذكروا حفظهم له مما يسؤوه، وفى قولهم (مالك لاتأمنا) دليل على أنهم تقدم منهم سؤال فى أن يخرج معهم، وذكروا سبب الأمن، وهو النصح فى حفظه وحيطته حتى يردوه إليه.

﴿أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿١٢﴾﴾

أرسـلـه : (أرسلْ) فعل أمر مبنى على السكون، وفاعله «أنت»، والهاء ضمير متصل مفعول به.

معنا : (مع) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ (أرسل)، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

غـدا : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ (أرسل).

يرتع : فعل مضارع مجزوم فى جواب الطلب، وفاعله «هو» يعود على يوسف عليه السلام.[10]

ويلعب : فعل مضارع مجزوم معطوف بالواو على (يرتع)، وفاعله «هو».

وإنا : الواو للحال، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

له : جار ومجرور متعلق بـ (حافظون) الآتى.

لحافظون : اللام المزحلقة، و(حافظون) خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة فى محل نصب حال.

* * * * *

﴿قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِيٓ أَن تَذْهَبُوا۟ بِهِۦ وَأَخَافُ أَن يَأْكُلَهُ ٱلذِّئْبُ وَأَنتُمْ عَنْهُ غَٰفِلُونَ ﴿١٣﴾﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله «هو»، والجملة استئنافية.

إنى : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

---

(١٠) «غداً» ظرف مستقبل يطلق على اليوم الذى يلى يومك، وعلى الزمن المستقبل من غير تقييد باليوم الذى يلى يومك. و(يرتع) يتسع فى الخصب.

ليحزننى : اللام المزحلقة، و(يحزنُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مفعول به.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تذهبوا : فعل مضارع منصوب بـ (أن)، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فاعل (يحزن)، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) فى محل نصب «مقول القول»؛ أى : «إنى ليحزننى ذهابكم به».

به : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (تذهبوا)؛ أى يحزننى ذهابكم به لفراقه، وكان لا يصبر عنه.

وأخاف : الواو عاطفة، و(أخاف) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله «أنا»، والجملة معطوفة على (ليحزننى ...) فى محل رفع.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يأكله : (يأكل) فعل مضارع منصوب بـ (أن)، والهاء مفعول به، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به لـ (أخاف).

الذئب : فاعل (يأكل) والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).[11]

وأنتم : الواو للحال، و(أنتم) ضمير منفصل مبتدأ.

عنه : جار ومجرور متعلق بـ (غافلون).

غافلون : خبر، والجملة فى محل نصب حال.

* * * * *

(١١) أخاف أن يأكله الذئب : إن غفلوا عنه برعيهم ولعبهم أو بقلة اهتمامهم بحفظه وعنايتهم فيأكله، ويحزن عليه الحزن المؤبد، وخص بمقوب الذئب؛ لأنه كان السبع الغالب على قطره.

﴿قَالُواْ لَئِنۡ
أَكَلَهُ ٱلذِّئۡبُ وَنَحۡنُ عُصۡبَةٌ إِنَّآ إِذٗا لَّخَٰسِرُونَ ١٤﴾

قـــــالـوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

لــــئــــن : اللام موطئة للقسم، و(إن) حرف شرط.

أكــلــه : (أكل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط، والهاء ضمير متصل مفعول به.

الـــذئــب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ونــحــن : الواو للحال، و(نحن) ضمير منفصل مبتدأ.

عــصــبــة : خبر، والجملة فى محل نصب حال.

إنـــــا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

إذاً : حرف جواب وجزاء مهمل مبنى على السكون.

لخـاسـرون : اللام المزحلقة، و(خاسرون) خبر (إن) والجملة جواب القسم، وقد سدت مسد جواب الشرط؛ أى عاجزون فأرسله معنا.

* * * * *

﴿فَلَمَّا ذَهَبُواْ بِهِۦ وَأَجۡمَعُوٓاْ أَن يَجۡعَلُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلۡجُبِّۚ وَأَوۡحَيۡنَآ
إِلَيۡهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمۡرِهِمۡ هَٰذَا وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ١٥﴾

فــلــمـــا : الفاء استئنافية، و(لما) طرف زمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (أوحينا).

ذهــبـــوا : جملة فى محل جر باضافة (لما) إليها.

بــه : جار ومجرور متعلق بـ (ذهبوا) وذهبوا به من عند يعقوب.

وأجمعوا : جملة معطوفة على (ذهبوا) فى محل جر، أو الواو للحال، وجملة (ذهبوا) فى محل نصب حال على تقدير «قد»؛ أى «وقد أجمعوا».

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يجعلوه : (يجعلوا) فعل مضارع منصوب بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والهاء مفعول، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر مفعول به لـ (أجمعوا)، أو منصوب بنزع الخافض، أى «وأجمعوا على جَعْله».

فى : حرف جر مبنى على السكون.

غيابة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يجعلوا)، و(غيابة) مضاف.

الجب : مضاف إليه مجرورعلامة جره الكسرة.

وأوحينا : الواو زائدة، و(أوحينا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة جواب (لما) لامحل لها من الإعراب.[(١)]

إليه : جار ومجرور متعلق بـ (أوحينا).

لتنبئنهم : اللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(تنبِّئَ) فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، وفاعله «أنت» و(هم) مفعول به، والجملة جواب القسم المقدر.

بأمرهم : (بأمر) جار ومجرور متعلق بـ (تنبئ)، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

---

(١) هناك تقديرات أخرى لجواب (لما)، ومن بينها رأى استحسنه النحاة، وهو أن (وأوحينا) ليس الجواب؛ لأن الواو ليست زائدة، وإنما الجواب هو (قالوا يا أبانا) الذى فى صدر الآية الكريمة السابعة عشرة؛ أى لما كان كيت وكيت قالوا... والوحى هنا إلى يوسف عليه السلام وهو فى الجب، وحى حقيقة، وله سبع عشرة سنة أو دونها تطميناً لقلبه.

هـــــذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر صفة لـ (أمر).(١٣)

وهـــــم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يشـــعـــرون : جملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال.

* * * * *

وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ عِشَآءً يَبْكُونَ ﴿١٦﴾

وجـــاءوا : الواو استئنافية، و(جاءوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

أبـــاهـــم : (أبا) مفعول به و(هم) مضاف إليه.

عـــشـــاء : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ (جاءوا). والعشَاء : وقت المساء.

يـــبـــكـــون : جملة فى محل نصب حال.

* * * * *

قَالُواْ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَٰعِنَا فَأَكَلَهُ ٱلذِّئْبُ وَمَآ أَنتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَٰدِقِينَ ﴿١٧﴾

قـــالـــوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

يـــــا : حرف نداء مبنى على السكون.

---

(١٣) لتنبئنهم بأمرهم هذا : أى لتخبرن -يايوسف- إخوتك بما فعلوه معك بعد خلوصك من الكيد الذى أرادوه بك، وقد ورد ذلك فى الآية الكريمة (٨٩) : (قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه إذ أنتم جاهلون).

أبـــانـــا : (أبا) منادى منصوب بالألف، و(نا) مضاف إليه.

إنـــــا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

ذهـــبـــنـــا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة جواب النداء، وجملة (ياأبانا ...) فى محل نصب «مقول القول».

نســـتـــبقُ : فعل مضارع، وفاعله «نحن» والجملة فى محل نصب حال.(١٤)

وتـــركـــنـــا : الواو عاطفة، و(تركنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على (ذهبنا) فى محل رفع.

يـــوســـف : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عـــنـــد : ظرف مكان متعلق بـ (تركنا)، وهو مضاف.

مـــتـــاعنا : (متاع) مضاف إليه، وهو مضاف و(نا) مضاف إليه؛ أى عند ثيابنا ليحرسها.

فـــأكـــلـه : الفاء عاطفة، و(أكل) فعل ماضٍ، والهاء مفعول به.

الـــذئـــب : فاعل، والجملة معطوفة على ماقبلها.

ومـــــا : الواو عاطفة، و(ما) حجازية.

أنـــــت : ضمير منفصل فى محل رفع اسم (ما).

بمـــؤمـــن : الباء زائدة، و(مؤمن) خبر (ما) العاملة عمل «ليس»، منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد. أو (ما) تميمية غير عاملة عمل «ليس»، و(أنت) مبتدأ، و(بمؤمن) الباء زائدة، و(مؤمن) خبر (أنت).

---

(١٤) نستبقُ : نترامى بالسهام، أو نتجارى على الأقدام، أينا أشد عَدْواً.

لــــــــــنـــــــا : جار ومجرور متعلق بـ (مؤمن)؛ أى بمصدق لنا العذر الذى أبديناه.

ولـــــــــو : الواو للحال، و(لو) شرطية غير جازمة.

كــــــــنـــــــا : فعل ماضٍ، ناقص مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا)، و(نا) ضمير متصل فى محل رفع اسم (كان).

صــــــــادقين : خبر (كنا) منصوب بالياء، وجواب (لو) محذوف، والتقدير: «ولوكنا صادقين فما أنت بمؤمن لنا».

* * * * *

وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٍ كَذِبٍ ۚ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا ۖ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۖ وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾

وجــــــــاءوا : الواو استئنافية، و(جاءوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

عـــــلـــــى: حرف جر مبنى على السكون.

قـــمـــيـــصـــه: (قميص) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، والمعنى: وجاءوا بدم كذب حال كونه فوق قميصه، و(قميص) مضاف والهاء مضاف إليه.

بـــــــــدم: جار ومجرور متعلق بـ (جاءوا).

كـــــــذب: صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.(١٥)

قـــــــال: فعل ماضٍ، والفاعل «هو»، والجملة استئنافية.

---

(١٥) بدم كذب : روى أنهم أخذوا جدياً فذبحوه ولطخوا قميص يوسف بدمه، وقالوا ليعقوب : هذا قميص يوسف، وقال لهم : متى كان الذئب حليماً يأكل يوسف ولايخرق قميصه ؟!.

بـــــــل: حرف إضراب مبنى على السكون.

ســــولت: (سوّل) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث، وسوّل: حبّب وسهّل وزيّن.

لـــكـــم: جار ومجرور متعلق بالفعل (سوّل).

أنفـــسكم: (أنفس) فاعل (سول)، و(كم) مضاف إليه، والجملة «مقول القول».

أمـــــرًا: مفعول به لـ (سوّل) منصوب بالفتحة.

فـــصـــبـــر: الفاء استئنافية، و(صبر) مبتدأ مرفوع بالضمة.

جـــمـــيل: صفة مرفوعة بالضمة، والخبر محذوف والتقدير: «فصبر جميل أمرى». وهناك وجه إعرابى آخر :

- صبر : خبر لمبتدأ محذوف.

- جميل : صفة، والتقدير : «فأمرى صبر جميل»(١٦).

والــــلـــه: الواو عاطفة، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

المســـتـــعـــان: خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على ماقبلها.

عـــلـــى: حرف جر مبنى على السكون.

مــــــا: اسم موصول بمعنى «الذى» فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (المستعان).

تـصـــفـــون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : «على ما تصفونه»؛ أى على ما تذكرون من أمر يوسف.

* * * * *

---

(١٦) فصبر جميل : الصبر الجميل الذى لاشكوى فيه إلى الخلق.

وَجَآءَتۡ سَيَّارَةٞ فَأَرۡسَلُواْ وَارِدَهُمۡ فَأَدۡلَىٰ دَلۡوَهُۥۖ قَالَ يَٰبُشۡرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٞۚ وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةٗۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ﴿١٩﴾

وجـــــاءت: الواو استئنافية، و(جاء) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

سـيــارة: فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، قيل: كانوا من الشام قاصدين مصر.

فـــأرسلوا: الفاء عاطفة، و(أرسلوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على ماقبلها.

واردهـــم: (وارد) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

فـــأدلى: الفاء عاطفة، و(أدلى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله «هو»، والجملة معطوفة على (جاءت سيارة) لامحل لها من الإعراب.

دلـــوه: (دلو) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

قـــال: فعل ماضٍ، وفاعله «هو»، والجملة استئنافية.

يـــا: حرف نداء مبنى على السكون.

بشـــرى: منادى نكرة مقصودة مبنى على الضم المقدر فى محل نصب[17].

هـــذا: (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

غـــلام: خبر مرفوع بالضمة، والجملة جواب النداء، وجملة النداء فى محل نصب «مقول القول».

---

(١٧) فارسلوا واردهم: الوارد الذى يرد الماء ليستقى للقوم (فأدلى دلوه) الدلو: إناء يستقى به من البئر، والجمع: دلاء، ودليّ، وأدل. وقد تعلق يوسف بالحبل، فلما خرج الدلو من البئر أبصره الوارد (قال يابشرى) هو على سبيل السرور والفرح بيوسف؛ إذ رأى أحسن ما خلق.

وأســـــروه: الواو عاطفة، و(أسروا) فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة معطوفة، والهاء مفعول به.(١٨)

بضـــاعـــة: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أى متجراً لهم ومكسباً.

والـــلـــه: الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

عـــلـــيـم: خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

بمـــــــا: جار ومجرور (بالذى) متعلق بـ (عليم).

يعـــملـون: جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أى «يعملونه».

* * * * *

وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُواْ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ ﴿٢٠﴾

وشـــــروه: الواو استئنافية، و(شروا) فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية، والهاء مفعول به أى باعه الواردو أصحابه بمصر.

بثـــــمـن: جار ومجرور متعلق بـ (شروه).

بـــخـــس: صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة. و(بخس) : ناقص.

دراهـــــم: بدل من (ثمن) مجرور بالفتحة، لأنه ممنوع من الصرف صيغة منتهى الجموع.

مـــعـــدودة: صفة لـ (دراهم) مجرورة بالكسرة.

وكــــانـوا: الواو عاطفة، و(كانوا) فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم، والواو اسمها.

فـــيـــه: جار ومجرور متعلق بـ (الزاهدين).

مـــــن: حرف جر.

الـــزاهـــديـــن: اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (كانوا)؛ أى الراغبين عنه الذين لايبالون به.

(١٨) (وأسروه) الظاهر أن واو الجماعة عائدة على السيارة التى الوارد منهم أى أخفوه من الرفقة، أو كتموا أمره من وجدانهم له فى الجب، وقالوا : دفعه إلينا أهل الماء لنبيعه لهم بمصر.

وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِن مِّصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَن يَنفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا ۚ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ۚ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾

وقـال: الواو استئنافية، و(قال) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الـذى: اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية.

اشـتـراه: (اشترى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله «هو»، والجملة صلة الموصول، والهاء مفعول به.(١٩)

مـن: حرف جر مبنى على السكون.

مـصـر: اسم مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث، والجار والمجرور متعلق بمحذوف الحال.

لامـرأتـه: (لامرأة) جار ومجرور متعلق بـ (قال)، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

أكـرمـى: فعل أمر مبنى على حذف النون، وياء المخاطبة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل نصب «مقول القول».

مـثـواه: (مثوى) مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، والهاء مضاف إليه؛ أى مقامه عندنا.

عـسـى: فعل ماضٍ جامد مبنى على الفتح المقدر للتعذر، وهو من أفعال الرجاء، واسمه مستتر تقديره «هو».

---

(١٩) الذى اشتراه هو العزيز الذى كان على خزائن مصر، وكان وزيراً للملك مصر.

أن : حرف نصب مبنى على السكون.

ينفعنا: (ينفع) فعل مضارع منصوب بـ (أن)، وفاعله «هو» والجملة فى محل نصب خبر (عسى)، و(نا) مفعول به.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

نتخذه: (نتخذ) فعل مضارع منصوب بالعطف على (ينفع)، وفاعله مستتر وجوباً تقديره «نحن» والهاء مفعول به أول؛

ولداً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وكان العزيز حصوراً لا يولد له.

وكذلك: الواو عاطفة، والكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير: «ومكنا ليوسف تمكيناً كذلك». واللام للبعد والكاف للخطاب.

مكنا: فعل ماضٍ مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا)، و (نا) ضمير فى محل رفع فاعل.

ليوسف: جار ومجرور متعلق بالفعل فى (مكنا).

فى: حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال[٢٠]

ولنعلمه: الواو عاطفة، واللام حرف تعليل وجر، و(نعلم) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، وفاعله «نحن»، والهاء مفعول به، و (أن) والفعل (نعلم) فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف، والتقدير: «ولنعلمه مكناه».

---

(٢٠) من دلائل التمكين ليوسف فى أرض مصر إنجاؤه من إخوته، ومن القتل، والجب، وعطف قلب العزيز عليه.

مـــــــــــن: حرف جر مبنى على السكون.

تـــــأويـــــل: اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (نعلم) و(تأويل) مضاف.

الأحـــــاديث: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أى تعبير الرؤيا.

والـــــلـــــه: الواو استئنافية، و (الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

غـــــالـــب: خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

عـــــلـــــى: حرف جر مبنى على السكون.

أمـــــــــره: (أمر) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (غالب)، والهاء مضاف إليه، أى العلى القدير لا يعجزه شىء.

ولـــــكـــــن: الواو للحال، و (لكن) حرف استدراك ونصب.

أكـــــثـــــر: اسم (لكن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الـــــنـــــاس: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، والمقصود بهم الكفار.

لا: حرف نفى مبنى على لاسكون.

يعلمـــــون: جملة فى محل رفع خبر (لكن))، وجملة (لكن) واسمها وخبرها فى محل نصب حال.

* * * * *

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٢٢﴾

ولـــــمـــــا: الواو استئنافية، و (لما) ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بـ (آتيناه).

بـــلـــغ : فعل ماض، وفاعله مستتر جوازاً تقديره «هو» والجملة فى محل جر بإضافة (لما) إليها.

أشـــده : (أشد) مفعول به، والهاء مضاف إليه[21].

آتـيـنـاه : (آتينا) فعل ماض، و (نا) فاعل، والجملة جواب (لما) والهاء مفعول أول.

حكمـــا : مفعول به ثان منصوب بالفتحة؛ أى حكمة.

وعلمـــا : اسم معطوف على (حكما) منصوب بالفتحة؛ أى فقهاً فى الدين قبل أن يبعث نبيا.

وكـــذلك : الواو عاطفة، والكاف حرف تشبيه وجر، و (ذا) اسم إشارة فى محل جر بالكاف، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجر والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير: و «نجزى المحسنين جزاءً كذلك».

نجـــزى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله «نحن».

المحـــسنين : مفعول به منصوب بالياء، لأنه جمع مذكر سالم.

* * * * *

وَرَٰوَدَتۡهُ ٱلَّتِي هُوَ فِي بَيۡتِهَا عَن نَّفۡسِهِۦ وَغَلَّقَتِ ٱلۡأَبۡوَٰبَ
وَقَالَتۡ هَيۡتَ لَكَۚ قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ رَبِّيٓ أَحۡسَنَ مَثۡوَايَۖ
إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٣﴾

وراودتــــه : الواو استئنافية، و(رواد) فعل ماض، والتاء للتأنيث، والهاء ضمير متصل مفعول به.

الـــتـــى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.

(٢١) الأشُدُّ: الاكتمال. يقال: بلغ أشده؛ أى اكتمل وبلغ قوته. و(أشُد) فى صيغة الجمع ومعناه ولم يسمع لها مفرد.

هـــــــو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

فـــــــي : حرف جر مبني على السكون.

بيـــتــهـــا : (بيت) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر، والجملة من المبتدأ والخبر صلة الموصول، و (ها) ضمير متصل مضاف إليه.

عـــــــن : حرف جر مبني على السكون.

نفـــســـه : (نفس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (رواد) والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه[٢٢].

وغـلـقـت : الواو عاطفة، و (غلق) فعل ماض، وفاعله «هي»، والتاء للتأنيث، والجملة معطوفة على (راودته التي).

الأبـــواب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وقيل: كانت الأبواب سبعة.

وقـــالـت : الواو عاطفة، و (قال) فعل ماض، وفاعله «هي»، والتاء للتأنيث، والجملة معطوفة على (راودته التي).

هـــيـــت : اسم فعل أمر بمعنى هلم وأقبل تدعوه إلى نفسها مبني على الفتح، وفاعله مستتر وجوباً، والجملة في محل نصب «مقول القول»، أو (هيت)، اسم فعل ماض بمعنى «تهيأت».

لـــــــك : جار ومجرور متعلق بـ (هيت).

قـــــال : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله «هو»، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

---

(٢٢) راود المرأةَ عن نفسها : طلب أن يَفْجُرَ بها، وقد تكون المراودة من المرأة. و(التي هو في بيتها) هي «زليخا» امرأة العزيز (عن نفسه) أي طلبت منه أن يواقعها.

مَعَاذَ : مفعول مطلق لفعل محذوف، وهو من «عاذ يعوذُ» والفعل المحذوف مع فاعله جملة فى محل نصب «مقول القول»، و (معاذ) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء ضمير شأن مبنى على الضم فى محل نصب اسم (إن).

ربى : (رب) مبتدأ، والياء مضاف إليه.

أحسن : فعل ماض، وفاعله «هو»، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر (إن)(٢٣).

مثواى : (مثوى) مفعول به، والياء مضاف إليه.

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، وضمير الشأن اسمها.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يفلح : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الظالمون : فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (إن)؛ أى لا يفلح الزناة.

* * * * *

وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَٰنَ رَبِّهِۦ كَذَٰلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ ٱلسُّوٓءَ وَٱلْفَحْشَآءَ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُخْلَصِينَ (٢٤)

ولقد : الواو عاطفة، واللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و (قد) حرف تحقيق.

(٢٣) هناك وجه إعرابى آخر هو :

(إنه) : إن حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها، وهذا الضمير يعود على العزيز الذى أحسن مثواه، وهو المقصود بقوله (ربى)، أى سيدى الذى ربانى، و(ربى) : (رب) خبر (إن) والياء مضاف إليه، و(أحسن) جملة فى محل نصب حال وصاحبه العزيز.

همت : (همّ) فعل ماض، وفاعله «هي»، والتاء للتأنيث، والجملة جواب القسم المقدر.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (هم).

وهم : الواو عاطفة، و (هم) فعل ماضٍ، وفاعله «هو» والجملة معطوفة على جواب القسم.

بها : جار وجرور متعلق بالفعل (هم).

لولا : حرف امتناع لوجود مبني على السكون.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

رأى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله «هو»، و «أن» والفعل في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ، والخبر محذوف تقديره «موجود»، وجواب (لولا) محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: «لولا رؤيته برهان ربه لواقعها».

برهان : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

ربه : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والهاء مضاف إليه[٢٥].

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و (ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير: «ثبتناه تثبيتاً مثل ذلك»، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

لنصرف : اللام حرف تعليل وجر، و (نصرف) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، وفاعله «نحن»، و «أن»

---

(٢٤) قال أبو العباس ثعلب : «همت زليخا بالمعصية، وكانت مصرة، وهمّ يوسف، ولم يوقع ما همّ به؛ فبين الهمين فرّق». (لولا أن رأى برهان ربه) قال ابن عباس: «مثل له يعقوب فضرب صدره فخرجت شهوته من أنامله».

والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجر والمجرور متعلق بالمصدر الذى قدرناه «تثبيتاً».

عــنــه : جار ومجرور متعلق بالفعل (نصرف).

الســوء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أى الخيانة للعزيز فى أهله.

والفحشاء : اسم معطوف على (السوء) منصوب بالفتحة؛ أى الزنا.

إنــه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

مــن : حرف جر مبنى على السكون.

عبادنا : (عباد) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة استئنافية، و (عباد) مضاف و (نا) ضمير متصل مضاف إليه.

المخلصين : صفة مجرورة بالياء، لأنها جمع مذكر سالم؛ أى المخلصين فى الطاعة.

* * * * *

وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِ ۚ قَالَتْ مَا جَزَآءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوٓءًا إِلَّآ أَن يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٥﴾

واستبقا : الواو عاطفة، و (استبقا) فعل ماض مبنى على الفتح، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة متصلة بقوله تعالى: (ولقد همت به).

البــاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[٢٥].

(٢٥) واستبقا الباب : واستبق يوسف وامرأة العزيز إلى الباب، هذا للخروج والهروب منها، وهذه لمنعه ومراودته. والفعل (استبق) يتعدى بحرف الجر «إلى»، وقد نصب (الباب) اتساعاً.

وقـــــدت : الواو للحال، و (قدَّ) فعل ماضٍ، والفاعل «هي» والتاء للتأنيث، والجملة في محل نصب حال على تقدير «قد»؛ أي «وقد قدت». أو الواو عاطفة، والجملة معطوفة على (استبقا).

قـميـصـه : (قميص) مفعول به، والهاء مضاف إليه؛ أي شقت قميصه طولاً.

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون.

دُبُـــــر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال؛ أي من جهة الخلف.

وألفـــيـــا : الواو عاطفة، و (ألفى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، وألف الاثنين فاعل.

ســيــدها : (سيد) مفعول به أول، وهو مضاف و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون مضاف إليه، والسيد: الزوج.

لــــدى : ظرف مكان مبنى على السكون في محل نصب متعلق بـ (ألفى) على أنه مفعول ثان، وهو مضاف.

البـــاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي وجدا العزيز عند الباب.

قـــالت : (قال) فعل ماضٍ، وفاعله «هي» والتاء للتأنيث.

مــــا : اسم استفهام مبنى على السكون مبتدأ.

جـــزاء : خبر، والجملة «مقول القول»، و (جزاء) مضاف.

مــــن : اسم موصول بمعنى «الذى» مضاف إليه.

أراد : فعل ماضٍ وفاعله «هو»، والجملة صلة الموصول.

بـــأهـــلك : (بأهل) جار ومجرور متعلق بـ (أراد)، و (أهل) مضاف والكاف مضاف إليه.

سوءًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[٢٦].
إلا : حرف استثناء يدل على الحصر.
أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.
يسجن : فعل مضارع مبنى للمجهول، ونائب الفاعل «هو»، و (أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل رفع بدل من (جزاء).
وهناك وجه إعرابى اخر.
- (ما) حرف نفى مبنى على السكون.
- (جزاء) مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.
- (من) اسم موصول مضاف إليه.
- (أراد بأهلك سوءًا) الإعراب السابق نفسه.
- (إلا) حرف حصر.
- (أن) حرف مصدرى ونصب.
- (يُسْجن) أن والفعل فى تأويل مصدر فى محل رفع خبر المبتدأ (جزاء).

وبذلك يتضح أن الأساس فى الوجه الإعرابى الثانى تقدير (ما) نافية، وليست اسم استفهام على نحو ما وجدنا فى الوجه الأول.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.
عذاب : اسم معطوف على المصدر المؤول؛ أى: «إلا السجنُ أو عذاب» مرفوع بالضمة .
أليم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * * * *

(٢٦) قالت زليخا ذلك للتستر على نفسها؛ فقد نسبت إلى يوسف ما كان منها لها.

﴿قَالَ هِيَ رَٰوَدَتۡنِي عَن نَّفۡسِيۚ وَشَهِدَ شَاهِدٞ مِّنۡ أَهۡلِهَآ إِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن قُبُلٖ فَصَدَقَتۡ وَهُوَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ٢٦﴾

قـــــال : فعل ماضٍ، وفاعله «هو» يعود على (يوسف)، والجملة استئنافية، يبرئ بها يوسف نفسه.

هـــــى : ضمير منفصل مبنى على الفتح مبتدأ.

راودتـــنـــى : (راود) فعل ماضٍ، وفاعله «هي»، والجملة في محل رفع خبر، والجملة في محل نصب «مقول القول»، والتاء للتأنيث، والنون للوقاية، والياء مفعول به.

عـــــن : حرف جر مبنى على السكون.

نفـــــسى : (نفس) اسم مجرور بالكسرة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجار والمجرور متعلق بـ (راود) والياء مضاف إليه أى هي التى طلبت منى ذلك.

وشـــهـــد : الواو عاطفة، و(شهد) فعل ماضٍ.

شـــاهد : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة، والشاهد: طفل صغير تكلم فى المهد.

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون.

أهـلـهـــا : (أهل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ (شاهد)، و(ها) ضمير متصل مضاف إليه، وقيل إن هذا الطفل ابن خالتها.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كــــان : فعل ماضٍ ناقص وهو فعل الشرط.

قـميـصـه : (قميص) اسم (كان) والهاء مضاف إليه.

قــــد : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل «هو»، والجملة فى محل نصب خبر (كان).

مــــن : حرف جر مبنى على السكون.

قــبـل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (قُدَّ)؛ أى من أمامه.

فـصـدقت : الفاء واقعة فى جواب الشرط، مع تقدير «قد»؛ أى: «فقد صدقت»، و(صدق) فعل ماضٍ، وفاعله «هى»، والتاء للتأنيث، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط فى محل نصب «مقول القول» لفعل مقدر؛ أى «فقال الشاهد ...».

وهــو : الواو للحال، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

من : حرف جر.

الـكـاذبـين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة فى محل نصب حال.

* * * * *

وَإِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٧﴾

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

كــان : فعل ماضٍ ناقص فى محل جزم فعل الشرط.

قـميـصـه : (قميص) اسم (كان) والهاء مضاف إليه.

قــدّ : فعل ماضٍ مبنى للمجهول، ونائب الفاعل «هو»، والجملة فى محل نصب خبر (كان).

من : حرف جر مبنى على السكون.

دبر : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ (قُدَّ).

فكذبت : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(كذب) فعل ماضٍ، وفاعله «هى»، والتاء للتأنيث، والجملة فى محل جزم جواب الشرط؛ أى «فقد كذبت»، وأسلوب الشرط معطوف على السابق فى محل نصب.

وهو : الواو للحال، و(هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

من : حرف جر.

الصادقين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة فى محل نصب حال.

* * * * *

فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُۥ مِن كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بـ (قال).

رأى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل «هو» يعود على العزيز والجملة فى محل جر بإضافة (لما) إليها.

قميصه : (قميص) مفعول به، والهاء مضاف إليه.

قد : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل «هو»، والجملة فى محل نصب حال.

من : حرف جر مبنى على السكون.

دبر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (قُدَّ).

قــــــال : فعل ماضٍ، والفاعل «هو»، والجملة جواب (لما)

إنـــــــه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها

مـــــــن : حرف جر مبنى على السكون.

كـيــــدكن : (كيد) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة «مقول القول»، و(كيد) مضاف و(كُنَّ) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

إنّ : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح. والكيد: المكر والحيلة.

كـيــــدكن : (كيد) اسم (إن) و(كن) مضاف إليه.

عـظـيــم : خبر (إن) مرفوع بالضمة.

* * * * *

يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَا ۚ وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ ۖ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ (٢٩)

يـــوســـف : منادى بحرف نداء محذوف «يايوسف» مبنى على الضم فى محل نصب.

أعْـــــرِضْ : فعل أمر مبنى على السكون، وفاعله «أنت»، والجملة جواب النداء.

عــــــن : حرف جر مبنى على السكون.

هــــــذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة فى محل جر بـ (عن)، والجار والمجرور متعلق بـ (أعرض). (٢٨)

---

(٢٨) يوسف أعرض عن هذا : قال العزيز ليوسف «اكتم هذا الأمر الذى جرى، ولاتذكره؛ لئلا يشيع

واستغفرى : الواو عاطفة، و(استغفرى) فعل أمر مبنى على حذف النون، وياء المخاطبة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على ماقبلها.

لذنبك : (لذنب) جارو مجرور متعلق بـ (استغفرى)، والكاف ضمير متصل مضاف إليه. أى واستغفرى يازليخا لذنبك.

إنك : (إن) حرف توكيد ونصب، والكاف اسمها.

كنت : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل رفع اسم (كان).

من : حرف جر

الخاطئين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية دالة على التعليل.

* * * * *

وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي ٱلْمَدِينَةِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفْسِهِۦ ۖ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ۖ إِنَّا لَنَرَىٰهَا فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾

وقال : الواو استئنافية، و(قال) فعل ماضٍ.

نسوة : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

المدينة : اسم مجرور بالكسرة، والجارو المجرور صفة لـ (نسوة).

امرأة : مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

العزيز : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

تراود : فعل مضارع، وفاعل «هى»، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر «مقول القول».

فــتــاهـا : (فتى) مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، و(ها) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

عــن : حرف جر مبنى على السكون.

نفـسـه : (نفس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (تراود)، والهاء مضاف إليه.(٢٩)

قـد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

شـغـفـهـا : (شغف) فعل ماضٍ، وفاعله «هو» والجملة فى محل نصب حال، و(ها) مفعول به. و(شغفها): أصاب قلبها، والشِّغاف: غلاف القلب، أو حبته وسويداؤه، والجمع : شُغُفٌ.

حـبّـا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إنـا : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح على النون المحذوفة منعاً لتوالى الأمثال (ثلاث نونات)، و(نا) ضمير متصل فى محل نصب اسم (إنَّ).

لـنـراهـا : اللام المزحلقة، و(نرى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله «نحن»، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، و(ها) ضمير متصل مفعول به.

فـى : حرف جر مبنى على السكون.

ضـلال : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (نرى).

مـبين : صفة مجرور وعلامة جرها الكسرة؛ أى خطأ بيّن بحبها إياه.

* * * * *

(٢٩) بعد أن اشتهر الخبر وشاع وانتشر (وقال نسوة فى المدينة) أى فى مصر (امرأة العزيز تراود فتاها) أى عبدها (عن نفسه). ونشير إلى أن كلمة (نسوة) اسم جمع، لا مفرد له من لفظه، بل من معناه؛ لذلك جاء الفعل (قال) دون تاء التأنيث الساكنة (وقال نسوة)

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ (٣١)

فلما : الفاء عاطفة، و(لمّا) ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (أرسلت).

سمعت : (سمع) فعل ماضٍ، وفاعله «هى» يعود على امرأة العزيز، والتاء للتأنيث، والجملة فى محل جر بإضافة (لما) إليها.

بمكرهن : (بمكر) جار ومجرور متعلق بـ (سمع)، و(هنّ) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه. والمكر هنا: الغيبة.

أرسلت : فعل ماضٍ، وفاعله «هى»، والتاء للتأنيث، والجملة جواب (لما) لامحل لها من الإعراب.

إليهن : جار ومجرور متعلق بـ (أرسل).

وأعتدت : الواو عاطفة، و(أعتد) فعل ماضٍ، وفاعله «هى»، والتاء للتأنيث، والجملة معطوفة على (أرسلت).

لهن : جار ومجرور متعلق بـ (أعتد).

متكأ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.(٣٠)

---

(٣٠) (وأعتدت) أعدّت؛ أى هيأت (لهن متكأ) ما يتكئن عليه من نمارق يستندن عليها على عادة المتكبرين فى أكل الفواكه، حيث يتكئ آكلها على الوسائد ويأكلها بالسكاكين، وقد أطلق المتكأ على الطعام يقطع بالسكين كالبطيخ ونحوه.

وآتـــــت : الواو عاطفة، و(آتى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر على الياء المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين، وفاعله «هى»، والتاء للتأنيث، والجملة معطوفة على (أرسلت).

كـــــل : مفعول به أول، وهو مضاف.

واحـــدة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

مـنـهـن : (من) حرف جر، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور صفة لـ (واحدة).

سـكـيـنـاً : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة، والسكين لأكل ما يحتاج إلى تقطيع.

وقـــالت : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ، وفاعله «هى»، والتاء للتأنيث، والجملة معطوفة على (أرسلت)؛ أى وقالت زليخا ليوسف.

اخـــرج : فعل أمر، وفاعله «أنت»، والجملة «مقول القول».

علـيـهـن : جار ومجرور متعلق بالفعل (اخرج).

فلـمـــا : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بـ (أكبرنه).

رأيـنـه : فعل ماضٍ مبنى على السكون، ونون النسوة ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل جر باضافة (لما) إليها، والهاء مفعول به.

أكـبـرْنَه : فعل ماضٍ، ونون النسوة فاعل، والجملة جواب (لما)، والهاء مفعول به فى محل نصب. و(أكبرنه) : أعظمْنَه وراعهن حسنه.

وقـطـعـن : الواو عاطفة، و(قطعن) فعل ماضٍ، ونون النسوة فاعل، والجملة معطوفة على (أكبرنه).

أيـديـهـن : (أيدى) مفعول به، و(هن) مضاف إليه.[٣١]

وقـلـن : مثل إعراب (وقطعن).

حـاش : مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب بالفتحة، والفعل المحذوف مع فاعله «مقول القول».

لـلـه : اللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال؛ أى براءة لله وتنزيهاً له.

مـا : نافية تعمل عمل «ليس» حرف مبنى على السكون، وتسمى «ما الحجازية».

هـذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع اسم (ما)؛ والمشار إليه يوسف عليه السلام.

بـشـراً : خبر (ما) منصوب بالفتحة، والجملة داخلة فى حيز القول.

إن : حرف نفى مبنى على السكون بمعنى «ما».

هـذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

مَـلَـكٌ : خبر، والجملة داخلة فى حيز القول.

كـريم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة[٣٢].

* * * * *

---

(٣١) وقطعن أيديهن : بالسكاكين، ولم يشعرن بالألم، لشغل قلوبهن بيوسف.

(٣٢) ملك كريم : لماحواه يوسف من الحسن الذى لايكون عادة فى النسمة البشرية، وإنما يكون فى الملائكة وفى الحديث «أنه أعطى (أى يوسف) شطر الحسن».

﴿قَالَتْ فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِى لُمْتُنَّنِى فِيهِ ۖ وَلَقَدْ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ فَٱسْتَعْصَمَ ۖ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَآ ءَامُرُهُۥ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴿٣٢﴾﴾

قـــالـت : فعل ماضٍ، وفاعله «هي»، والتاء للتأنيث، والجملة من الفعل والفاعل استئنافية.

فــذلكـن : الفاء الفصيحة؛ أي إن شئتم معرفته فذلك، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، و(كُنّ) حرف خطاب لجماعة المؤنث.

الـــذى : اسم موصول فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: «هو الذى»، والجملة فى محل رفع خبر (ذا).

لمـتـنـنـى : فعل ماضٍ على السكون، و(تُنّ) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مفعول به؛ أى هذا هو الفتى الذى لمتننى فى محبته وشغفى به.

فـيـه : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (لمتننى).

ولقـد : الواو عاطفة، واللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

راودتـه : فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء فاعل، والجملة جواب القسم، والهاء مفعول به.

عـن : حرف جر مبنى على السكون.

نفـسـه : (نفس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (راودته)، والهاء مضاف إليه.

فاستعصم : الفاء عاطفة، و(استعصم) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وفاعله «هو» والجملة معطوفة على (راودته): و(استعصم): طلب العصمة وتمسك بها وعصانى.

ولـــئـــن : الواو عاطفة، واللام موطئة للقسم، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

لـــــم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

يفـــعـل : فعل مضارع مجزوم بـ (لم)، وهو فعل الشرط، وفاعله مستتر جوازاً تقديره «هو».

مـــــا : اسم موصول بمعنى «الذى» مفعول به، أو (ما) مصدرية، وهى والفعل بعدها فى تأويل مصدر مفعول به، والتقدير : «ولئن لم يفعل أمرى ...».

آمـــــره : (آمر) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله «أنا» والجملة صلة الموصول، والهاء مفعول به.

ليـــسجنَنّ : اللام واقعة فى جواب القسم، و(يُسْجَنَ) فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل «هو»، والجملة جواب القسم وقد سدت مسد جواب الشرط، والمعنى : سأدبر له أمراً يؤدى إلى سجنه

وليـكـونـاً : أو (ليكونَنْ) فالواو عاطفة، واللام واقعة فى جواب القسم، و(يكونَ) فعل مضارع ناقص مبنى على الفتح، واسمه مستتر تقديره «هو»، والنون للتوكيد، وهى النون الخفيفة المبنية على السكون التى يجوز كتابتها ألفاً.

مـــــن : حرف جر.

الصـــاغـــرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (يكون)، والجملة معطوفة على (ليسجنن).[٣٣]

---

(٣٣) من الصاغرين : الأذلاء لما يناله من الإهانة، ويذهب عنه النعمة، وقال له النسوة: أطع وافعلْ ما أمرتك به؛ فقال يوسف (رب السجن أحب إلىّ).

قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِۖ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٣٣﴾

قـــــال : فعل ماضٍ، وفاعله «هو»، والجملة استئنافية.

رب : منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة مضاف إليه (ربِّ = ياربى).

الســـجـن : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أحـــب : خبر، والجملة لامحل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النداء «مقول القول».

إلـــىَّ : جار ومجرور متعلق بـ (أحب).

مّـــا : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميماً وأدغمت فى ميم (ما)، و(ما) اسم موصول بمعنى «الذى» فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بـ (أحب).

يدعـــوننى : (يدعون) فعل مضارع مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة التى هى ضمير مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول، والنون الثانية للوقاية، وياء المتكلم مفعول به. وبذلك يتضح أن (يدعون) ليس من الأفعال الخمسة، بل هو فعل مضارع مسند إلى نون النسوة.

إلـيـــه : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (يدعوننى). و(يدعوننى إليه) يدل على أن النسوة دعوْنه إلى أنفسهن أيضاً.

والا : الواو عاطفة، و(إلا) عبارة عن كلمتين :
- (إن) حرف شرط مبنى على السكون على النون التى قلبت لاماً، وأدغمت فى لام (لا).
- (لا) حرف نفى مبنى على السكون.

تصرف : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو فعل الشرط، وفاعله «أنت» مستتر وجوباً.

عنّى : جار ومجرور متعلق بـ (تصرف).

كيدهن : (كيد) مفعول به، و(هن) مضاف إليه.

أصبُ : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة جواب الشرط (أصبُ: أصبو)، وفاعله «أنا» مستتر وجوباً.(٣٤)

إليهن : جار ومجرور متعلق بالفعل (أصب).

وأكن : الواو عاطفة، و(أكن) فعل مضارع ناقص مجزوم عطفاً على (أصب)، واسمه مستتر وجوباً تقديره «أنا».

من : حرف جر.

الجاهلين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (أكن).

* * * * *

فَٱسْتَجَابَ لَهُۥ رَبُّهُۥ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٤﴾

فاستجاب : الفاء عاطفة، و(استجاب) فعل ماضٍ.

له : جار ومجرور متعلق بـ (استجاب).

ربه : (رب) فاعل، والهاء مضاف إليه؛ أى استجاب ربّه لدعائه.

---

(٣٤) أصبُ : كلمة مشعرة بالميل فقط، لا بمباشرة المعصية؛ أى أملْ إليهن وأشتاق.

فــصــرف : الفاء عاطفة، و(صرف) فعل ماضٍ، وفاعله «هو»، والجملة معطوفة على ماقبلها.

عــنــه : جار ومجرور متعلق بـ (صرف).

كــيــدهن : (كيد) مفعول به، و(هن) مضاف إليه؛ أي حال بينه وبين المعصية.

إنــه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

هــو : ضمير فصل لامحل له من الإعراب.

الســمــيع : خبر (إن)، والجملة استئنافية.

الــعــلــيــم : خبر ثانٍ لـ (إن). وهناك وجه آخر :

- (هو) ضمير منفصل مبتدأ.
- (السميع) خبر، والجملة فى محل رفع خبر (إن).
- (العليم) خبر ثانٍ لـ (هو)؛ أي إنه هو السميع للقول العليم بالفعل.

* * * * *

ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّنۢ بَعْدِ مَا رَأَوُا۟ ٱلْـَٔايَـٰتِ لَيَسْجُنُنَّهُۥ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٣٥﴾

ثــم : حرف عطف مبنى على الفتح.

بــدا : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر وهو بمعنى «ظهر»، وفى فاعل (بدا) عدة أوجه عند النحاة هي:

١- أن يكون الفاعل مصدراً مقدراً دلَّ عليه (بدا)، والتقدير: ثم بدا لهم «بَدَاء»، وقد أظهر الشاعر هذا المصدر فى قوله :

لعلكَ والموعودُ صدقٌ لقاؤه   بدا لك في تلك القلوص بَدَاءُ

٢- أن يكون الفاعل مضمراً تقديره «السجن»؛ أي: بدا لهم السجن، وقد دل عليه (ليسجننه) المذكور.

٣- أن يكون الفاعل محذوفاً، وإن لم يكن فى اللفظ ما يقوم مقامه، وتقديره: ثم بدا لهم رأى».

٤- أن يكون الفاعل جملة (ليسجننه) عند من أجاز وقوع الفاعل جملة، وهم علماء مدرسة الكوفة.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (بدا).

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(بعد) مضاف.

ما : حرف مصدرى مبنى على السكون.

رأوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر مضاف إليه؛ أى «من بعد رؤيتهم الآيات ...».

الآيات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

ليسجننه : أصل الجملة الكريمة هو : ليَسْجُنونَنَّهُ، وحين الإعراب نقول : اللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(يسجنُنَّ) فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة منعاً لتوالى الأمثال (أى ثلاث نونات)، وواو الجماعة المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين (ساكن واو الجماعة وساكن النون الأولى من نون التوكيد) فاعل، والنون للتوكيد، والهاء ضمير متصل مفعول به، والجملة جواب قسم مقدر.

حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

حـــــين : اسم مجرور بـ (حتى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ليسجننه).(٣٥)

* * * * *

﴿وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ فَتَيَانِ قَالَ أَحَدُهُمَآ إِنِّىٓ أَرَىٰنِىٓ أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ ٱلْـَٔاخَرُ إِنِّىٓ أَرَىٰنِىٓ أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِى خُبْزًا تَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِۦٓ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٣٦﴾﴾

ودخـــــل : الواو عاطفة، و(دخل) فعل ماضٍ.

مـــعـــه : (مع) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (دخل)، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

الســـجن : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فـــتـــيـــان : فاعل مرفوع بالألف؛ لأنه مثنى.(٣٦)

قـــــال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

---

(٣٥) الآيات : الشواهد الدالة على براءة يوسف، وهى القميص، وشهادة الشاهد، وقطع الأيدى (ليسجننه حتى) إلى (حين) ينقطع فيه كلام الناس؛ فسجن. روى أنه لما امتنع يوسف من المعصية، ويئست منه امرأة العزيز، قالت لزوجها: إن هذا الغلامَ العبرانى قد فضحنى فى الناس، وهو يعتذر إليهم، ويصف الأمر بحسب اختياره، وأنا محبوسة محجوبة؛ فإما أذنت لى فخرجت إلى الناس فاعتذرت وكذبته، وإلا حبسته كما أنا محبوسة، فحينئذ بدا لهم سجنه. قال ابن عباس: «فأمر به، فحمل على حمار، وضرب بالطبل، ونودى عليه فى أسواق مصر أن يوسف العبرانى أراد سيدته؛ فهذا جزاؤه أن يسجن» وما ذكر ابن عباس هذا الحديث إلا بكى.

(٣٦) ودخل معه السجن فتيان : فسجنوا يوسف، ودخل معه السجن غلامان أو عبدان للملك، أحدهما خبازه، والآخر ساقيه، وروى أن الملك اتهمهما بأن الخابز منهما أراد سمه، ووافقه على ذلك الساقى، فسجنهما. ثم إنهما سألا يوسف عن علمه، فقال : إنى أعبِّر الرؤيا، فسألاه عن رؤياهما كما قص الله سبحانه وتعالى.

أحـــدهمـــا : (أحد) فاعل، والجملة استئنافية، و(هما) ضمير متصل مبنىُّ على السكون مضاف إليه، و(أحدهما) هو الساقى.

إنـــــــى : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

أرانـــــــى : (أرى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله «أنا»، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) فى محل نصب «مقول القول»، والنون فى (أرانى) للوقاية، والياء مفعول به أول.

أعْـــصِـــرُ : فعل مضارع، وفاعله «أنا»، والجملة فى محل نصب مفعول به ثانٍ للفعل (أرى)؛ لأن الرؤيا فى المنام.

خـــمـــراً : مفعول به لـ (أعصر) منصوب بالفتحة، والمقصود بالخمر: العنب.

وقـــــال : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ.

الآخـــــر : فاعل، والجملة معطوفة على (قال أحدهما، والآخر هو خباز الملك.

إنـــــــى : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

أرانـــــــى : مثل (أرانى) الأولى.

أحـــمـــل : مثل (أعصر) الأول.

فـــــوق : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ (أحمل)، أو بمحذوف حال من (خبزاً)، وهو مضاف.

رأســـــى : (رأس) مضاف إليه، وهو مضاف والياء مضاف إليه.

خـــبـــزاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

تـــأكـــل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة الضمة.

الطيـــــر : فاعل، والجملة فى محل نصب صفة لـ (خبزاً).

مـــــــــه : جار ومجرور متعلق بـ (نأكل).

نبـــــــئنا : فعل أمر، وفاعله «أنت»، و(نا) مفعول به، والجملة داخل في حيز القول.

بتـــــأويله : (بتأويل) جار ومجرور متعلق بالفعل في (نبئنا)، والهاء ضمير متصل مضاف إليه؛ أي أخبرنا بتعبير ما قصصناه عليك وتأويله.

إنـــــــــا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

نـــــــراك : (نرى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله «نحن»، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) دالة على التعليل، وهي استئنافية، والكاف مفعول به.

مـــــــــن : حرف جر.

المحـــــسنين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـ (نرى).

* * * * *

قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِۦٓ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا
بِتَأْوِيلِهِۦ قَبْلَ أَن يَأْتِيَكُمَا ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِى رَبِّىٓ إِنِّى تَرَكْتُ
مِلَّةَ قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَهُم بِٱلْـَٔاخِرَةِ هُمْ كَـٰفِرُونَ ﴿٣٧﴾

قـــــــــال : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله «هو» يعود على (يوسف) عليه السلام، والجملة استئنافية؛ أي قال لهم مخبراً أنه عالم بتعبير الرؤيا.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يأتيكمـــــا : (يأتي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، و(كما) ضمير متصل مفعول به.

طعـــــام : فاعل (يأتى)، والجملة «مقول القول».

ترزقـــانه : (تُرْزَقان) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وهو مبنى للمجهول، وألف الاثنين نائب فاعل، والجملة فى محل رفع صفة لـ (طعام)، والهاء مفعول به ثانٍ؛ لأن المفعول الأول أصبح نائب فاعل.

إلا : حرف يدل على الحصر مبنى على السكون.

نبـأتكمـا : فاعل ماضٍ، والتاء فاعل، و(كما) مفعول به، والجملة صفة لـ (طعام) فى محل رفع، أو حال لـ (طعام) النكرة التى خصصت بالصفة (ترزقانه).

بتـأويلـه : (بتأويل) جار ومجرور متعلق بالفعل فى (نبأتكما)، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.[٣٧]

قـبـل : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل فى (نبأتكما)، وهو مضاف.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يأتيكمـا : (يأتى) فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله «هو»، و(كما) ضمير متصل مفعول به، و(أن) والفعل (يأتى) فى تأويل مصدر مضاف إلى الظرف (قبل) فى محل جر؛ أى «قبل إتيانه».

ذلكمـا : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب، و(ما) علامة التثنية، والمشار إليه : التأويل.

---

(٣٧) لما وصف الفَتَيَان يوسفَ الإحسانِ، افترض ذلك فوصف نفسه بما هو فوق علم العلماء، وهو الإخبار بالغيب، وأنه يخبرهما بما يحمل إليهما من الطعام فى السجن قبل أن يأتيهما ويصفه لهما، وقال يوسف - عليه السلام - ذلك ليجعله تخليصاً إلى أن يذكر لهما التوحيد، ويعرض عليهما الإيمان، ويزينه لهما، ويقبح لهما الشرك بالله تعالى.

مما : جار ومجرور (من الذى) متعلق بمحذوف خبر.

علمني : (علم) فعل ماضٍ، والنون للوقاية حرف مبنى على الكسر، والياء مفعول به فى محل نصب.

ربي : (رب) فاعل، والجملة صلة الموصول، وهو مضاف والياء ضمير متصل مضاف إليه؛ أى بما ألهمنى الله، وأوصله إلىّ وليس كهانة أو تنجيماً.

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

تركت : فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (إن) والجملة استئنافية.

ملة : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

قوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أى دين قوم، ويقصد ملك مصر وغيره.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يؤمنون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل جر صفة لـ (قوم).

بالله : شبه الجملة متعلق بـ (يؤمنون).

وهم : الواو عاطفة، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

بالآخرة : جار ومجرور متعلق بـ (كافرون).

هم : توكيد لـ (هم) الأولى لامحل له من الإعراب.

كافرون : خبر، والجملة معطوفة على (لايؤمنون).

* * * * *

وَٱتَّبَعْتُ مِلَّةَ ءَابَآءِىٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ۚ مَا كَانَ
لَنَآ أَن نُّشْرِكَ بِٱللَّهِ مِن شَىْءٍ ۚ ذَٰلِكَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى
ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾

واتبعتُ : الواو عاطفة، و(اتبعت) فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة معطوفة على جملة (تركت) فى الآية الكريمة السابقة فى محل رفع.

ملة : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

آبائى : (آباء) مضاف إليه، وهو مضاف والياء مضاف إليه.

إبراهيم : بدل من (آباء) مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

وإسحاق : اسم معطوف على (إبراهيم) مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

ويعقوب : اسم معطوف على (إبراهيم) مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، وقد سّماهم آباء؛ لأن الأجداد بمنزلة الآباء.

ما : حرف نفى مبنى على السكون

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح.

لنا : جار ومجرور خبر (كان) مقدم.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

نشرك : فعل مضارع منصوب بـ (أن)، وفاعله «نحن»، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل رفع اسم (كان) مؤخر.

بالله : شبه الجملة متعلق بـ (نشرك).

من : حرف جر زائد مبنى على السكون.

شـــــــىء : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

ذلـــــك : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح. والمشار إليه : التوحيد والإيمان.

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون.

فـــضـل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، و(فضل) مضاف.

الـــلـــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

عـلـيـنـا : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (فضل).

وعـــلـــى : الواو عاطفة، و(على) حرف جر.

الـــنـــاس : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على (علينا)

ولـــكـــن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك.

أكـــثـــر : اسم (لكن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الـــنـــاس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسر.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يـشـكـرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (لكن)، وجملة (لكن) معطوفة على ما قبلها.

* * * * *

يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجْنِ ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ٣٩

يـــــــا : حرف نداء مبنى على السكون.

صـــاحـــبى : منادى منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثنى، وهو مضاف.

الـــســجن : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وقد بدأ يوسف يدعوهما إلى الإيمان.

أأربـــــاب : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، و(أرباب) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

متـفـرقـون : صفة مرفوعة بالواو، لأنها جمع مذكر سالم.

خـــيـــر : خبر مرفوع بالضمة، والجملة «جواب النداء».

أم : حرف عطف، و(أم) هذه متصلة.

الـــلـــه : لفظ الجلالة اسم معطوف على (أرباب).

الـواحـــد : صفة أولى مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

القـــهـــار : صفة ثانية مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.(٣٨)

* * * * *

مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسْمَآءً سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ ۚ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۚ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾

مـــــا : حرف نفى مبنى على السكون.

تعـــبـــدون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون.

---

(٣٨) أأرباب : أبرز ذلك فى صورة الاستفهام حتى لاتنفر طباعهما من المفاجأة بالدليل من غير استفهام، وهكذا الوجه فى محاجة الجاهل أن يؤخذ بدرجة يسيرة من الاحتجاج يقبلها؛ فإذا قبلها لزمته عنها درجة أخرى فوقها، ثم كذلك إلى أن يصل إلى الإذعان بالحق. وقابل تفرق أربابهم بالواحد، وجاء بصفة (القهار) تنبيهاً على أنه - تعالى - له هذا الوصف الذى معناه الغلبة، والقدرة التامة، وإعلاماً بعروّ أصنامهم عن هذا الوصف الذى لاينبغى أن يُعْبَدَ إلا المتصف به، وهم عالمون بأن تلك الأصنام جماد. والمعنى : أعبادة أرباب متكاثرة فى العدد خير أم عبادة واحد قهار، وهو الله.؟

دونـــــــه : (دون) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، والهاء مضاف إليه؛ أى غيره.

ألا : حرف استثناء ملغى يدل على الحصر.

أســـمـــاء : مفعول به لـ (تعبدون) منصوب بالفتحة.

سميتموها : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) فاعل، والجملة فى محل نصب صفة لـ (أسماء)، والواو حرف إشباع مبنى على السكون لامحل له من الإعراب، وهى ليست واو جماعة، و(ها) ضمير متصل مفعول به، أى أسماء سميتم بها أصناماً.

أنـــتـــم : ضمير منفصل مبنى على السكون توكيد لـ (تم).

وآبـــاؤكـــم : الواو عاطفة، و(آباء) اسم معطوف على (تم) فى (سميتموها) مرفوع بالضمة، و(كم) مضاف إليه.

مـــــا : حرف نفى مبنى على السكون.

أنـــزل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الـــلـــه : لفظ الجلالة فاعل، والجملة فى محل رفع صفة ثانية لـ (أسماء) أو فى محل نصب حال من (أسماء)؛ لأنها نكرة خُصصت بالصفة الأولى (سميتموها).

بـهـــا : جار ومجرور متعلق بالفعل (أنزل)، و الضمير (ها) عائد على التسمية.

مـــن : حرف جر زائد مبنى على السكون.

ســلـطـان : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد. والسلطان : الحجة الدالة على صحتها.

إن : حرف نفى بمعنى «ما».

الحكم : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. و(الحكم) القضاء فى الخلق.

إلا : حرف استثناء ملغى يدل على الحصر.

لله : اللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر.

أمر : فعل ماضٍ، وفاعله «هو» والجملة استئنافية.

ألا : مكونة من كلمتين :

- (أن) حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون على النون التى قُلبت لاماً وأدغمت فى لام (لا).
- (لا) حرف نفى مبنى على السكون.

تعبدوا : فعل مضارع منصوب بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، (وأن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بياء مقدرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أمر).

إلا : حرف استثناء ملغى يدل على الحصر.

إياه : (إيا) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به لـ (تعبدوا)، والهاء حرف لامحل له من الإعراب.

ذلك : (ذا) مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والمشار إليه التخصيص لله بالعبادة.

الدين : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

القيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

ولكن : الواو استئنافية، و(لكن) حرف استدراك ونصب.

أكثر : اسم (لكن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يعلمون : جملة فى محل رفع خبر (لكن)، وجملة (لكن) واسمها وخبرها استئنافية؛ أى لايعلمون مايصيرون إليه من العذاب فيشركون، أو لايعلمون أنه الدين القيم.

* * * * *

يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجْنِ أَمَّآ أَحَدُكُمَا فَيَسْقِى رَبَّهُۥ خَمْرًا ۖ وَأَمَّا ٱلْءَاخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ مِن رَّأْسِهِۦ ۚ قُضِىَ ٱلْأَمْرُ ٱلَّذِى فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴿٤١﴾

يا : حرف نداء مبنى على السكون.

صاحبى : منادى منصوب بالياء؛ لأنه مثنى، وهو مضاف.

السجن : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أما : حرف تفصيل وشرط مبنى على السكون.

أحدكما : (أحد) مبتدأ، وهو مضاف و(كما) مضاف إليه.

فيسقى : الفاء واقعة فى جواب (أما)، و(يسقى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله «هو» والجملة فى محل رفع خبر، وجملة المبتدأ والخبر «جواب النداء».

ربه : (رب) مفعول به أول، والهاء مضاف إليه.

خمرا : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وأما : الواو عاطفة، و(أما) حرف تفصيل وشرط.

الآخر : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فيصلب : الفاء واقعة في جواب (أما)، و(يُصْلَبُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل «هو»، والجملة في محل رفع خبر، وجملة المبتدأ والخبر معطوفة على السابقة.

فتأكل : الفاء عاطفة، و(تأكل) فعل مضارع.

الطير : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (يُصْلَبُ).

من : حرف مبني على السكون.

رأسه : (رأس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (تأكل)، والهاء مضاف إليه.

قضي : فعل ماضٍ مبني على الفتح، مبني للمجهول.

الأمر : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الذي : اسم موصول في محل رفع صفة لـ (الأمر).

فيه : جار ومجرور متعلق بـ (تستفتيان) الآتي.

تستفتيان : جملة الصلة لامحل لها من الإعراب.[39]

* * * * *

وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُۥ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِندَ رَبِّكَ فَأَنسَىٰهُ الشَّيْطَٰنُ ذِكْرَ رَبِّهِۦ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿٤٢﴾

وقال : الواو استئنافية، و(قال) فعل ماضٍ، وفاعله «هو» يعود على (يوسف) عليه السلام، والجملة استئنافية.

---

(٣٩) أما أحدكما : وهو الساقي (فيسقي ربَّه خمرا) أي يسقي سيده،وهو الملك، خمراً، ويعود إلى مكانته، ويطلقه الملك من الحبس. و(أما الآخر) وهو الخباز فيخرج (فيصلب فتأكل الطير من رأسه) تعبيراً لرؤياه إذ إنه رأى أنه يحمل خبزاً فوق رأسه تأكل منه الطير، هذا تأويل رؤياكما (قضي) تم (الأمر الذي فيه تستفتيان) سألتما عنه، صدقتما أم كذبتما.

لـــلـــذى : جار ومجرور متعلق بالفعل (قال).

ظـــــن : فعل ماضٍ، وفاعله «هو» يعود على (يوسف) أيضاً، والجملة صلة الموصول.

أنـــــه : (أن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

نـــاج : خبر (أن) و(أن) اسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب سد مسد مفعولى (ظن).

منهـــمـــا : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال؛ أى حال كون الناجى من جملة الاثنين، وهو الساقى.

اذكـــرنى : (اذكرْ) فعل أمر، وفاعله «أنت»، والنون للوقاية، والياء مفعول به، والجملة «مقول القول».

عـــنـــد : ظرف مكان متعلق بمحذوف حال، وهو مضاف.

ربـــك : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والكاف مضاف إليه؛ أى «عند الملك».

فـــأنســـاه : الفاء عاطفة، و(أنسَى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والهاء ضمير متصل مفعول به.

الشـــيطان : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على ' قبلها.

ذكـــر : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

ربـــه : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

فـــلـــبـــث : الفاء عاطفة، و(لبث) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وفاعله «هو». مستتر، والجملة معطوفة على (أنساه الشيطان).(٤٠)

فـــى : حرف جر مبنى على السكون.

---

(٤٠) فأنساه الشيطان ذِكْر يوسف عند ربه؛ أى عند الملك، ولم يخبره بأن هناك غلاماً محبوساً على وجه الظلم.

السجن : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال.

بضع : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ (لبث)، وهو مضاف.

سنين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والبضع: مابين الثلاث إلى التسع.

* * * * *

وَقَالَ ٱلْمَلِكُ إِنِّىٓ أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنۢبُلَـٰتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَـٰتٍ ۖ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ أَفْتُونِى فِى رُءْيَـٰىَ إِن كُنتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾

وقال : الواو استئنافية، و(قال) فعل ماض.

الملك : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.(٤١)

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

أرى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله «أنا» والجملة فى محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) فى محل نصب «مقول القول».

سبع : مفعول به أول منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

بقرات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

سمان : صفة لـ (بقرات) مجرورة بالكسرة.

يأكلهن : (يأكل) فعل مضارع، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

سبع : فاعل، والجملة فى محل نصب مفعول ثان لـ (أرى).

---

(٤١) الملك : هنا هو الريان بن الوليد الذى كان العزيز وزيراً له.

عـــجـــاف : صفة لـ (سبع) مرفوعة بالضمة.

وســـــبـع : الواو عاطفة، و(سبع) اسم معطوف على (سبع) الأولى منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

سنبـــــلات : مضاف إليه مجرور وعلامة الكسرة، والسُّنْبل : جزء النبات الذى يتكوّن فيه الحب.

خـــضـــر : صفة لـ (سنبلات) مجرورة بالكسرة.

وأخـــــر : الواو عاطفة، و(أخر) اسم معطوف على (سبع) منصوب بالفتحة.

يـابـســـات : صفة لـ (أخر) منصوبة بالكسرة؛ لأنها جمع مؤنث سالم.(٤٢)

يـأيـهــــا : (يا) حرف نداء، و(أى) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

المــــلأ : نعت لـ (أى) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أفـــتـــونى : (أفتوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة «جواب النداء»، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

فـــــى : حرف جر مبنى على السكون.

رؤيـــــاى : (رؤيا) اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بـ (أفتوا)، و(رؤيا) مضاف والياء مضاف إليه؛ أى بينوا لى تعبيرها.

---

(٤٢) إنى أرى : رأيتُ فى المنام (سبع بقراتٍ سمان يأكلهنِ) يبلعهن (سبع عجاف) أى سبع بقرات مهازيل، و(عجاف) مأخوذ من : عَجِفَ عَجَفاً، أى هزِلَ؛ فهو أعجف، وهى عجفاء.، والجمع : عجف، وعِجاف، والمقصود أن العجَاف من البقر أكلتَ السِّمان (وسبع سنبلات خضر وأخر) أى سبع سنبلاَت (يابسات) قد التوت على الخضر وعلت عليها.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كـنـتـم : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل اسم (كان).

للـرؤيـا : اللام زائدة، وتسمى بـ (لام التقوية)، وجئ بها لتقدم المفعول به (الرؤيا) على فعله (تعبرون)، وحين إعراب (الرؤيا) نقول : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

تعـبـرون : جملة في محل نصب خبر (كنتم)، ونشير إلى أنّ جواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : إن كنتم للرؤيا تعبرون فأفتوني. و(تعّبرون) تعبرونها وتفسرونها.

* * * * *

﴿قَالُوٓاْ أَضۡغَٰثُ أَحۡلَٰمٖۖ وَمَا نَحۡنُ بِتَأۡوِيلِ ٱلۡأَحۡلَٰمِ بِعَٰلِمِينَ ٤٤﴾

قـالـوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

أضـغـاث : خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : «هذه أضغاث أحلام» والجملة من المبتدأ والخبر «مقول القول» و(أضغاث) مضاف.

أحـلام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ومـا : الواو عاطفة، و(ما) حجازية عاملة عمل (ليس).

نـحـن : ضمير منفصل في محل رفع اسم (ما).

بتـأويل : جار ومجرور متعلق بـ (عالمين) الآتي، و(تأويل) مضاف.

الأحـلام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

بعـــــالمين : الباء زائدة، و(عالمين) خبر (ما) منصوب بياء مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد، والجملة داخلة فى إطار القول.(٤٣)

• • • • •

وَقَالَ ٱلَّذِى نَجَا مِنْهُمَا وَٱدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأْوِيلِهِۦ فَأَرْسِلُونِ ﴿٤٥﴾

وقـــــال : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ.

الـــــذى : اسم موصول فاعل، والجملة معطوفة على (قالوا)

نجـــــا : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله «هو» والجملة صلة الموصول، و(الذى نجا) من الفتيين هو الساقى.

منهــمـــا : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه (الذى) أو فاعل (نجا).

وادّكـــــر : الواو عاطفة، و(ادّكر) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وفاعله «هو»، والجملة معطوفة على (نجا) الواقعة صلة الموصول؛ فلا محل لها من الإعراب، والفعل أصله «اذتكر» فأبدلت الذال والتاء دالين وأدغمتا معاً.

بعـــــد : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ (ادكر)، وهو مضاف.

---

(٤٣) (أضغاث أحلام) : ما كان منها مضطرباً ملتبساً يصعب تأويله، وأضغاث: جمع ضِغْث، و(ما نحن بتأويل الأحلام بعالمين) أى بتأويل أضغاث الأحلام، ولابد من ذلك؛ لأنهمَ لم يدعوا الجهل بتعبير الرؤيا.

أمـــــــة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أى تذكر بعد حين حال يوسف.

أنـــــــا : ضمير منفصل مبنى على السكون مبتدأ.

أنبـــئكم : (أنبئ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله «أنا» والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر «مقول القول»، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

بتـــأويله : (بتأويل) جار ومجرور متعلق بـ (أنبئ)، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

فـــأرسلون : الفاء الفصيحة؛ أى : إن شئتم تعبير الرؤيا فأرسلون، و(أرسلوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والنون للوقاية، وياء المتكلم المحذوفة (فأرسلونِ = فأرسلونى) مفعول به.

* * * * *

يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِى سَبْعِ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ لَّعَلِّىٓ أَرْجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾

يـــوســـف : منادى بحرف نداء محذوف مبنى على الضم فى محل نصب (يوسف = يايوسفُ) ،والمعنى : فأرسلوه فأتى يوسف وقال ...

أيهـــــا : (أى) مفعول به مبنى على الضم فى محل نصب على الاختصاص لفعل محذوف وجوباً تقديره «أخصُّ»، و(ها) للتنبيه.

الصديق : بدل، أو عطف بيان، أو صفة مرفوعة بالضمة، و(الصديق) الكثير الصدق.

أفتنا : (أفتِ) فعل أمر مبنى على حذف حرف العلة، وفاعله «أنت»، و(نا) مفعول به، والجملة جواب النداء.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

سبع : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أفتِ)، و(سبع) مضاف.

بقرات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

سمان : صفة لـ (بقرات) مجرورة بالكسرة.

يأكلهن : (يأكل) فعل مضارع، و(هن) مفعول به.

سبع : فاعل، والجملة فى محل جر صفة لـ (بقرات).

عجاف : صفة لـ (سبع) مرفوعة بالضمة.

وسبع : الواو عاطفة، و(سبع) اسم معطوف على (سبع) الأولى، وهو مضاف.

سنبلات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

خضر : صفة لـ (سنبلات) مجرورة بالكسرة.

وأخر : الواو عاطفة، و (أُخَر) اسم معطوف على (سبع) مجرور بالفتحة.

يابسات : صفة لـ (أخر) مجرور بالكسرة.

لعلى : (لعل) حرف يدل على الترجى، والياء ضمير متصل فى محل نصب اسم (لعل).

أرجع : فعل مضارع، وفاعله مستتر وجوباً تقديره «أنا»، والجملة فى محل رفع خبر (لعل).

إلـــــــى : حرف جر مبنى على السكون.

الـــنـــاس : اسم مجرور بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بـ (أرجع)، أى إلى الملك وأصحابه.

لـعـلـهـم : (لعل) حرف دال على الترجي، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (لعل).

يعلمـــون : جملة فى محل رفع خبر (لعل)؛ أى لعلهم يعرفون تأويلها وتعبيرها، أو لعلهم يعلمون فضلك ومكانك من العلم فيطلبونك ويخلصونك من محنتك.

* * * * *

قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِي سُنۢبُلِهِۦٓ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ ﴿٤٧﴾

قـــــال : فعل ماض، وفاعله «هو»، والجملة استئنافية.

تـزرعـــون : جملة فى محل نصب «مقول القول».

ســـبـع : ظرف زمان متعلق بـ (تزرعون)، وهو مضاف.

ســـنـين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهى تأويل البقرات السبع السمان.

دأبـــــا : حال بمعنى «دائبين»، وصاحبه المأمورن، أو مفعول مطلق لفعل محذوف؛ أى «تدأبون دأباً». و(دأبا) : سبع سنين متتابعة.

فـــمـــا : الفاء عاطفة، و(ما) :

– اسم موصول بمعنى «الذى» فى محل نصب مفعول به مقدم لـ (حصدتم).

– اسم شرط مبنى على السكون، فى محل نصب مفعول به مقدم لـ (حصدتم) أيضاً.

حصدتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) فاعل، والجملة صلة الموصول فى حالة إعراب (ما) موصولة، أو (حصدتم) فعل الشرط فى حالة إعراب (ما) شرطية.

فذروه : الفاء واقعة فى جواب الشرط، أو فى جواب (ما) لما فى الاسم الموصول من رائحة الشرط، و(ذروا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والهاء ضمير متصل مفعول به.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

سنبله : (سنبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (ذروا)، والهاء مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

قليلاً : مستثنى بـ (إلا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مما : جار ومجرور (أى من الذى) صفة لـ (قليلاً).

تأكلون : جملة الصلة، والعائد محذوف، والتقدير : «تأكلونه».(44)

* * * * *

(٤٤) (فما حصدتم فذروه) : أى اتركوه (فى سنبله) لئلا يفسد، ولاتفصلوه لئلا يأكله السوس (إلا قليلاً مما تأكلون) فادرسوه.

ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تُحْصِنُونَ (٤٨)

ثــم : حرف عطف مبنى على الفتح.

يــأتــى : فعل مضارع بالضمة المقدرة للثقل.

مــن : حرف جر مبنى على السكون.

بعــد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(بعد) مضاف.

ذلــك : (ذا) اسم إشارة فى محل جر مضاف إليه، واللام للبعد، والكاف للخطاب؛ أى من بعد السبع المخصبات.

ســبع : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

شــداد : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة؛ أى مجدبات صعاب، وهى تأويل البقرات السبع العجاف.

يــأكــلــن : فعل مضارع مبنى على السكون، ونون النسوة فاعل، والجملة فى محل رفع صفة ثانية لـ (سبع).

مــا : اسم موصول بمعنى «الذى» مفعول به.

قــدمــتم : فعل ماض، و(تم) ضمير متصل فاعل، والجملة صلة الموصول لامحل لها من الإعراب.

لــهــن : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (قدمتم).

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

قليــلا : مستثنى بـ (إلا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ممــا : جار ومجرور (من الذى) صفة لـ (قليلا).

تحــصنون : جملة الصلة، والعائد محذوف والتقدير: «مما تحصنونه».(٤٥)

* * * * *

(٤٥) يأكلن ماقدمتم لهن : من الحب المزروع فى السنين المخصبات؛ أى تأكلونه فيهن (إلا قليلاً مما تحصنون) تدخرون أو تحبسون من الحب.

ثُمَّ يَأْتِي مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ
عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴿٤٩﴾

ثـــــم : حرف عطف مبنى على الفتح.

يـــأتـــى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

مـــن : حرف جر مبنى على السكون.

بـعـــد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(بعد) مضاف.

ذلـــك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون مضاف إليه، واللام للبعد، والكاف للخطاب؛ أى من بعد السبع المجدبات.

عـــام : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فـيـــه : جار ومجرور متعلق بالفعل (يُغَاثُ).

يـغـــاث : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وهو مبنى للمجهول.

الـنـــاس : نائب فاعل، والجملة فى محل رفع صفة لـ (عام)؛ أى يأتى الفرج من عند الله.

وفـيـــه : الواو عاطفة، و(فيه) جار ومجرور متعلق بـ (يعصرون).

يَعْـصِـرُونَ : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (يغاث الناس) فى محل رفع؛ أى يعصرون الأشياء التى تستحق ذلك كالعنب والقصب والزيتون والسمسم.

* * * * *

وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ ٱئۡتُونِي
بِهِۦۖ فَلَمَّا جَآءَهُ ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱرۡجِعۡ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسۡـَٔلۡهُ مَا بَالُ
ٱلنِّسۡوَةِ ٱلَّٰتِي قَطَّعۡنَ أَيۡدِيَهُنَّۚ إِنَّ رَبِّي بِكَيۡدِهِنَّ عَلِيمٞ ﴿٥٠﴾

وقـــال : الواو استئنافية، و(قال) فعل ماضٍ.

المـلـك : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية؛ أى قال الملك لما جاءه الرسول وأخبره بتأويلها.

ائتـونى : (ائتوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة «مقول القول»، والنون للوقاية، والياء مفعول به.

بـــه : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (ائتوا)؛ أى بالذى عبَّرها.

فلمـا : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بـ (قال).

جـاءه : (جاء) فعل ماضٍ، والهاء مفعول به، والضمير عائد على (يوسف).

الرسـول : فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (لما) إليها.

قـال : فعل ماضٍ، وفاعله «هو»، والجملة جواب (لما)؛ أى قال يوسف للرسول.

ارجـع : فعل أمر، وفاعله «أنت»، والجملة «مقول القول».

إلـى : حرف جر مبنى على السكون.

ربـك : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (ارجع)، والكاف مضاف إليه؛ أى إلى سيدك.

فـاسـألـه : الفاء عاطفة، و(اسأل) فعل أمر، وفاعله «أنت»، والجملة معطوفة على (ارجع)، والهاء مفعول به.

مـــــــــا : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

بـــــــال : خبر، والجملة فى محل نصب مفعول به لـ (اسأل)، و(بال) مضاف.

النـســــوة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أى «ما حال النسوة».

الــــلاتـــى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر صفة لـ (النسوة).

قــطــعــن : فعل ماضٍ مبنى على السكون، ونون النسوة فاعل، والجملة صلة الموصول.

أيـــديـــهـــن : (أيدىَ) مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف و(هُنَّ) ضمير متصل مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

ربــــــى : (رب) اسم (إن) والياء مضاف إليه، أى إن الله، وفسَّرها بعضهم بسيدى.

بكيـــدهن : (بكيد) جار ومجرور متعلق بـ (عليم)، و(كيد) مضاف، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

عـــلـــيـــم : خبر (إن)، والجملة داخلة فى حيز القول.

* * * * *

(٤٦) مقصد يوسف -عليه السلام- فى توقفه عن الخروج من السجن أنه خشى أن يخرج وينال من الملك مرتبة، ويسكت عن أمر دينه صفحاً، فيراه الناس بتلك العين أبداً، ويقولون : هذا الذى راود امرأة مولاه، فأراد يوسف - على السلام - أن يبين براءته ويتحقق منزلته من العفة والخير؛ لذلك قدم سؤال النسوة لتظهر براءة ساحته.

قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَٰوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفْسِهِۦ ۚ قُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوٓءٍ ۚ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْـَٰٔنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ أَنَا۠ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٥١﴾

قـــــــال : فعل ماضٍ، وفاعله «هو» يعود على (الملك)، والجملة لامحل لها من الإعراب استئنافية.

مـــــــا : اسم استفهام فى محل رفع مبتدأ.

خـطـبـكـن : (خطب) خبر، وهو مضاف و(كُنَّ) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه، والجملة «مقول القول».

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بـ (خطب)، وهو مضاف.

راودتـــــن : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تُنَّ) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل جر باضافة (إذ) إليها.

يـــوســـف : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عـــــــن : حرف جر مبنى على السكون.

نفـــــسه : (نفس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (راودتن)، والهاء مضاف إليه.

قـــلــــن : فعل ماضٍ مبنى على السكون، ونون النسوة ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.

حـــــاش : مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب بالفتحة، والفعل المحذوف مع فاعله جملة «مقول القول».

لـــلـــه : شبه جملة متعلق بمحذوف حال.

مـــــا : حرف نفي مبني على السكون.

عـلـمـنـا : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير متصل في محل رفع فاعل، والجملة داخلة في حيز القول.

عـليـــه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (علمنا).

مـــن : حرف جر زائد مبني على السكون.

ســـوء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

قــالت : فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء للتأنيث.

امـــرأة : فاعل، والجملة استئنافية، و(امرأة) مضاف.

العـــزيز : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الآن : ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب متعلق بالفعل (حصحص).

حـصـحص : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الحـــق : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة «مقول القول».

أنـــا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

راودتـــه : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والهاء مفعول به، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر داخله في حيز القول.

عـــن : حرف جر مبني على السكون.

نفـســه : (نفس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (راودته)، والهاء مضاف إليه.

وإنـه : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب اسم (إن).

لمـن : اللام المزحلقة، و(من) حرف جر.

الصادقين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة معطوفة على (أنا راودته) فى محل نصب.(٤٧)

* * * * *

ذَٰلِكَ لِيَعۡلَمَ أَنِّي لَمۡ أَخُنۡهُ بِٱلۡغَيۡبِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي كَيۡدَ ٱلۡخَآئِنِينَ ﴿٥٢﴾

ذلـك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف والتقدير «الأمر ذلك» واللام للبعد والكاف للخطاب.

ليـعلم : اللام حرف تعليل وجر، و(يعلم) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام، وفاعله «هو» و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره «أظهر الله ذلك ليعلم...»، وهذا كلام يوسف؛ أى فعلت ذلك ليعلم العزيز أنى لم أخنه فى أهله بالغيب.

---

(٤٧) قال ما خطبكن : قال لهن الملك : ما شأنكن، والخطب : الحال والشأن (إذ راودتن يوسف عن نفسه) هل وجدتن منه ميلاً إليكن، وقد شمل خطاب الملك امرأة العزيز أيضا (قلن حاش لله) أى معاذ الله (ما علمنا عليه من سوء) لانعلم أمراً شيئاً يُنسب إليه (قالت امرأة العزيز) معترفة على نفسها بالمراودة (الآن حصحص الحق) أى ظهر الحقُّ بعد خفاء (أنا راودته عن نفسه) ولم تقع منه مراودة أصلاً (وإنه لمن الصادقين) فى قوله : (هى راودتنى عن نفسى).

أنـــــــــى : (أن) حرف توكيد ونصب ، والياء اسمها.

لــــــــم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

أخـــنـــه : (أخن) فعل مضارع مجزوم بالسكون، وفاعله «أنا» والهاء مفعول به، والجملة فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب سد مسد مفعولى (يعلم).

بالغـــيب : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (أخن) أو المفعول، أو متعلق بـ (أخن)؛ أى لم أخنه بمكان الغيب.

وأن : الواو عاطفة، و(أن) حرف توكيد ونصب.

الـــلـــه : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يهـــدى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله «هو» والجمل فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب معطوف على المصدر السابق.

كـــيـــد : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الخـــائنين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.

* * * * *

وَمَآ أُبَرِّئُ نَفۡسِيٓۚ إِنَّ ٱلنَّفۡسَ لَأَمَّارَةُۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓۚ إِنَّ رَبِّي غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٥٣﴾

ومــــا : الواو للحال، و(ما) حرف نفى.

أبـــرئ : فعل مضارع بالضمة، وفاعله مستتر وجوباً تقديره «أنا»، والجملة فى محل نصب حال.

نفسي : (نفس) مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والياء مضاف إليه، وهذا من كلام يوسف، فيه التواضع، وعدم التزكية للنفس.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

النفس : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي أن النفس البشرية...

لأمارة : اللام المزحلقة، و(أمارة) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة استئنافية.

بالسوء : جار ومجرور متعلق بـ (أمارة)؛ أى كثيرة الأمر بالسوء.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى «الذى» مبنى على السكون فى محل نصب مستثنى متصل، والمعنى : إلا النفس التى رحمها ربى فلا تأمر بالسوء.

رحم : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

ربى : (رب) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والياء مضاف إليه، والجملة صلة الموصول.

إنّ : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

ربى : (رب) اسم (إن) والياء مضاف إليه.

غفور : خبر (إن)، والجملة استئنافية.

رحيم : خبر ثانٍ لـ (إن) مرفوع بالضمة.

* * * * *

﴿وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِي بِهِۦٓ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي ۖ فَلَمَّا كَلَّمَهُۥ قَالَ إِنَّكَ ٱلْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ۝٥٤﴾

وقـــــال : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ.

المـــلــك : فاعل، والجملة معطوفة على (قال الملك) في الآية الكريمة الخمسين.

ائتـــــونى : (ائتوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والنون للوقاية، والياء مفعول به، والجملة «مقول القول».

بــــه : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (ائتونى).

استخلصه : (أستخلصْ) فعل مضارع مجزوم فى جواب الطلب، وفاعله «أنا»، والهاء مفعول به.

لنفـــسى : (لنفس) جار ومجرور متعلق بـ (أستخلص)، و(نفس) مضاف والياء مضاف إليه.

فلمــــا : الفاء عاطفة على محذوف، و(لما) ظرف زمان مبنى على السكون في محل نصب متعلق بـ (قال).

كلمــــه : (كلم) فعل ماضٍ، وفاعله «هو»، والهاء مفعول به، والجملة فى محل جر بإضافة (لما) إليها.

قــــال : فعل ماضٍ، والفاعل «هو» والجملة جواب (لما).

إنـــــك : (إن) حرف توكيد ونصب، والكاف اسمها.

اليـــوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف حال.

لــديــنــا : (لدى) ظرف مكان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بـ (مكين)، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه..

مكين : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة «مقول القول».

أمين : خبر ثانٍ لـ (إن) مرفوع بالضمة.(٤٨)

* * * * *

قَالَ

ٱجْعَلْنِى عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلْأَرْضِ إِنِّى حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴿٥٥﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله «هو» والجملة استئنافية.

اجعلني : (اجعل) فعل أمر، وفاعله «أنت» والنون للوقاية، والياء مفعول به، والجملة «مقول القول».

على : حرف جر مبنى السكون.

خزائن : اسم مجرور بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (اجعل)، و(خزائن) مضاف.

الأرض : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أى ولّنى حفظ خزائن أرض مصر.

إنى : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

حفيظ : خبر (إن)، والجملة داخلة فى حيز القول.

عليم : خبر ثانٍ لـ (إن) مرفوع بالضمة؛ أى ذو حفظ وعلم بأمرها، وقيل : كاتب حاسب.

* * * * *

---

(٤٨) أستخلصه لنفسى : أجعله خالصاً لى دون شريك، فجاءه الرسول وقال : أجب الملك، فقام يوسف وودع أهل السجن ودعا لهم ثم اغتسل ولبس ثياباً حساناً ودخل عليه (فلما كلمه) كلم الملك يوسف (قال) له (إنك اليوم لدينا مكين أمين) ذو مكانة وأمانة على أمرنا؛ فماذا ترى أن نفعل؟ قال : اجمع الطعام، وازرع زرعاً كثيراً فى هذه السنين المخصبة، وادخر الطعام فى سنبله فتأتى إليك الخلق ليمتاروا منك؛ فقال الملك: ومن لى بهذا؟ (قال) يوسف (اجعلنى على خزائن الأرض) كما فى الآية الكريمة الآتية.

وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَن نَّشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾

وكذلك : الواو استئنافية، والكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : «ومكنا ليوسف تمكيناً مثل ذلك»، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

مكنا : فعل ماضٍ مبني على السكون على النون المدغمة في نون (نا)، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

ليوسف : جار ومجرور متعلق بالفعل في (مكنا).

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال.

يتبوأ : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله «هو»، والجملة في محل نصب حال من (يوسف) و(يتبوأ) : ينزل.

منها : جار ومجرور متعلق بالفعل (يتبوأ).

حيث : ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب متعلق بـ (يتبوأ) أيضاً، وهو مضاف.

يشاء : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله «هو» مستتر، والجملة في محل جر باضافة (حيث) إليها.(٤٩)

---

(٤٩) مكنا ليوسف في الأرض : أرض مصر (يتبوأ منها حيث يشاء) أي يتخذ منها مباءة ومنزلاً كل مكان أراد؛ فاستولى على جميعها، ودخلت تحت سلطانه. روى أن الملك توّجه بتاجه، وختمه بخاتمه، ورداه بسيفه، وجعل له سريراً من ذهب مكللاً بالدر والياقوت؛ فجلس على السرير ودانت له الملوك؛ وفوض الملك إليه أمره وعزل العزيز، ثم مات بعد، فزوّجه الملك امرأته زليخا، فلما دخل يوسف عليها قال : أليس هذا خيراً مما طلبت؟ فوجدها عذراء؟ لأن العزيز كان لايطأها، فولدت له ولدين، وأقام العدل بمصر، وأحبه الرجال والنساء، وأسلم على يده الملك وكثير من الناس.

نصيبُ : فعل مضارع، وفاعله «نحن»، والجملة استئنافية.

برحمتنا : (برحمة) جار ومجرور متعلق بـ (نصيب)، و(رحمة) مضاف و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

مَنْ : اسم موصول بمعنى «الذى» مفعول به.

نشاء : فعل مضارع، وفاعله «نحن»، والجملة صلة الموصول.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفى.

نضيع : فاعل مضارع، وفاعله «نحن» والجملة معطوفة على (نصيب) لامحل لها من الإعراب.

أجر : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

المحسنين : مضاف إليه مجرورة بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * * * *

وَلَأَجْرُ ٱلْآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ﴿٥٧﴾

ولأجر : الواو استئنافية، واللام لام الابتداء حرف غير عامل مبنى على الفتح، و(أجر) مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

الآخرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

خبرمرفوع بالضمة، والجملة استئنافية؛ أى خير من أجر الدنيا.

خير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية؛ أى خير من أمر الدنيا.

للذين : جار ومجرور متعلق بـ (خير).

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وكـــانـوا : الواو عاطفة، و(كانوا) فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل اسم (كان).

يتــقــون : جملة فى محل نصب خبر (كانوا)، والجملة معطوفة على (آمنوا) لامحل لها من الإعراب.

* * * * *

وَجَآءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ ﴿٥٨﴾

وجـــاء : الواو استئنافية، و(جاء) فعل ماضٍ.

إخـــوة : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، و(إخوة) مضاف.

يـوسـف : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ أى جاءوا إلى مصر من أرض كنعان ليمتاروا.

فـدخلوا : الفاء عاطفة، و(دخلوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على ماقبلها.

عليــه : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (دخلوا).

فـعـرفـهم : الفاء عاطفة، و(عرف) فعل ماضٍ، وفاعله «هو»، والجملة معطوفة على (جاء إخوة)، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به؛ أى فعرفهم أنهم إخوته.

وهـم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

لــه : جار ومجرور متعلق بـ (منكرون) الآتى.

منـكرون : خبر مرفوع بالواو، والجملة فى محل نصب حال.(٥٠)

---

(٥٠) وهم له منكرون : لايعرفونه لبُعْد عهدهم به، وظنهم هلاكه؛ فكلموه بالعبرانية، فقال كالمنكر عليهم : ما أقدمكم بلادى؟ فقالوا : للميرة، فقال : لعلكم عيون، قالوا: معاذ الله! قال : فمن أين أنتم؟ قالوا : من بلاد كنعان وأبونا يعقوب بنى الله، قال. وله أولاد غيركم؟ قالوا : نعم كنا اثنى عشر فذهب أصغرنا، هلك فى البرية، وكان أحبنا إليه، وبقى شقيقه فاحتبسه ليتسلى به عنه. فأمر يوسف بإنزال إخوته وإكرامهم.

وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ قَالَ ٱئْتُونِي بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي ٱلْكَيْلَ وَأَنَا۠ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ ﴿٥٩﴾

ولمـــا : الواو عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بـ (قال).

جـهـزهم : (جهز) فعل ماضٍ، وفاعله «هو»، والجملة فى محل جر باضافة (لما) إليها، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

بجـهـازهم : (بجهاز) جار ومجرور متعلق بـ (جهز)، و(جهاز) مضاف مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه؛ أى وفى لهم كيلهم.

قـال : جملة جواب (لما) لامحل لها من الإعراب.

ائتـونى : (ائتوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة «مقول قول»، والنون للوقاية، والياء مفعول به.

بـأخ : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (ائتوا).

لـكـم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (أخ).

مـن : حرف جر مبنى على السكون.

أبـيـكـم : (أبى) اسم مجرور بالياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة ثانية لـ (أخ)، و(أبى) مضاف و(كم) ضمير متصل مضاف إليه، ويقصد بالأخ «بنيامين» ليعلم صدقهم فيما قالوا.

ألا : الهمزة حرف استفهام، و(لا) حرف نفى.

تـرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة داخلة فى إطار القول.

أنــــــى : (أن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

أو فــــــى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله «أنا»، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (ترون).

الــكـيــل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي أتم الكيل دون بخس.

وأنــــــا : الواو عاطفة، و(أنا) ضمير منفصل مبتدأ.

خـيــــر : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على ماقبلها، و(خير) مضاف.

المــنــزلــين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ أي أكرم الضيف، وأعرف حسن الضيافة.

* * * * *

فَإِن لَّمۡ تَأۡتُونِي بِهِۦ فَلَا كَيۡلَ لَكُمۡ عِندِي وَلَا تَقۡرَبُونِ ﴿٦٠﴾

فــــإن : الفاء حرف عطف، و(إن) حرف شرط.

لــــم : حرف نفي وجزم وقلب مبنى على السكون.

تـــأتـــونـــى : (تأتوا) فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف النون، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل، والنون للوقاية والياء مفعول به.

بــــه : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (تأتوا)، و(به) : بأخيكم.

فـــلا : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(لا) نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

كـــــــيـل : اسم (لا) مبنى على الفتح فى محل نصب.

لـــــكـــــم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، وجملة (لا) فى محل جزم جواب الشرط.

عـــــنـــــدى : (عند) ظرف مكان منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة متعلق بمحذوف حال، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه؛ أى لن أبيعكم شيئاً فيما بعد.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تقـــــربـون : (تقربوا) فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون وواو الجماعة فاعل، والنون للوقاية، وياء المتكلم المحذوفة للتخفيف (ولاتقربونِ = ولاتقربونى) ضمير فى محل نصب مفعول به، والجملة معطوفة على جواب الشرط (فلاكيل لكم)فى محل جزم مثلها؛ أى ولن أنزلكم عندى كما فعلت من قبل.

* * * * *

قَالُواْ سَنُرَٰوِدُ عَنۡهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَٰعِلُونَ ﴿٦١﴾

قـــــالـوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

ســـــنـــــراود : السين حرف استقبال، و(نراود) فعل مضارع، وفاعله «نحن»، والجملة فى محل نصب «مقول القول»؛ أى سنجتهد فى طلبه.

عـــــنـــــه : جار ومجرور متعلق بالفعل (نراود)؛ و(عنه) : عن أخيهم بنيامين.

أبـــــاه : (أبا) مفعول به منصوب بالألف والهاء مضاف إليه.

وإنـــــا : الواو عاطفة، و(إنا) مكونة من (إن) واسمها (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب.

لفـــاعلون : اللام المزحلقة، و(فاعلون) خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة داخلة فى حيز القول؛ أى لفاعلون المراودة دون تقصير.

* * * * *

وَقَالَ لِفِتْيَـٰنِهِ ٱجْعَلُواْ بِضَٰعَتَهُمْ فِى رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَآ إِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

﴿٦٢﴾

وقـــالَ : الواو استئنافية، و(قال) فعل ماضٍ، وفاعله مستتر جوازاً تقديره «هو»، والجملة استئنافية.

لفـتـيـانه : (لفتيان) جار ومجرور متعلق بـ (قال)، و(فتيان) مضاف والهاء ضمير متصل مضاف إليه، يعود على (يوسف) عليه السلام.

اجـــعلوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب «مقول القول».

بضـاعـتـهم : (بضاعة) مفعول به، و(هم) مضاف إليه، والبضاعة: ما يتجر فيه، والجمع بضائع.

فـــــى : حرف جر مبنى على السكون.

رحـــالهم : (رحال) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (اجعلوا) و(هم) مضاف إليه.

لـعـلـهـم : (لعل) حرف يدل على الترجى، و(هم) ضمير متصل فى فى محل نصب اسم (لعل).

يعـــرفـــونهـــا : (يعرفون) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر (لعل)، وجملة (لعل) داخلة في إطار القول، و(ها) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون في محل نصب متعلق بالجواب المحذوف، والتقدير: «إذا انقلبوا إلى أهلهم فلعلهم يعرفونها».

انـقـلـبـــــوا : جملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها.

إلـــــــى : حرف جر مبنى على السكون.

أهـــلـــهـــم : (أهل) اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ (انقلبوا) و(هم) مضاف إليه.

لـعـلـهـــم : (لعل) حرف يدل على الترجي، و(هم) ضمير متصل في محل نصب اسم (لعل).

يرجـــعـــون : جملة في محل رفع خبر (لعل).[٥١]

* * * * *

فَلَمَّا رَجَعُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَبِيهِمْ قَالُوا۟ يَٰٓأَبَانَا مُنِعَ مِنَّا ٱلْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَآ أَخَانَا نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٦٣﴾

فـلـمـــــا : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبنى على السكون في محل نصب متعلق بـ (قالوا).

رجـــعـــوا : جملة في محل جر بإضافة (لما) إليها.

إلـــــــى : حرف جر مبنى على السكون.

أبـيـــــهـم : (أبى) اسم مجرور بالياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والجار والمجرور متعلق بـ (رجعوا)، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

---

(٥١) اجعلوا بضاعتهم : التى أتوابها ثمن الميرة (فى رحالهم) فى أوعيتهم (لعلهم يعرفونها إذا انقلبوا إلى أهلهم) رجعوا إلى أهلهم وفرغوا أوعيتهم (لعلهم يرجعون). إلينا إذا عرفوا أنهم أخذوا الطعام بلاثمن، ولأنهم لايستحلون إمساكها، ولايتهمون بالسرقة، ويؤدى هذا إلى عدم البيع لهم مرة أخرى.

قــــالوا : جواب (لما) لامحل لها من الإعراب.

يــا أبــانــا : (يا) حــرف نداء، و(أبا) منادى منصــوب بالألف، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

مُـنِـعَ : فعل ماضٍ، على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

مِـنّـا : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا)، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بـ (مُنِعَ).

الـكـيـل : نائب فاعل، والجملة «جواب النداء»، وجملة النداء (ياأبانا...) فى محل نصب «مقول القول»؛ أى مُنِع الكيلُ فى المستقبل إن لم ترسل معنا أخانا.

فـأرسل : الفاء عاطفة، و(أرسلْ) فعل أمر، وفاعله «أنت» والجملة معطوفة على (مُنِعَ منا الكيلُ).

مـعـنا : (مع) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ (أرسل)، وهو مضاف و(نا) مضاف إليه.

أخـانا : (أخا) مفعول به منصوب بالألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة، و(نا) مضاف إليه فى محل جر.

نَـكْـتَـلْ : فعل مضارع مجزوم فى جواب الأمر، وفاعله مستتر وجوباً تقديره «نحن».

وإنـا : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) ضمير متصل فى محل نصب اسم (إن).

لـه : جار ومجرور متعلق بـ (حافظون) الآتى، و(له): لأخيهم.

لحـافظون : اللام المزحلقة، و(حافظون) خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة معطوفة على (مُنِع منا الكيل).

* * * * *

قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَآ أَمِنتُكُمْ عَلَىٰٓ أَخِيهِ مِن قَبْلُ فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٦٤﴾

قـــــال : فعل ماضٍ، فاعله «هو»، والجملة استئنافية.

هـــــل : حرف استفهام مبنى على السكون.

آمـــنـكـــم : (آمَنُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله «أنا»، و(كم) مفعول به، والجملة «مقول القول».

عـليـــــه : جار ومجرور متعلق بالفعل (آمَنُ).

إلا : حرف استثناء ملغى يدل على الحصر.

كـــمـــا : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ما) مصدرية.

أمـــنـتـكـم : (أمِنْتُ) فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء فاعل، و(كم) ضمير متصل مفعول به، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر صفة لمفعول مطلق محذوف.

عـــلـــى : حرف جر مبنى على السكون.

أخـــيـــه : (أخى) اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـ (أمنتُ) والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جرمضاف إليه يعود على (يوسف).

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون.

قـــــبـلُ : ظرف زمان مبنى على الضم فى محل جر، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(قبل) بنى على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظاً لامعنى؛ أى «من قبل هذا الزمان».

فـــالله : الفاء استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

خـــيـــر : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

حـــــافظا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وهــــــو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

أرحــــــم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على ماقبلها، و(أرحم) مضاف.

الراحـــــمين : مضاف إليه مجرور بالياء، لأنه جمع مذكر سالم؛ أى فأرجو أن يمن الله بحفظه، ودفعه إليهم.

* * * * *

وَلَمَّا فَتَحُوا
مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا
مَا نَبْغِي هَٰذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ
أَخَانَا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَٰلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ﴿٦٥﴾

ولـــــــما : الواو عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بـ (وجدوا).

فـتـحـــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (لما) إليها.

مـتـاعـهم : (متاع) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

وجـــــدوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة جواب (لما).

بضـاعـتـهم : (بضاعة) مفعول به أول، و(هم) مضاف إليه.

ردت : (رُدَّ) فعل ماضٍ مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره «هو»، والجملة فى محل نصب مفعول به ثان لـ (وجدوا)، والتاء للتأنيث.

إليـــــهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (رُدَّ)؛ أى البضاعة التى حملوها إلى مصر ليمتاروا بها.

قــــــالـوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

يــا أبــانــا : (يا) حــرف نداء، و(أبا) منادى منصــوب بالألف، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

مــــــــا : فيها وجهان من الإعراب يتصلان بالمعنى :

- (ما) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به مقدم لـ (نبغى) والمعنى : أى شئ نبغى ونطلب من هذا الملك بعد أن صنع معنا ما صنع من الإحسان برد البضاعة، والإكرام عند القدوم إليه.

- (ما) حرف نفى مبنى على السكون، والمعنى : ما بقى لنا ما نطلب. أو المعنى: ما نبغى فى القول، وما افترينا، وما نتزيد فيما وصفنا لك.

نبــــــغــى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله «نحن»، والجملة جواب النداء، وجملة النداء (يا أبانا ما نبغى) فى محل نصب «مقول القول».

هــــــــذه : (ها) حرف تنبيه، و(ذه) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ.

بضــاعــتنا : (بضاعة) خبر، والجملة استئنافية، و(نا) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

رُدَّتْ : (رُدَّ) فعل ماضٍ مبنى للمجهول، ونائب الفاعل «هى»، والتاء للتأنيث، والجملة فى محل نصب حال من البضاعة.

وهناك وجه إعرابى آخر :

- (هذه) مبتدأ.

- (بضاعتنا) بدل مرفوع بالضمة.

- (ردت) جملة فى محل رفع خبر.

إلينا : جار ومجرور متعلق بـ (رُدَّ).

ونميرُ : الواو عاطفة، و(نمير) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله «نحن»، والجملة معطوفة على محذوف؛ أي نستظهر بالبضاعة ونستعين بها ونمير أهلنا.(٥٢)

أهلنا : (أهل) مفعول به، و(نا) مضاف إليه.

ونحفظ : الواو عاطفة، و(نحفظ) فعل مضارع، وفاعله «نحن»، والجملة معطوفة على (نمير).

أخانا : (أخا) مفعول به منصوب بالألف، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

ونزداد : مثل إعراب (ونحفظ).

كيل : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

بعير : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي زيادة كيل بعير لأخينا.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف حرف خطاب.

كيل : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يسير : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة؛ أي سهل على الملك لسخائه.

* * * * *

(٥٢) مَارَ أهلَه ميْراً : أعدَّ لهم الميرةَ، فهو مائر، والجمع: ميَّار، والميرَة: الطعام يجمع للسفر ونحوه.

قَالَ لَنْ
أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِۦٓ إِلَّآ
أَن يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّآ ءَاتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ
٦٦

قـــــال : فعل ماضٍ، وفاعله «هو»، والجملة استئنافية.

لــــن : حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون.

أرســـلــه : (أرسل) فعل مضارع منصوب بـ (لن)، وفاعله «أنا»، والهاء مفعول به، والجملة «مقول القول».

مــــعكم : (مع) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ (أرسل)، و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

حـــتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

تـــؤتـــونِ : (تؤتوا) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوباً بعد (حتى)، وواو الجماعة فاعل، والنون للوقاية، وياء المتكلم المحذوفة مفعول به أول.

مــــوثقـــاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مــــن : حرف جر.

الـــلـــه : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (موثقا) أي «عهداً من الله بأن تحلفوا».

لتـــأتننى : (لتأتُنّ) اللام واقعة في جواب قسم مقدر فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة منعاً لتوالى الأمثال؛ وواو الجماعة المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين فاعل، والنون للتوكيد،

والجملة جواب القسم المقدر، والنون نون الوقاية، والياء ضمير متصل مفعول به (لتأتننى = لتأتوننّى).

بـــــــه : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (لتأتننى).

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يحــــــاط : فعل مضارع مبنى على المجهول، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب على الاستثناء من أعم الأحوال؛ أى لاتمتنعون من الإتيان لعلة من العلل إلا علة الإحاطة بكم.

بــــكــــم : جار ومجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل، و(أن يحاط بكم) بأن تموتوا أو تغلبوا فلا تطيقون الإتيان به، فأجابوه إلى ذلك.

فـلمـــــــا : الفاء حرف عطف، و(لما) ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بـ (قال) الآتى.

آتـــــــوه : فعل ماض، وواو الجماعة فاعل، والهاء مفعول به أول، والجملة فى محل جر بإضافة (لما) إليها.

مـــوثقـــهم : (موثق) مفعول به ثانٍ، و(هم) مضاف إليه.

قـــــــال : جملة جواب (لما) لامحل لها من الإعراب.

الـــلــــه : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

عـــلـــى : حرف جر مبنى على السكون.

مــــــــا : اسم موصول بمعنى «الذى» فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بـ (وكيل).

نـقـــــــول : فعل مضارع، وفاعله «نحن»، والجملة صلة الموصول.

وكـــــــيـل : خبر، والجملة فى محل نصب «مقول القول»؛ أى شهيد، وأرسله معهم.

وَقَالَ يَٰبَنِيَّ لَا تَدۡخُلُواْ مِنۢ بَابٖ وَٰحِدٖ وَٱدۡخُلُواْ مِنۡ أَبۡوَٰبٖ مُّتَفَرِّقَةٖۖ وَمَآ أُغۡنِي عَنكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٍۖ إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَعَلَيۡهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾

وقـــــال : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وفاعله «هو» والجملة معطوفة على (قال لن أرسله).

يـــــا : حرف نداء مبنى على السكون.

بَـــنِـــيَّ : منادى منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والياء المدغمة فى ياء (بنى) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

لا : ناهية من جوازم المضارع مبنية على السكون.

تـــدخـــلـــوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لا)، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب النداء، وجملة النداء (يابنىَّ لاتدخلوا) فى محل نصب «مقول القول»؛ أى لاتدخلوا مصر من باب واحد؛ لأنه خاف أن تصيبهم العين.

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون.

بـــــاب : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ (لاتدخلوا).

واحـــــد : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

وادخـــلـــوا : جملة معطوفة على (لاتدخلوا) فى محل نصب.

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون.

أبـــــواب : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ (ادخلوا).

مـــتـــفـــرقـــة : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ أى حتى لاتصيبكم العين؛ أى الحسد.

ومـــــا : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

أغـــنـــى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله مستتر وجوباً تقديره «أنا».

عـــنـكـــم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أغنى).

مـــــن : حرف جر.

الـــلـــه : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (شيء) الآتي.

مـــــن : حرف جر زائد مبنى على السكون.

شـــــيء : مفعول به لـ(أغنى) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

إن : حرف نفي بمعنى «ما».

الحـــكـــم : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

إلا : حرف استثناء ملغي مبنى على السكون.

لـــلـــه : شبه الجملة متعلق بمحذوف خبر.

عـلـيـــه : جار ومجرور متعلق بـ (توكلت).

تـــوكـــلـــت : فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء فاعل؛ أى به وثقتُ.

وعـلـيـــه : الواو عاطفة، و(عليه) جار ومجرور متعلق بـ (فليتوكل) الآتي.

فليـــتـــوكل : الفاء رابطة، واللام لام الأمر، و(يتوكل) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه السكون الذى حرِّك إلى الكسر حتى لايلتقي ساكنان.

المتـــوكلـون : فاعل، والجملة معطوفة على (عليه توكلت).

* * * * *

وَلَمَّا
دَخَلُوا۟ مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغْنِى عَنْهُم
مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِى نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَىٰهَا ۚ وَإِنَّهُۥ
لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَٰهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ


ولـمـــــــا : الواو عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (ما كان يغنى).

دخــلــــوا : جملة فى محل جر بإضافة (لما) إليها.

مـــــــــن : حرف جر مبنى على السكون.

حـــــيــث : ظرف مكان مبنى على الضم فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بـ (دخلوا)، و(حيث) مضاف.

أمـــــرهـم : (أمر) فعل ماضٍ، و(هم) مفعول به.

أبــــوهـــم : (أبو) فاعل مرفوع بالواو، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه، والجملة فى محل جر بإضافة (حيث) إليها؛ أى لما دخلوا من أبواب متفرقة.

مـــــــــا : حرف نفى مبنى على السكون.

كـــــــان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح، واسمها ضمير مستتر يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: ماكان التفرق....

يـــغـــنــى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله «هو»، والجملة فى محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) جواب (لما) لامحل لها من الإعراب.

عـنـهـم : جار ومجرور متعلق بـ (يغنى).

مـن : حرف جر.

الـلـه : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (من) والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (شيء) الآتي؛ و(من الله) من قضاء الله تعالى.

مـن : حرف جر زائد مبنى على السكون.

شـيء : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

حـاجـة : اسم منصوب على أنه مستثنى منقطع، والمعنى : ولكنْ حاجةً فى نفس يعقوب، وهى شفقته عليهم، ومحبته لسلامتهم، وخوفه عليهم من الحسد.

فـى : حرف جر مبنى على السكون.

نـفـس : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (حاجة)، و(نفس) مضاف.

يعـقـوب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

قـضـاها : (قضى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله «هو» و(ها) مفعول به، والجملة فى محل نصب صفة لـ (حاجة).

وإنـه : الواو للحال، و(إن) حرف توكيد ونصب، والهاء ضمير متصل اسم (إن) يعود على (يعقوب).

لـذو : اللام المزحلقة، و(ذو) خبر (إن) مرفوع بالواو، لأنه من

الأسماء الخمسة، والجملة في محل نصب حال، و(ذو) مضاف.

علـــــم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لمـــــا : جار ومجرور (أي للذي) متعلق بـ (علم).

علـمـناه : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل في محل رفع فاعل، والهاء ضمير متصل مفعول به، والجملة صلة الموصول.

ولـــكـــن : الواو للحال، و(لكن) حرف استدراك.

أكـــثـــر : اسم (لكن)، وهو مضاف.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يعلمـــون : جملة في محل رفع خبر (لكن)، وجملة (لكن) في محل نصب حال.(٥٣)

* * * * *

وَلَمَّا دَخَلُوا۟ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَخَاهُ ۖ قَالَ إِنِّىٓ أَنَا۠ أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾

ولـــمـــا : الواو عاطفة، و(لما) ظرف متعلق بـ (آوى).

دخـــلـــوا : جملة في محل جر بإضافة (لما) إليها.

عـــلـــى : حرف جر مبني على السكون.

يـــوســـف : اسم مجرور بالفتحة، والجار والمجرور متعلق بـ (دخلوا).

---

(٥٣) قضاها حاجة أظهرها لأبنائه ووصاهم بها، وهي إرادة دفع العين شفقة (وإنه لذو علم) لتعليمنا إياه (ولكن أكثر الناس) وهم الكفار (لايعلمون) إلهام الله لأصفيائه.

آوى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله «هو» يعود على (يوسف)، والجملة جواب (لما).

إليـــــه : جار ومجرور متعلق بـ (آوى).

أخـــــاه : (أخا) مفعول به منصوب بالألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

قـــــال : فعل ماضٍ، وفاعله «هو»، والجملة استئنافية.

إنـــــى : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

أنـــــا : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

أخـــــوك : (أخو) خبر، والكاف مضاف إليه، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) فى محل نصب «مقول القول».

فـــــلا : الفاء عاطفة، و(لا) حرف نهى.

تبتـــئس : فعل مضارع مجزوم بـ (لا)؛ وفاعله «أنت»، والجملة معطوفة على «مقول القول».

بمـــــا : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى «الذى» فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (تبتئس).

كـــانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

يعـــملون : جملة فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول.(٥٤)

* * * * *

---

(٥٤) آوى إليه أخاه : ضم إليه أخاه بنيامين، قيل : إن يوسف أكرمهم وأضافهم وأنزل كل اثنين فى بيت؛ فلما بقى بنيامين منفرداً أنزله معه (قال إنى أنا أخوك)، أى يوسف، قال له ذلك سراً (فلا تبتئس) فلا تحزن (بما كانوا يعملون) من الحسد لنا، وأمره أن لايخبرهم، وتواطأ معه على أنه سيحتال ليبقيه عنده

فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا ٱلْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَٰرِقُونَ ﴿٧٠﴾

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ (جعل).

جهزهم : (جَهَّزَ) فعل ماضٍ، وفاعله «هو» و(هم) ضمير متصل مفعول به ، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها.

بجهازهم : (بجهاز) جار ومجرور متعلق بالفعل (جهز)، و(هم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه؛ أي أعطاهم الميرة والعدة التي يحتاجون للسفر.

جعل : فعل ماضٍ، وفاعله «هو»،والجملة جواب (لما).

السقاية : مفعول به، منصوب وعلامة نصبه الفتحة.(٥٥)

في : حرف جر مبني على السكون.

رحل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (جعل)، و(رحل) مضاف.

أخيه : (أخي) مضاف إليه مجرور بالياء، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مضاف إليه يعود على بنيامين. والرحل : الوعاء الذي يضع فيه الطعام.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

أذّن : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

مؤذّن : فاعل، والجملة معطوفة على ماقبلها؛ أي نادى منادٍ بعد انفصالهم عن مجلس يوسف.

---

(٥٥) السقاية : الإناء يسقى به، وهي عبارة عن صاع من الذهب مرصّع بالجواهر.

أيتــــهـــا : (أية) منادى مبنى على الضم فى محل (نصب) و(ها) حرف يدل على التنبيه.

العـــيـــر : نعت لـ (أية) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.(٥٦)

إنـــكـــم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(كم) اسمها.

لســـارقـــون : اللام المزحلقة، و(سارقون) خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة «جواب النداء».

• • • • •

قَالُواْ وَأَقْبَلُواْ عَلَيْهِم مَّاذَا تَفْقِدُونَ ﴿٧١﴾

قـــالـوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة استئنافية؛ أى قال إخوة يوسف فى جوابهم.

وأقـــبـلـوا : الواو للحال، وجملة (أقبلوا) فى محل نصب حال على تقدير «قد»؛ أى «قد أقبلوا».

عـلـيـــهـم : جار ومجرور متعلق بـ (أقبلوا)؛ أى على المنادى وأصحاب الملك.

مـــــاذا : فيها وجهان من الإعراب :

- (ماذا) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به مقدم لـ (تفقدون).

- (ما) اسم استفهام مبتدأ، و(ذا) اسم موصول فى محل رفع خبر، وجملة (تفقدون) صلة الموصول.

تفـــقـــدون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل؛ أى ما الذى تفقدونه؟

---

(٥٦) (العير) ما حلب عليه الطعام من قوافل الإبل والبغال والحمير، والعَيْر : الحمار. و(أيتها العير) يا أصحاب الإبل المرحولة المركوبة.

﴿قَالُوا۟ نَفْقِدُ صُوَاعَ ٱلْمَلِكِ وَلِمَن جَآءَ بِهِۦ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا۠ بِهِۦ زَعِيمٌ ﴾ ﴿٧٢﴾

قـــــالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

نفــــقــــد : فعل مضارع، وفاعله «نحن»، والجملة «مقول القول».

صُـــــواع : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

المـــلـــك : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.(٥٧)

ولمـــــن : الواو عاطفة، واللام حرف جر، و(من) اسم موصول بمعنى «الذى» فى محل جر باللام، والجار والمجرور خبر مقدم.

جــــــاء : فعل ماضٍ، وفاعله «هو» والجملة صلة الموصول.

بــــه : جار ومجرور متعلق بالفعل (جاء).

حـــــمل : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على «مقول القول»، و(حمل) مضاف.

بعـــيـــر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أى حمل بعير من الطعام.

وأنــــــا : الواو عاطفة، و(أنا) ضمير منفصل مبتدأ.

بــــه : جار ومجرور متعلق بـ (زعيم) الآتى، و(به) أى بالحمْل.

زعـــــيم : خبر، والجملة معطوفة على ماقبلها، و(زعيم) كفيل.

* * * * *

(٥٧) صُواع الصاع بمعنى المكيال، أو الإناء يشرب به، والجمع : صيعان.

قَالُوا۟ تَٱللَّهِ
لَقَدْ عَلِمْتُم مَّا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَـٰرِقِينَ ﴿٧٣﴾

قـــــالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لامحل لها من الإعراب استئنافية.

تـــالــلـه : التاء حرف جر وقسم، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالتاء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره «أقسم» والقسم فيه معنى التعجب.

لقـــــد : اللام واقعة فى جواب القسم، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

علمـــتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة جواب القسم.

مـــــا : حرف نفى مبنى على السكون.

جـــئنا : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة فى محل نصب سدت مسد مفعولى (علمتم).

لنفـــسد : اللام حرف تعليل وجر، و(نفسد) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، وفاعله «نحن»، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام؛ أى «ما جئنا للإفساد»، والجار والمجرور متعلق بـ (جئنا).

فـــــى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (نفسد).

ومـــاكنا : الواو عاطفة، و(ما) نافية، و(كُنا) فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا)، و(نا) ضمير متصل اسمها.

ســـارقين : خبر (كنا) منصوب بالياء، والجملة معطوفة على (ماجئنا).

قَالُواْ فَمَا جَزَٰٓؤُهُۥٓ إِن كُنتُمۡ كَٰذِبِينَ ﴿٧٤﴾

قـــــالـوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية، وواو الجماعة عائدة على المؤذن وأصحابه.

فـــمـــا : الفاء للربط، و(ما) اسم استفهام مبتدأ.

جــــزاؤه : (جزاء) خبر، وهو مضاف والهاء مضاف إليه، والجملة «مقول القول»؛ أى فما جزاء سرقة الصُّواع عندكم؟ أو ما جزاء السارق؟.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كــنــتــم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير فى محل رفع اسم (كان).

كـــاذبين : خبر (كنتم) منصوب بالياء، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: «إن كنتم كاذبين فما جزاؤه».

* * * * *

قَالُواْ جَزَٰٓؤُهُۥ مَن وُجِدَ فِي رَحۡلِهِۦ فَهُوَ جَزَٰٓؤُهُۥۚ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧٥﴾

قـــــالـوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية، وواو الجماعة عائدة على إخوة يوسف.

جــــزاؤه : (جزاء) مبتدأ أول، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

مَـــــنْ : اسم شرط مبنى على السكون مبتدأ ثانٍ.

وُجِـــــــدَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل «هو».

فـــــــى : حرف جر مبنى على السكون.

رحـــلـــة : (رَحْلِ) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (وُجِدَ) و(رحل) مضاف والهاء مضاف إليه.

فـــهـــو : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(هو) ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

جـــــزاؤه : (جزاء) خبر، والهاء مضاف إليه، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر (مَنْ) الشرطية، وجملة أسلوب الشرط (مَنْ وجد ...) فى محل رفع خبر (جزاؤه)، والجملة (جزاؤه من وجد ....) فى محل نصب «مقوْل القول».

كـــــذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف؛ أى «نجزى الظالمين جزاءً كذلك»، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

نجـــــزى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله «نحن» مستتر وجوباً.

الـــظـــالـــمين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.(٥٨)

* * * * *

(٥٨) من وجد فى رحلة فهو جزاؤه : أى جزاء سرقة الصواع أن يؤخذ السارق عبداً لمن سرق منه، وكانت سُنة آل يعقوب (كذلك نجزى الظالمين) بالسرقة؛ فصرحوا ليوسف بتفتيش أوعيتهم

فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ ٱسْتَخْرَجَهَا مِن وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَٰلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ ٱلْمَلِكِ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾

فبدأ : الفاء عاطفة، و(بدأ) فعل ماضٍ، وفاعله «هو».

بأوعيتهم : (بأوعية) جار ومجرور متعلق بـ (بدأ)، و(أوعية) مضاف و(هم) مضاف إليه؛ أى بدأ يوسف بتفتيش أوعيتهم.

قبل : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف حال، وهو مضاف.

وعاء : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

أخيه : (أخي) مضاف إليه مجرور بالياء، لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف والهاء مضاف إليه؛ و(قبل وعاء أخيه) ليستر حيلته.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

استخرجها : (استخرج، فعل ماضٍ، وفاعله «هو»، والجملة معطوفة على (بدأ)، و(ها) مفعول به يعود على صُواع الملك أو السقاية.

من: حرف جر مبنى على السكون.

وعاء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (استخرج)، و(وعاء) مضاف.

أخيه : (أخي) مضاف إليه، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

كـــــذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : «وكدْنا ليوسف كيداً كذلك»، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

كـــــدنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير مبنى على السكون فاعل، والجملة استئنافية.

ليـــوسف : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (كدْنَا) ؛ أى علمنا يوسف الحيلة فى أخذ أخيه.

مـــــا : حرف نفى مبنى على السكون.

كـــان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه «هو» مستتر.

ليـــأخـــذ : اللام للجحود، و(يأخذ) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، والفاعل «هو»، و«أن» والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة استئنافية دالة على التعليل.

أخـــــاه : (أخا) مفعول به منصوب بالألف، والهاء مضاف إليه.

فـــــى : حرف جر مبنى على السكون.

ديـــــن : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يأخذ)، و(دين) مضاف.

المـــلـــك : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.(٥٩)

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

---

(٥٩) (ما كان) يوسف (ليأخذ أخاه) رقيقاً عن السرقة (فى دين الملك) حكم ملك مصر؛ لأن جزاء السارق عنده الضرب وتغريمه ضعف ما سرق، دون الاستعباد كما هو دين يعقوب وشريعته.

يشـــــــاء فعل مضارع منصوب بـ (أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب:

- على أنه مستثنى منقطع؛ لأن الأخذ بدين الملك لايشمل المراد بقوله تعالى: (إلا أن يشاء الله)؛ لأنه أخذه بشريعة يعقوب.

- على أنه مستثنى متصل من أعم الأحوال إلا حال مشيئته وإذنه بذلك.

الـــلــــه : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

نـــرفـــع : فعل مضارع، وفاعله «نحن» ،والجملة استئنافية.

درجـــــات : مفعول فيه منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم؛ أي «نرفع في درجات»، والدرجات : المراتب.

مَـــــــنْ : اسم موصول بمعنى «الذي» مفعول به. ويجوز أن نعرب (من) مفعولاً أول، و(درجات) مفعولاً ثانياً على تضمين الفعل (نرفع) معنى المتعدي إلى مفعولين؛ أي «نعطي مَنْ نشاءُ درجات». [انظر إعراب الآية الكريمة رقم ٨٣ من سورة الأنعام].

نـشــــــاءُ : فعل مضارع، وفاعله «نحن»؛ والجملة صلة الموصول.

وفــــــوق : الواو عاطفة، و(فوق) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(فوق) مضاف.

كـــــــــل : مضاف إليه، وهو مضاف.

ذي : مضاف إليه مجرور بالياء، وهو مضاف.

عـــلـــم مضاف إليه مجرور بالياء وعلامة جره الكسرة.

عـــلـيــم مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على(نرفع).

* * * * *

قَالُوٓاْ إِن يَسۡرِقۡ
فَقَدۡ سَرَقَ أَخٞ لَّهُۥ مِن قَبۡلُۚ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفۡسِهِۦ
وَلَمۡ يُبۡدِهَا لَهُمۡۚ قَالَ أَنتُمۡ شَرّٞ مَّكَانٗاۖ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا
تَصِفُونَ ٧٧

قـــالـوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

يـســرق : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو فعل الشرط، وفاعله «هو» مستتر جوازاً.

فــقــد : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(قد) حرف تحقيق.

ســرق : فعل ماض مبنى على الفتح.

أخ : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط «مقول القول».

لــــه : جار ومجرور صفة لـ (أخ).

مــــن : حرف جر مبنى على السكون.

قـــبـل : ظرف زمان مبنى على الضم فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال.

فــأســرها : الفاء عاطفة، و(أسرّ) فعل ماض مبنى على الفتح، و(ها) ضمير متصل مفعول به.

يــوســف : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فـــى : حرف جر مبنى على السكون.

نفـــســه : (نفس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ

(أسر)، والهاء مضاف إليه.

ولـــم : الواو عاطفة، و(لم) حرف نفى وجزم وقلب.

يبـــدها : (يبْدِ) فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله «هو»، والجملة معطوف على (فأسرها يوسف)، و(ها) مفعول به.

لـــهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يبْدِ).

قـــال : فعل ماضٍ، وفاعله «هو»، والجملة استئنافية.

أنـــتم : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

شـــر : خبر مرفوع بالضمة، والجملة «مقول القول».

مـكـانـا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والـــله : الواو عاطفة، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

أعـــلم : خبر، والجملة معطوفة على ما قبلها.

بمـــا : جار ومجرور (بالذى) متعلق بـ (أعلم).

تصـفـون : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أى «بما تصفونه».(٦٠)

* * * * *

(٦٠) (قالوا) قال إخوة يوسف (إن يسرق) إن يسرق بنيامين هذه المرة (فقد سرق أخ له من قبل) أى يوسف، وكان يوسف قد سرق صنماً من الذهب لجده أبى أمه فكسره؛ لئلا يعبده (فأسرها) أى كتم يوسف تأذيه من قولهم (فى نفسه ولم يبدها) أى لم يظهرها (لهم قال) يوسف فى نفسه (أنتم شر مكانا) من يوسف وأخيه لسرقتكم أخاكم من أبيكم وظلمكم له (والله أعلم بما تصفون) تذكرون من أمر يوسف ونسبته إلى السرقة باطلاً.

قَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْعَزِيزُ إِنَّ لَهُۥٓ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُۥٓ ۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٧٨﴾

قـــالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

يـأيهـــا : (يا) حرف نداء، و(أى) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

العـــزيز : نعت لـ (أى) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

لـــه : جار ومجرور خبر مقدم لـ (إن)، والضمير عائد على «بنيامين».

أبـــا : اسم (إن) مؤخر منصوب بالفتحة، والجملة جواب النداء لامحل لها من الإعراب، وأسلوب النداء (يأيها ....) فى محل نصب «مقول القول».

شـــيخا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

كـبـيـرا : صفة ثانية منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

فـــخـذ : الفاء عاطفة، و(خذ) فعل أمر مبنى على السكون، وفاعله «أنت» مستتر، والجملة معطوفة على ماقبلها.

أحـــدنا : (أحد) مفعول به، وهو مضاف و(نا) مضاف إليه.

مـكـانـه : (مكان) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ (خذ) وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

إنـــا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

نـــراك : (نرى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله «نحن»، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية دالة على التعليل، والكاف مفعول به.

مــــــــن : حرف جر
المحـــــسنين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـ (نرى).(٦١)

• • • • •

قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِ أَن نَّأْخُذَ إِلَّا مَن وَجَدْنَا مَتَٰعَنَا عِندَهُۥٓ إِنَّآ إِذًا لَّظَٰلِمُونَ ﴿٧٩﴾

قــــــال : فعل ماض، وفاعله «هو» يعود على (يوسف) - عليه السلام -، والجملة استئنافية.
مـــعـــاذ : مفعول مطلق لفعل محذوف، والفعل المحذوف وفاعله جملة «مقول القول»، و(معاذ) مضاف.
الـــلـــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.
نأخـــذ : فعل مضارع منصوب بـ (أن)، وفاعله «نحن» و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـ (من) مقدرة والجار والمجرور متعلق بـ (معاذ).
إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.
مــــــن : اسم موصول بمعنى «الذى» مفعول به لـ (نأخذ).
وجـــدنا : فعل ماض، و(نا) فاعل، والجملة صلة الموصول.(٦٢)
متـــاعنا : (متاع) مفعول به أول، و(نا) مضاف إليه.

---

(٦١) (إن له) لبنيامين (أباً شيخاً كبيراً) يحبه أكثرنا ويتسلى به عن ولده الهالك ويحزنه فراقه (فخذ أحدنا) استعبده مكانه بدلاً منه (إنا نراك من المحسنين) فى أفعالك.

(٦٢) لم يقل مَنْ سرق تحرزاً من الكذب

عـــنـــده : (عند) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ (وجدنا) على أنه مفعول ثانٍ، والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

إنـــــــا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

إذاً : حرف جواب وجزاء مبني على السكون.

لـــظـــالمـــون : اللام المزحلقة،و(ظالمون) خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة استئنافية؛ أي إن أخذنا غيره نكون ظالمين.

* * * * *

فَلَمَّا ٱسْتَيْـَٔسُواْ مِنْهُ خَلَصُواْ نَجِيًّا

قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوٓاْ أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُم

مَّوْثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ وَمِن قَبْلُ مَا فَرَّطتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ

ٱلْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِيٓ أَبِيٓ أَوْ يَحْكُمَ ٱللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَٰكِمِينَ

٨٠

فـلـمـــــا : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ (خلصوا).

اســتـيــأســوا : فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها.

مـــنـــــه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (استيأسوا) ؛ أي يئسوا من يوسف.

خـلـصـــــوا : جواب (لما) لامحل لها من الإعراب، ويقال خَلَصَ من القوم : اعتزلهم وانفصل منهم.

نجـــيًـــا : حال،وصاحبه واو الجماعة فى (خلصوا)، و(نجيا) يناجى بعضهم بعضاً.

قـــال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

كـبـيـرهم : (كبير) فاعل مرفوع بالضمة، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه، والجملة استئنافية، وكبير الإخوة هو «روبيل» أو «شمعون».

ألـــم : حرف استفهام يدل على التقرير، و(لم) حرف نفى وجزم وقلب.

تعلمـــوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لم)، وواو الجماعة فاعل، والجملة «مقول القول».

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

أبـاكـم : (أبا) اسم (أن)، و(كم) مضاف إليه.

قـــد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

أخـــذ : فعل ماضٍ، وفاعله «هو»، والجملة فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب سد مسد مفعولى (تعلموا).

عـلـيـكـم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أخذ).

مـوثقـاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مـــن : حرف جر.

الـــلـــه : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (موثقاً)؛ أى عهداً من الله فى حفظ بنيامين ورده إلى أبيه.

ومـــن : الواو للحال، و(من) حرف جر.

قـــــبـل : ظرف زمان مبني على الضم لانقطاعه عن الاضافة لفظاً لامعنى، (أي من قبل ذلك) وهو في محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مـــــا : حرف مصدري مبني على السكون.

فـــــرطتم : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) ضمير متصل في محل رفع فاعل، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ مؤخر، والتقدير: «وتفريطكم في يوسف من قبل». وهناك وجه إعرابي آخر.

– (ما) زائدة، ويكون الجار المجرور (من قبل) متعلقاً بـ (فرطتم)؛ أي «وفرطتم من قبل».

فـــــي : حرف جر مبني على السكون.

يـــوســـف : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ (فرطتم).

فـــلـــن : الفاء عاطفة، و(لن) حرف نفي ونصب واستقبال.

أبـــــرح : فعل مضارع منصوب بـ (لن)، وفاعله «أنا»، والجملة معطوفة على مقدر؛ أي «سأبقى في مصر ولن أبرحها». و(أبرح) ها هنا تامة بمعنى «أفارق».

الأرض : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي لن أفارق أرض مصر.

حـــــتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

يـــــأذن : فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوباً بعد (حتى)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ (حتى)، والجار والمجرور متعلق بـ (أبرح).

لـــــــي : جار ومجرور متعلق بالفعل (يأذن).

أبـــــــى : (أب) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف والياء مضاف إليه.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

يـحـكـم : فعل مضارع منصوب عطفاً على (يأذن).

الـلـه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة.

لـــى : جار ومجرور متعلق بالفعل (يحكم)؛ أى يحكم الله بخلاص أخيه.

وهـــو : الواو استئنافية، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

خـيـر : خبر، والجملة استئنافية، و(خير) مضاف.

الحـاكـمين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * * * *

ٱرْجِعُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَبِيكُمْ فَقُولُوا۟ يَـٰٓأَبَانَآ إِنَّ ٱبْنَكَ سَرَقَ
وَمَا شَهِدْنَآ إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَـٰفِظِينَ
﴿٨١﴾

ارجـعـوا : فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

إلـــى : حرف جر مبنى على السكون..

أبـيـكـم : (أبى) اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـ (ارجعوا) وكم ضمير متصل مضاف إليه.

فـقـولوا : جملة معطوفة بالفاء على (ارجعوا).

يـا أبـانـا : (يا) حرف نداء، و(أبا) منادى منصوب بالألف، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

ابـــــنـــك : (ابن) اسم (إن)، والكاف مضاف إليه.

ســـــــرق : فـعل مـاضٍ، وفـاعله «هو»، والجـملة فى مـحل رفع خبـر (إن)، والجملة «جواب النداء» لامحل لهـا من الإعراب، وجملة أسلوب النداء «مقول القول».

ومـــــــا : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

شـــهـــدنا : فـعل مـاضٍ مـبنى على الـسكون، و(نا) فـاعل، والجـملة معطوفة على «مقول القول»، أى وما شهدنا عليه.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

بمـــــــا : البـاء حـرف جـر، و(مـا) اسم مـوصـول بمعنى «الذى» فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (شهدنا).

عـــلـــمـــنـــا : فـعل مـاضٍ، و(نا) فـاعل، والجـملة صلة الموصـول؛ أى بمشاهدة الصواع فى رحله.

ومـــــــا : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

كـــنـــــا : (كان) فعل ماضٍ ناقص، و(نا) اسمها.

للـغـــيـب : جار ومجرور متعلق بـ (حافظين) الآتى

حـــافظين : خبر (كنا)، والجملة معطوفة على (ماشهدنا)؛ أى لو علمنا أنه يسرق لم نأخذه.

* * * * *

وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ ٱلَّتِى كُنَّا فِيهَا وَٱلْعِيرَ ٱلَّتِىٓ أَقْبَلْنَا فِيهَا ۖ وَإِنَّا لَصَـٰدِقُونَ ﴿٨٢﴾

واســــــأل : الواو عاطفة، و(اسأل) فعل أمر، وفاعله «أنت»، والجملة معطوفة على ماقبلها.

القــــــرية : مفعول به، والمعنى «واسأل أهلَ القرية» وهى مصر.

الـــــتــــــى : اسم موصول فى محل نصب صفة لـ (القرية).

كـــــنــــــا : فعل ماضٍ ناقص، و(نا) اسمها.

فـــيـــهـــا : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (كنا)، والجملة صلة الموصول لامحل لها من الإعراب.

والعـــيـــر : اسم معطوف على (القرية) منصوب بالفتحة؛ أى وأصحاب العير، وهم من قوم كنعان.

الـــــتــــــى : اسم موصول فى محل نصب صفة لـ (العير).

أقـــبـلـنـا : جملة الصلة لامحل لها من الإعراب.

فـــيـــهـــا : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (أقبلنا).

وإنـــا : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) ضمير متصل فى محل نصب اسم (إن).

لصـــادقـــون : اللام المزحلقة، و(صادقون) خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة معطوفة على (واسأل القرية)؛ أى لصادقون فيما قلنا.

* * * * *

قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا
فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِيَنِى بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُۥ هُوَ
ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٨٣﴾

قـــــــال : فعل ماضٍ، وفاعله «هو» مستتر، والجملة مترتبة على محذوف؛ أى لماوصلوا قال يعقوب...

بـــــــل : حرف إضراب مبنى على السكون.

سولت : (سوّل) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث، والمعنى : زيّنت.
لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (سول).
أنفسكم : (أنفس) فاعل مرفوع بالضمة، والجملة «مقول القول»، و(كم) مضاف إليه فى محل جر.
أمرا : مفعول به منصوب علامة نصبه الفتحة.(٦٣)
فصبر : الفاء عاطفة، و(صبر) خبر لمبتدأ محذوف والتقدير: صبرى صبر جميل.
جميل : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.
عسى : فعل ماضٍ جامد مبنى على الفتح المقدر للتعذر، وهو من أفعال الرجاء.
الله : لفظ الجلالة اسم (عسى) مرفوع بالضمة.
أن : حرف نصب مبنى على السكون.
يأتينى : (يأتى) فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة، وفاعله «هو»، والجملة فى محل نصب خبر (عسى)، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مفعول به.
بهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يأتى).
جميعا : حال منصوب بالفتحة، والتعبير بـ (جميعا) سببه أن المفقودين أصبحوا ثلاثة هم يوسف وبنيامين وكبير الإخوة الذى آثر الإقامة بمصر.
إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.
هو : ضمير فصل لامحل له من الإعراب.

(٦٣) الأمر الذى زينت لهم أنفسهم اتهام بنيامين بالسرقة، وهو لم يسرق، أو الأمر ذهابهم به إلى مصر، أو فعلوا به ما فعلوه بيوسف.

العليم : خبر (إن)، والجملة استئنافية.

الحكيم : خبر ثان لـ (إن) مرفوع بالضمة. وهناك وجه إعرابي آخر :
- (هو) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
- (العليم)، خبر، والجملة في محل رفع خبر (إن).
- (الحكيم) خبر ثانٍ للضمير (هو).

* * * * *

﴿وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَٱبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ ٱلْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٨٤﴾﴾

وتولى : الواو عاطفة، و(تولى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله «هو»، والجملة معطوفة على (قال) في صدر الآية الكريمة السابقة.

عنهم : جار ومجرور متعلق بـ (تولى).

وقال : الجملة معطوفة على (تولى).

يا : حرف نداء مبني على السكون.

أسَفَا : منادى مضاف إلى ياء المتكلم التي قُلبت ألفاً (ياأسفا = يا أسفِي) والعلة في هذا القلب فتح الفاء السابقة عليها، وحين الإعراب التفصيلي نقول : منادى منصوب بالفتحة المقدرة، وهو مضاف وياء المتكلم المنقلبة ألفاً ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

على : حرف جر مبني على السكون.

يوسف : اسم مجرور بالفتحة، والجار والمجرور متعلق بـ (أسَفَا).

وابيضت : الواو عاطفة، و(ابيضَّ) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء للتأنيث.

عـــــيـناه : فاعل مرفوع بالألف؛ لأنه مثنى، وهو مضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

مـــــن : حرف جر.

الحـــــزن : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (ابيضّ).

فـــهـــو : الفاء عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

كـــظـــيـــم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على ماقبلها.(٦٤)

* * * * *

قَالُوا۟ تَٱللَّهِ تَفْتَؤُا۟ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ ٱلْهَـٰلِكِينَ ﴿٨٥﴾

قـــــالـوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

تـــالـــلـــه : التاء حرف جر وقسم، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالتاء، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره : «أقسم».

تفـــتـــأ : فعل مضارع ناقص من أخوات (كان)؛ أى «لا تفتأ» بمعنى «لاتزال»، واسمه مستتر وجوباً تقديره «أنت».

تـذكـــــر : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله «أنت»، والجملة فى محل نصب خبر (تفتأ)، وجملة (تفتأ تذكر) جواب القسم.

يـــوســـف : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

حـــــتـى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

---

(٦٤) (وابيضت عيناه من الحزن) انمحق سواد عينيه، وتحول إلى بياض من كثرة البكاء (فهو كظيم) مغموم مكروب لايظهر كربه، ويمسك حزنه ولايبثه لأحد.

تـــكـــون : فعل مضارع ناقص منصوب بـ (أن) مضمرة وجوباً بعد (حتى)، واسمه مستتر تقديره «أنت».

حَـــرَضـــا : خبر (تكون) منصوب بالفتحة،و (أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـ (حتى)،والجار والمجرور متعلق بـ (تذكر).(٦٥)

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

تـــكـــون : فعل مضارع ناقص منصوب عطفاً على (تكون) الأولى، واسمه مستتر وجوباً تقديره «أنت».

مـــن : حرف جر.

الهـــالكين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (تكون).

* * * * *

﴿قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٨٦﴾

قـــال : فعل ماض، وفاعله «هو»، والجملة استئنافية.

إنمـــا : (إن) حرف توكيد ونصب كُفَّ عن العمل،و(ما) كافة حرف مبنى على السكون.

أشـــكـــو : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله «أنا»، والجملة «مقول القول».

بثـــي : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وياء المتكلم مضاف إليه، والبث: أشد الحزن الذى لايصبر عليه صاحبه.

وحـــزنى : اسم معطوف على (بثى)، والياء مضاف إليه.

---

(٦٥) (حرضا) مأخوذ من (حَرَضَ) بمعنى كَلَّ وأعيا، أو أشرف على الهلاك.

إلـــــى : حرف جر مبنى على السكون.

الـــلـــه : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أشكو).

وأعـــلـــم : الواو عاطفة، و(أعلم) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله «أنا»، والجملة معطوفة على (أشكو) فى محل نصب.

مـــــن : حرف جر.

الـــلـــه : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أعلم).

مـــــا : اسم موصول بمعنى «الذى» مفعول به.

لا : حرف نفى مبنى على السكون

تعلمـــون : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أى «مالا تعلمونه».

* * * * *

يَـٰبَنِيَّ ٱذْهَبُوا۟ فَتَحَسَّسُوا۟ مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَا۟يْـَٔسُوا۟
مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ ۖ إِنَّهُۥ لَا يَا۟يْـَٔسُ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْكَـٰفِرُونَ
﴿٨٧﴾

يـــــا : حرف نداء مبنى على السكون.

بـــنـــى : منادى منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والياء المدغمة فى ياء (بنى) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

اذهبـــوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة «جواب النداء».

فـتحـسسـوا : الفاء عاطفة، و(تحسسوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على جواب النداء.

مـــــــن : حرف جر مبنى على السكون.

يـــوســـف : اسم مجرور بالفتحة، والجار والمجرور متعلق بـ (تحسسوا).

وأخـــيـــه : الواو عاطفة، و(أخي) اسم معطوف على (يوسف) مجرور بالياء، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تيـــأســـوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على جواب النداء.

مـــــــن : حرف جر مبنى على السكون.

رَوْح : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (لاتيأسوا)، و(رَوْح) مضاف.

الـــلـــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة، و(روح الله) فرجه ورحمته.

إنـــــه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء ضمير شأن فى محل نصب اسم (إن).

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

ييـــــأس : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون.

رَوْح : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (لاييأس)، و(روح) مضاف.

الـــلـــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

القـــــوم : فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (إن).

الكافـــرون : صفة لـ (القوم) مرفوعة بالواو.

* * * * *

فَلَمَّا دَخَلُوا۟ عَلَيْهِ قَالُوا۟ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا ٱلضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَـٰعَةٍ مُّزْجَىٰةٍ فَأَوْفِ لَنَا ٱلْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَآ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَجْزِى ٱلْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٨﴾

فلما : الفاء استئنافية، و(لما) ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بـ (قالوا) الآتى.

دخلوا : جملة فى محل جر بإضافة (لما) إليها.

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (دخلوا)، أى على (يوسف).

قالوا : جملة جواب (لما) لامحل لها من الإعراب.

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أى) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

العزيز : نعت لـ (أى) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

مسنا : (مسّ) فعل ماضٍ، و(نا) مفعول به.

وأهلنا : الواو عاطفة، و(أهل) اسم معطوف على (نا) منصوب بالفتحة، أو الواو للمعية، و (أهل) مفعول معه منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

الضر : فاعل (مس)، والجملة جواب النداء، وأسلوب النداء فى محل نصب «مقول القول». و (الضر) الجوع والمرض والحاجة.

وجئنا : الواو عاطفة، و(جئنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على (مسنا .. الضر).

بضاعة : جار ومجرور متعلق بالفعل (جئنا).

مزجاة : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.(٦٦)

فأوف : الفاء عاطفة، و(أوف) فعل أمر مبنى على حذف حرف العلة، وفاعله «أنت»، والجملة معطوفة على ماقبلها.

لنا : جار ومجرور متعلق بالفعل (أوف).

الكيل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وتصدق : الواو عاطفة، و(تصدق) فعل أمر مبنى على السكون، وفاعله «أنت»، والجملة معطوفة على (أوف).

علينا : جار ومجرور متعلق بـ (تصدق)؛ أى بالمسامحة عن رداءة بضاعتنا.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

يجزى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله «هو»، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

المتصدقين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * * * *

قَالَ هَلْ عَلِمْتُم مَّا فَعَلْتُم بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنتُمْ جَٰهِلُونَ ﴿٨٩﴾

قال : فعل ماض، وفاعله «هو» يعود على (يوسف)، والجملة استئنافية.

هل : حرف استفهام مبنى على السكون.

---

(٦٦) (مزجاة) مدفوعة، يدفعها كل من رآها لرداءتها، وكانت دراهم زيوفاً أوغيرها.

علمـــــتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل فاعل، والجملة «مقول القول».

مـــــا : اسم موصول بمعنى «الذى» مفعول به.

فـــعلتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة صلة الموصول.

بيـــوسف : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (فعَلتم).

وأخـــيه : الواو عاطفة، و(أخى) اسم معطوف على (يوسف) مجرور بالياء، والهاء مضاف إليه.(٦٧)

إذ : ظرف لما مضى الزمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالفعل فى (فعلتم).

أنـــتم : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

جـــاهلون : خبر، والجملة فى محل جر بإضافة (إذ) إليها؛ أى جاهلون ما يؤول إليه أمر يوسف.

* * * * *

قَالُوٓاْ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُۖ قَالَ أَنَا۠ يُوسُفُ وَهَٰذَآ أَخِيۖ قَدۡ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡنَآۖ إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصۡبِرۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٩٠

قـــالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

أإنـــك : الهمزة حرف استفهام، و(إن) حرف توكيد ونصب، والكاف ضمير متصل فى محل نصب اسم (إن).

---

(٦٧) (مافعلتم بيوسف) من الضرب والبيع وغير ذلك و(أخيه) ما أدخلوه عليه من الحزن والغم بفراق أخيه، وإهانتهم له واحتقاره.

لأنـــــت : اللام المزحلقة، و(أنت) ضمير منفصل مبتدأ.

يــوســـف : خبر، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) فى محل نصب «مقول القول».

قـــــال : فعل ماضٍ، وفاعله «هو»، والجملة استئنافية.

أنـــــا : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

يــوســـف : خبر مرفوع بالضمة، والجملة «مقول القول».

وهـــــذا : الواو عاطفة، و(ها) حرف تنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

أخـــــى : (أخ) خبر مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وياء المتكلم مضاف إليه، والجملة معطوفة على (أنا يوسف) فى محل نصب.

قـــــد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

مَـــــنّ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الـــلـــه : لفظ الجلالة فاعل، والجملة فى محل نصب حال؛ أى «أنعم الله علينا بالاجتماع».

عـلـيـنـا : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على)،و الجار والمجرور متعلق بـ (مَنّ).

إنـــــه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء ضمير الشأن فى محل نصب اسمها.

مَـــــنْ : اسم شرط مبنى على السكون مبتدأ.

يَـــتّـــق : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، وهو فعل الشرط، والفاعل مستتر تقديره «هو».

ويصبـــر : الواو عاطفة، و(يصبر) فعل مضارع مجزوم بالسكون؛ لأنه معطوف على فعل الشرط، وفاعله «هو»؛ أي يخف الله ويصبر على ما يناله.

فـــإن : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الـلـــه : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يضيـــع : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله «هو»، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر (من يتق ... فإن الله ...) فى محل رفع خبر (إن).

أجـــر : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

المحسنين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * * * *

قَالُواْ تَاللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيْنَا وَإِن كُنَّا لَخَٰطِـِٔينَ ﴿٩١﴾

قـــالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

تـالـلـه : التاء حرف جر قسم، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالتاء، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره «أقسم».

لقـــد : اللام واقعة فى جواب القسم، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

آثـــــرك : (آثر) فعل ماضٍ، والكاف مفعول به.

الـــلـــه : لفظ الجلالة فاعل، والجملة جواب القسم لامحل لها من الإعراب، وجملة أسلوب القسم (تالله ...) فى محل نصب «مقول القول».

عـلـيـنـا : جار ومجرور متعلق بالفعل (آثر) : أى فضلك الله علينا.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) مخففة من الثقيلة مهملة؛ أى لاتأخذ اسماً ولاخبراً.

كـنـا : فعل ماضٍ ناقص، و(نا) اسمها.

لخـاطئين : اللام الفارقة، و(خاطئين) خبر (كنا) منصوب بالياء، والجملة معطوفة على «مقول القول»؛ أى آثمين فى أمرك فأذللناك.

* * * * *

قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ
ٱلْيَوْمَ يَغْفِرُ ٱللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٩٢﴾

قـــال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وفاعله «هو» يعود على (يوسف)، والجملة استئنافية.

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

تثـريب : اسم (لا) مبنى على الفتح فى محل نصب.(٦٨)

عـلـيـكـم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة فى كل نصب «مقول القول».

---

(٦٨) ثَرَّبَ : أفسد وخلَّط، وثرَّب فلاناً، وثرب عليه : لامه وعيَّره بذنبه. والمعنى : لالوم عليكم ولاعتب بعد أن اعترفتم بذنبكم.

اليــــــــوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة، متعلق بالاستقرار الموجود فى الخبر وهناك وجه إعرابى آخر :

- (لا) نافية للجنس.

- (تثريب) اسم (لا).

(عليكم) جار ومجرور متعلق بالاستقرار الموجود فى الظرف (اليوم).

- (اليوم) ظرف زمان متعلق بمحذوف خبر (لا).

يغـــفـــــر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الـــلـــــه : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

وهــــــو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

أرحــــــم : خبر مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

الراحـــــمين : مضاف إليه مجرور بالياء.

* * * * *

اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَٰذَا فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٣﴾

اذهبــــــوا : فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

بقــمـــيص : (بقميص) جار ومجرور متعلق بـ (اذهبوا)، وياء المتكلم ضمير متصل مضاف إليه.

هــــــذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر نعت لـ (قميص).(٦٩)

---

(٦٩) سأل يوسف إخوته عن أبيه فقالوا : ذهبت عيناه، فقال : (اذهبوا بقميصى هذا) وهو قميص ابراهيم الذى لبسه حين ألقى في النار، كان فى عنقه فى الجب، وهو من الجنة، أمره جبريل بإرساله، وقال : إن فيه ريحها، ولايلقى على مبتلى إلا عوفى.

فـــألقـــوه : الفاء عاطفة، و(ألقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والهاء ضمير متصل فى محل نصب مفعول به، والجملة معطوفة على (اذهبوا).

عـــلـــى : حرف جر مبنى على السكون.

وجـــــه : اسم مجرور بالكسرة،والجار والمجرور متعلق بـ (ألقوا)، و(وجه) مضاف.

أبـــــى : (أب) مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والياء مضاف إليه.

يـــــأتِ : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة؛ لأنه جواب الأمر (ألقوا)، وفاعله «هو» مستتر.

بصـــيـــرا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أى يذهب عنه العمى.

وأتـــونـــى : الواو عاطفة، و(ائتوا) فعل أمر، وفاعله واو الجماعة، والجملة معطوفة على (اذهبوا)، والنون للوقاية، والياء مفعول به.

بـأهـلـكـم : (بأهل) جار ومجرور متعلق بـ (ائتوا)، و(أهل) مضاف و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

أجـــمـــعين : توكيد للأهل مجرور وعلامة جره الياء.

* * * * *

وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَن تُفَنِّدُونِ ﴿٩٤﴾

ولـــمـــا : الواو عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (قال).

فـــــصلت : (فَصَلَ) فعل ماض، والتاء للتأنيث.

العــيـــــر : فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (لما) إليها.(٧٠)

قـــــال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

أبـــوهـــم : (أبو) فاعل مرفوع بالواو، و(هم) مضاف إليه، والجملة جواب (لما) لامحل لها من الإعراب؛ أى قال يعقوب لمن حضر عنده من أهله.

إنـــــى : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

لأجــــد : اللام المزحلقة، و(أجد) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله «أنا» والجملة فى محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) فى محل نصب «مقول القول».

ريــــح : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

يـــوســـف : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.(٧١)

لـــــولا : حرف امتناع لوجود مبنى على السكون.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تـــفــنـــدونِ : (تفندوا) فعل مضارع منصوب بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والنون للوقاية، وياء المتكلم المحذوفة للتخفيف (تفندون = تفندونى) مفعول به، و(أن) والفعل (تفندوا) فى تأويل مصدر فى محل رفع مبتدأ، وخبره محذوف وجوباً تقديره «موجود»؛ أى «لولا تفنيدكم موجود»، وجواب (لولا) محذوف والتقدير : «لولا أن تفندون لصدقتمونى»، و(تفندونِ) : تسفهونِ وتنسبونى إلى الخرف؛ أى ذهاب العقل.

---

(٧٠) يقال فَصَلَ القوم عن البلد؛ أى خرجوا، والمعنى : ولما خرجت العير من مصر إلى الشام.

(٧١) (ريح يوسف) رائحته، أرسلته الصَّبا إليه بإذنه تعالى من مسير ثلاثة أيام أو ثمانية أو أكثر.

قَالُوا۟ تَٱللَّهِ إِنَّكَ لَفِى ضَلَٰلِكَ ٱلْقَدِيمِ ﴿٩٥﴾

قــــــالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لامحل لها من الإعراب استئنافية.

تــالــلــه : التاء حرف جر وقسم، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالتاء، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره «أقسم»

إنـــــك : (إن) حرف توكيد ونصب، والكاف اسمها.

لـــفـــى : اللام المزحلقة، و(فى) حرف جر.

ضـــلالك : (ضلال) اسم مجرور بالكسرة، والكاف مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، وجملة (إن) لامحل لها من الإعراب جواب القسم، وجملة أسلوب القسم (تالله ...) فى محل نصب «مقول القول».

القـــديم : صفة للضلال مجرورة بالكسرة.(٧٢)

* * * * *

فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلْبَشِيرُ أَلْقَىٰهُ عَلَىٰ وَجْهِهِۦ فَٱرْتَدَّ بَصِيرًا ۖ قَالَ
أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّىٓ أَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾

فـلـمـــا : الفـاء عـاطفـة، و(لما) ظرف زمـان مـبنى على السكون فى محل نصب متعلق بـ (ألقى).

---

(٧٢) (لفى ضلالك) خطئك (القديم)؛ أى قالوا الحاضرون ليعقوب إنك مازلت بعيداً عن طريق الصواب، بسبب حبك ليوسف وإفراطك فى ذلك، وتعيش على رجاء اللقاء به، على الرغم من أن الذئب أكله منذ زمن بعيد.

أن : زائدة حرف مبنى على السكون.

جـــــاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

البـــشـــيـــر : فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (لما) إليها، و(البشير) حامل البشرى.

ألـقـــــاه : (ألقى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله «هو» مستتر، والجملة جواب (لما)، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به، وهو عائد على القميص.

عـــلـــى : حرف جر مبنى على السكون.

وجـــهـــه : (وجه) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (ألقى)، والهاء مضاف إليه.

فـــارتـد : الفاء عاطفة، و(ارتد) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وفاعله «هو» مستتر.

بصـــيـــراً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة. وهناك وجه إعرابى آخر:
– (ارتد) فعل ماضٍ ناقص بمعنى «صار» يعمل عمل «كان»، واسمه مستتر تقديره «هو».
– (بصيراً) خبر (ارتد) منصوب بالفتحة؛ أى عادت له صحة بصره.

قـــــال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وفاعله «هو» مستتر، والجملة استئنافية.

ألــــــم : الهمزة حرف استفهام، و(لم) حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

أقـــــل : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون، وفاعله «أنا» مستتر وجوباً، والجملة «مقول القول».

لـــــكـــــم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أقل).

إنـــــــى : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

أعـــلـــم : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله «أنا» مستتر وجوباً، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) فى محل نصب «مقول القول» لـ (أقل).

مـــــن : حرف جر.

الـــلـــه : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أعلم).

مـــــا : اسم موصول بمعنى «الذى» مفعول به.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

تعلمـــون : جملة الصلة، والعائد محذوف والتقدير «مالاتعملونه».

* * * * *

قَالُوا۟ يَٰٓأَبَانَا ٱسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَآ إِنَّا كُنَّا خَٰطِـِٔينَ ﴿٩٧﴾

قـــالـوا : جملة استئنافية لامحل من الإعراب، أى قال إخوة يوسف هذا بعد وصول البشير.

يـــا أبـــانـــا : (يا) حرف نداء، و(أبا) منادى منصوب بالألف، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

اســتـغـفـر : جملة جواب النداء لامحل لها من الإعراب، وجملة النداء فى محل نصب «مقول القول».

لـــنـــا : جار ومجرور متعلق بالفعل (استغفر).

ذنـــوبـــنـــا : (ذنوب) مفعول به، و(نا) مضاف إليه.

إنـا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

كـنـا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا)، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

خـاطـئين : خبر (كنا)، والجملة استئنافية دالة على التعليل.

• • • • •

قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّيٓ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٩٨﴾

قـال : فعل ماضٍ، وفاعله «هو» والجملة استئنافية.

سـوف : حرف تنفيس مبنى على السكون.

أستغفر : فعل مضارع، وفاعله «أنا» والجملة «مقول القول».

لـكـم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أستغفر).

ربـى : (رب) مفعول به، والياء مضاف إليه.(٧٣)

إنـه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

هـو : ضمير منفصل مبنى على الفتح مبتدأ.

الغفور : خبر، والجملة فى محل رفع خبر (إن).

الرحيم : خبر ثانٍ لـ (هو) مرفوع بالضمة. وهناك وجه إعرابى آخر:
- (هو) ضمير فصل لامحل له من الإعراب.
- (الغفور) خبر (إن) مرفوع بالضمة.
- (الرحيم) خبر ثانٍ لـ (إن) مرفوع بالضمة.

---

(٧٣) أخّر ذلك إلى السَّحر ليكون أقرب إلى الإجابة، أو إلى ليلة الجمعة، دون أن يعجّل بالدعاء، حتى يقبل الله تعالى دعاءه، ثم توجهوا إلى مصر، وخرج يوسف والأكابر لتلقيهم...

فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيۡهِ أَبَوَيۡهِ وَقَالَ ٱدۡخُلُواْ مِصۡرَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ ﴿٩٩﴾

فلمـــا : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف متعلق بـ (آوى).

دخـلـوا : جملة فى محل جر باضافة (لما) إليها.

عـلـى : حرف جر مبنى على السكون.

يـوسـف : اسم مجرور بالفتحة، والجار والمجرور متعلق بـ (دخلوا).

آوى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله «هو»، والجملة جواب (لما) لامحل لها من الإعراب.

إليـــه : جار ومجرور متعلق بالفعل (آوى).

أبـويـه : (أبوى) مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه مثنى، والهاء ضمير متصل مضاف إليه؛ أى ضمَّ إليه أبويه.

وقـــال : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ، وفاعله «هو»، والجملة معطوفة على (آوى).

ادخـلـوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة «مقول القول».

مـصـر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

شـــاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط.

الـلـه : لفظ الجلالة فاعل، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم؛ أى «إن شاء الله فادخلوا»، وجملة أسلوب الشرط اعتراضية بين الحال (آمنين) وصاحبه وواو الجماعة فى (ادخلوا).

آمـنـين : حال منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا
لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَٰذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا
رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُم
مِّنَ الْبَدْوِ مِن بَعْدِ أَن نَّزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ
رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾

ورفـــــع : الواو عاطفة، و(رفع) فعل ماضٍ، وفاعله «هو»، والجملة معطوفة على (قال ادخلوا)؛ أى قد دخلوا مصر، وجلس يوسف على سريره ورفع ...

أبـــويــه : (أبوىْ) مفعول به، والهاء مضاف إليه.

عـــلـــى : حرف جر مبنى على السكون.

العـــرش : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (رفع).(٧٤)

وخـــــروا : الواو عاطفة، و (خروا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على ماقبلها.

لـــــــه : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (خروا).

ســجـــداً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أى سجود انحناء، لاوضع جبهة، وكان تحيتهم فى ذلك الزمان.

وقـــــال : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وفاعله «هو» والجملة معطوفة على (رفع).

يـــــــا : حرف نداء مبنى على السكون.

أبـــــت : (أب) منادى مضاف إلى ياء المتكلم المحذوفة «ياأبى» والتاء المكسورة حرف عوض عن تلك الياء.

---

(٧٤) (العرش) : السرير الذى يجلس عليه، وتلك عادة الملوك.

هـــــذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

تـــأويـــل : خبر، والجملة لامحل لها من الإعراب «جواب النداء»، وجملة النداء «مقول القول» و(تأويل) مضاف.

رؤيـــاى : (رؤيا) مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة، وهو مضاف والياء ضمير متصل مضاف إليه.

مـــن : حرف جر مبنى على السكون.

قـــبل : ظرف زمان مبنى على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظاً لا معنى فى محل جر بـ (من) ،والجار والمجرور متعلق

قـــد : بمحذوف حال، والمعنى : رؤياى التى كانت من قبل.

جـعلهـا : حرف تحقيق مبنى على السكون.

ربـــى : (جعل) فعل ماضٍ، و(ها) مفعول به.

حـقـا : (رب) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، الياء مضاف إليه، والجملة فى محل نصب حال.
صفة لمفعول مطلق محذوف؛ أى «جَعْلاً حقًا»، أو مفعول به ثانٍ لـ (جعل)، أو حال والمعنى : وضعها صحيحة؛ أى الرؤيا.

وقـــد : الواو عاطفة، و(قد) حرف تحقيق.

أحـــسن : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وفاعله «هو» مستتر، والجملة معطوفة على (قد جعلها ربى).

بـــى : جار ومجرور متعلق بـ (أحسن)، والباء بمعنى «إلى»؛ أى أحسن إلىّ، أو ليست بمعنى «إلى» والمفعول به محذوف؛ أى : وقد أحسن صُنْعَه بى.

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالفعل (أحسن).

أخــــرجنى : (أخرج) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وفاعله «هو»، والنون للوقاية، والياء مفعول به، والجملة فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

مــــــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حركَ إلى الفتح حتى لايلتقى ساكنان.

الســـجن : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أخرج).

وجـــــاء : الواو عاطفة، و(جاء) فعل ماضٍ، وفاعله «هو»، والجملة معطوفة على (أخرجنى) فى محل جر.

بـــكـــم : جار ومجرور متعلق بالفعل (جاء).

مـــــن : مثل (من) السابقة.

البـــــدو : اسم مجروربالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (جاء): أى من البادية.

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون.

بعـــــد : اسم مجرور بالكسرة، والجار المجرور متعلق بمحذوف حال، و(بعد) مضاف.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

نـــــزغ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر مضاف إليه؛ أى «من بعد نزْغ ...».

الشـــيطان : فاعل (نزغ)، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)؛ أى أفسد الشيطانُ.

بـــيـــنـــى : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة متعلق بـ (نزغ)، والياء مضاف إليه.

وبـــــين : ظرف معطوف بالواو على السابق، وهو مضاف.

إخـــــوتى : (إخوة) مضاف إليه، وهو مضاف والياء مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

ربـــــــى : (رب) اسم (إن) ،والياء مضاف إليه.

لــطــيــف : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

لمـــــــا : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى «الذى» فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (لطيف).

يشـــــاء : جملة الصلة، والعائد محذوف والتقدير «لما يشاؤه».

إنـــــــه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

هـــــــو : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

الـعـلـيـم : خبر، والجملة فى محل رفع خبر (إن).

الحـكـيـم : خبر ثانٍ لـ (هو)، والجملة استئنافية. وهناك وجه إعرابى آخر :

- (إنه) (إن) والهاء اسمها.
- (هو) ضمير فصل لامحل له من الإعراب.
- (العليم) خبر أول لـ (إن).
- (الحكيم) خبر ثانٍ لـ (إن).

* * * * *

رَبِّ
قَدْ ءَاتَيْتَنِي مِنَ ٱلْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ فَاطِرَ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَنتَ وَلِيِّۦ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْأٓخِرَةِ تَوَفَّنِي
مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٠١﴾

ربّ : منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة للتخفيف (ياربى) مضاف إليه.

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

آتيتنى : فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة جواب النداء، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

من : حرف جر.

الملك : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لمفعول به محذوف، والتقدير: «آتيتنى عظيماً من الملك».

وعلمتنى : مثل إعراب (آتيتنى) معطوفة عليها بالواو.

من : حرف جر.

تأويل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لمفعول به محذوف، والتقدير: «وعلمتنى حظًا من تأويل الأحاديث»، و(تأويل) مضاف.

الأحاديث : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.(٧٥)

---

(٧٥) (قد أتيتنى من الملك) وهوماولاه ملك مصر من شأن خزائن الأموال (وعلمتنى من تأويل الأحاديث) تعبير الرؤيا وتأويلها.

فــــــــاطـر : منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الســـــموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، أى خالق السموات.

الأرض : اسم معطوف مجرور بالكسرة.

أنـــــــت : ضمير منفصل مبنى على الفتح مبتدأ.

ولـــــــى : (ولِّيُّ) خبر، وهو مضاف والياء مضاف إليه.

فـــــــى : حرف جر مبنى على السكون.

الـدنيـــــا : اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال.

والآخــــــرة : اسم معطوف على (الدنيا) مجرور بالكسرة.

تــوفــنــى : (توفَّ) فعل دعاء مبنى على حذف حرف العلة، وفاعله «أنت» والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مبنى على السكون مفعول به.

مـسلـمـاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وألحـــقـنى : الواو عاطفة، و(ألحقْ) فعل دعاء مبنى على السكون، وفاعله «أنت» ،والجملة معطوفة على (توفنى) ، والنون للوقاية، والياء مفعول به.

بالصـــالحين : جار ومجرور متعلق بالفعل (ألحق).(٧٦)

* * * * *

(٧٦) ذكر كثير من المفسرين أنه لما عدَّ يوسف نعم الله عنده تشوق إلى لقاء ربه، ولحاقه بالصالحين، ورأى أن الدنيا كلها فانية، فتمنى الموت، وقد عاش بعد ذلك أسبوعاً أو أكثر، ومات وله مائة وعشرون سنة، وجعله المصريون فى صندوق من مرمر، ودفنوه فى أعلى النيل؛ لتعم البركة جانبيه؛ فسبحان من لا انقضاء لملكه.

ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ۖ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوٓا۟ أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ ﴿١٠٢﴾

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والمشار إليه: المذكور من أمر يوسف.

من : حرف جر مبنى على السكون.

أنباء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية، و(أنباء) مضاف.

الغيب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أى من أخبار ماغاب عنك يامحمد.

نوحيه : (نوحى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله (نحن)، والجملة :

- فى محل نصب حال.
- فى محل رفع خبر ثانٍ لاسم الإشارة.

والهاء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

إليك : جار ومجرور متعلق بـ (نوحى) والخطاب لسيدنا رسول الله ﷺ.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفى.

كنت : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع اسم (كان).

لديهم : (لدى) ظرف مكان على السكون فى محل نصب متعلق بمحذوف خبر (كان)، و(هم) مضاف إليه؛ أى لدى إخوة يوسف.

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالاستقرار الموجود فى (لدى).

أجمعوا : جملة فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

أمرهم : (أمر) مفعول به، و(هم) مضاف إليه؛ أى فى الكيد ليوسف، وعزمهم على ذلك.

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

يمكرون : جملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال؛ أى لم تحضر يامحمد فتعرف قصتهم فتخبر بها، وإنما حصل لك علمها من جهة الوحى.(٧٧)

* * * * *

وَمَآ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حجازية عاملة عمل «ليس».

أكثر : اسم (ما) مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ولو : الواو اعتراضية، و(لو) شرطية غير جازمة حرف مبنى على السكون.

حرصت : فعل ماض، والتاء فاعل، والجملة اعتراضية بين (ما) واسمها ثم خبرها (بمؤمنين)، وجواب (لو) محذوف والتقدير: «لو حرصت لم يؤمنوا».

---

(٧٧) سألت قريش واليهود رسول الله ﷺ عن قصة يوسف، فنزلت مشروحة شرحاً وافياً، وأمل أن يكون ذلك سبباً لإسلامهم، فخالفوا تأميله؛ فعزاه الله تعالى بقوله: (وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين).

بمـؤمنـين : الباء زائدة، و(مؤمنين) خبر (ما) منصوب بياء مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد.

* * * * *

وَمَا تَسْـَٔلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٤﴾

ومـا : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي غير عامل.

تسألهم : (تسألُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله «أنت»، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

عليـه : جار ومجرور حال من (أجر) الآتي : أي على القرآن أو الإيمان.

مـن : حرف جر زائد مبني على السكون.

أجـر : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

إن : حرف نفي غير عامل مبني على السكون.

هـو : ضمير منفصل مبني على الفتح مبتدأ.

إلا : حرف استثناء ملغى مبني على السكون.

ذكـر : خبرمرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

للعالمين : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (ذكر).

* * * * *

وَكَأَيِّن مِّنْ ءَايَةٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا
وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٠٥﴾

وكـأين : الواو عاطفة، و(كأين) اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

مـــــــن : حرف جر مبنى على السكون.

آيـــــــة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور تمييز لـ (كأين) من حيث المعنى، وهو متعلق بها؛ أى آية دالة على وحدانية الله تعالى.

فـــــــى : حرف جر مبنى على السكون.

السـمـوات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ (آية).

والأرض : اسم معطوف بالواو مجرور بالكسرة.

يمــــرون : جملة فى محل رفع خبر (كأين).

عليـــهـا : جار ومجرور متعلق بـ (يمرون).

وهــــم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

عـنـهـــا : جار ومجرور متعلق بـ (معرضون) الآتى.

مـعـرضـون : خبر مرفوع بالواو، والجملة فى محل نصب حال؛ أى لايتفكرون بها.

* * * * *

وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِاللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾

ومـــــا : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفى.

يـــؤمـــن : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أكـثـرهـم : (أكثر) فاعل، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

بـــالـلــه : شبه الجملة متعلق بـ (يؤمن).

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

وهـــــم : الواو للحال و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

مشـركـون : خبر مرفوع بالواو، والجملة فى محل نصب حال.(٧٨)

• • • • •

أَفَأَمِنُوٓاْ أَن تَأْتِيَهُمْ غَٰشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ ٱللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٧﴾

أفـأمنوا : الهمزة للاستفهام، والفاء عاطفة، و(أمنوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تأتيـهم : (تأتى) فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، و(هم) مفعول به، و(أن) والفعل (تأتى) فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به لـ (أمنوا).

غـاشـيـة : فاعل (تأتى)،والجملة صلة الموصول الحر فى (أن)؛ أى نقمة تغشاهم.

مـن : حرف جر مبنى على السكون.

عـذاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (غاشية)، و(عذاب) مضاف.

الـلـه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

تأتيـهم : (تأتى) فعل مضارع منصوب عطفاً على (تأتى) الأول، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

---

(٧٨) (ومايؤمن أكثرهم بالله) حيث يقرون بأنه الخالق الرازق (إلا وهم مشركون) به؛ بعبادة الأصنام، ولذا كانوا يقولون فى تلبيتهم : «لبيك لاشريك لك، إلا شريكاً هو لك، تملكه وماملك». يعنون الأصنام وعبادتها.

السـاعـة : فاعل، والجملة معطوفة على (تأتيهم غاشية).
بغـتـة : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
وهـم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.
لا : حرف نفي مبني على السكون، وغير عامل.
يشـعـرون : جملة في محل رفع خبر (هم)، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال.

* * * * *

قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِىٓ أَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ ۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِى ۖ وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾

قـل : فعل أمر مبني على السكون، وفاعله مستتر وجوباً تقديره «أنت»، والجملة استئنافية.
هـذه : (ها) للتنبيه، و(ذه) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ.
سـبـيلي : (سبيل) خبر، وهو مضاف، والياء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه، والجملة «مقول القول»؛ أي طريقتي وسنتي.
أدعـو : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله «أنا»، والجملة في محل نصب حال، وصاحبها ياء المتكلم في (سبيلي).
إلـى : حرف جر مبني على السكون.

الـلـه : شبه الجملة متعلق بـ (أدعو).

علـى : حرف جر مبنى على السكون.

بصيرة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أدعو) أو بمحذوف حال من فاعل (أدعو)؛ أى على حجة واضحة.

أنـا : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع توكيد لضمير الفاعل المستتر فى (أدعو).

ومـن : الواو عاطفة، و(من) اسم موصول بمعنى «الذى» فى محل رفع معطوف على ضمير الفاعل المستتر فى (أدعو).

اتبعنى : (اتبع) فعل ماض، وفاعله «هو» يعود على (من)، والجملة صلة الموصول، والنون للوقاية، والياء مفعول به.

وسبحان : الواو عاطفة، و(سبحان) مفعول مطلق منصوب بالفتحة لفعل محذوف، وهو مضاف.

الـلـه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ومـا : الواو عاطفة، و(ما) حجازية عاملة عمل «ليس».

أنـا : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

مـن : حرف جر.

المشركين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ما). ويجوز أن تكون (ما) تميمية مهملة، و(أنا) مبتدأ، و(من المشركين) الخبر.

* * * * *

وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ
إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِم مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡقُرَىٰٓۗ أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي
ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۗ
وَلَدَارُ ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ١٠٩

ومـا : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

أرسلنا : فعل ماض، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلك : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، والكاف مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء ملغى مبني على السكون.

رجالاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.(٧٩)

نوحي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله «نحن»، والجملة في محل نصب صفة لـ (رجالاً).

إليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (نوحي).

من : حرف جر مبني على السكون.

أهل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة ثانية لـ (رجالاً)، و(أهل) مضاف.

القرى : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.(٨٠)

---

(٧٩) (إلا رجالاً) لا ملائكة؛ فكيف ينكرون إرسال محمد ﷺ.

(٨٠) (أهل القرى) أي المدائن والأمصار؛ لأنهم أعلم وأحلم، بخلاف أهل البوادي لجهلهم وجفائهم.

أفلم : الهمزة حرف استفهام، والفاء استئنافية، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

يسيروا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، والواو فاعل.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يسيروا).

فينظروا : الفاء للسببية، و(ينظروا) فعل مضارع مجزوم بـ (أن) مضمرة وجوباً بعد الفاء، أو الفاء عاطفة، و(ينظروا) فعل مضارع مجزوم بالعطف على (يسيروا) وواو الجماعة فاعل.

كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم لـ (كان).

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

عاقبة : اسم (كان) مرفوع بالضمة، وجملة (كان) واسمها وخبرها في محل نصب بـ (ينظروا)، و(عاقبة) مضاف.

الذين : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلهم : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره «استقر» صلة الموصول، و(قبل) مضاف (وهم) ضمير متصل مضاف إليه.

ولدار : الواو استئنافية، واللام لام الابتداء، و(دار) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعة الضمة، و(دار) مضاف.

الآخرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره بالكسرة.

خير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

للذين : جار ومجرور متعلق بـ (خير).

اتقوا : جملة الصلة لامحل لها من الإعراب.
أفلا : الهمزة حرف استفهام، والفاء عاطفة، و(لا) حرف نفي.
تعقلون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على ماقبلها.

• • • • •

حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا۟ جَآءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّىَ مَن نَّشَآءُ ۖ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١١٠﴾

حتى : حرف غاية مبنى على السكون، وهى متعلقة بمحذوف، يمكن التوصل إليه من السياق الكريم، والتقدير : وما أرسلنا من قبلك يامحمد إلا رجالاً، ثم لم نعاقب أممهم بالعقاب، حتى إذا ...
إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (جاء).
استيأس : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.
الرسل : فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها؛ أى يئسوا من النصر بعقوبة قومهم.
وظنوا : الواو عاطفة، و(ظنوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على ماقبلها فى محل جر.
أنهم : (أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.
قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

كُــــذِبُوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (أنّ)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب سد مسد مفعولى (ظنوا).[81]

جـــاءهم : (جاء) فعل ماضٍ، و(هم) مفعول به.

نـصـــرنـا : (نصر) فاعل، والجملة جواب (إذا) لامحل لها من الإعراب، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

فـنـجـــى : الفاء عاطفة، و(نُجِّىَ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

مـــن : اسم موصول بمعنى «الذى» نائب فاعل، والجملة معطوفة على (جاءهم نصرنا).

نـشـــاء : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله «نحن» والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير: «من نشاؤه».

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفى.

يُـــرَدُّ : فعل مضارع مرفوع بالضمة، مبنى للمجهول.

بـأسـنـا : (بأس) نائب فاعل، و(نا) مضاف إليه، والبأس :العذاب.

عـــن : حرف جر.

الـقـــوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يرد).

المجـــرمين : صفة مجرورة بالياء؛ لأنها جمع مذكر سالم؛ أى عن القوم المشركين.

* * * * *

(٨١) (وظنوا أنهم قد كُذِبوا) استبطأوا النصر، فحدثتهم أنفسهم بأنهم قد أخلفوا ما وُعدوا به من النصر، أو ظن القوم أنّ الرسل لم يصدقوا فيما أخبروا به من العذاب.

لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِۗ مَا كَانَ
حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ
وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾

لقـــــد : اللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(وقد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

كـــــان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح.

فـــــى : حرف جر مبنى على السكون.

قـصـصـهم : (قصص) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان) مقدم، و(قصص) مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه؛ أى فى قصص الرسل والأمم التى بُعثوا إليها.

عـبـرة : اسم (كان) مؤخر، والجملة جواب القسم المقدر.(٨٢)

لأولـــى : اللام حرف جر، و(أولى) اسم مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (عبرة)، و(أولى) مضاف.

الألبـــاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

مـــــا : حرف نفى مبنى على السكون.

كـــــان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح، واسم (كان) مستتر تقديره «هو» يعود على القرآن الكريم.

حـديثـاً : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية.

---

(٨٢) (عبرة) بكسر العين : الاتعاظ والاعتبار بما مضى، والجمع : عِبَر. وعبرة بفتح العين: دمعة، والجمع عِبر.

يفـتـرى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل «هو»، والجملة فى محل نصب صفة لـ (حديثا).

ولـكـن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك مهمل.

تصـديق : خبر لـ (كان) المحذوفة مع اسمها منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الـذى : اسم موصول فى محل جر مضاف إليه.

بـيـن : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره «استقر» صلة الموصول، و(بين) مضاف.

يـديـه : (يدى) مضاف إليه، والذى بين يديه التوراة والإنجيل والزبور، والهاء مضاف إليه.

وتفـصـيل : الواو عاطفة، و(تفصيل) اسم معطوف على (تصديق) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

كـل : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

شـىء : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وهـدى : اسم معطوف على (تصديق) منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

ورحـمـة : اسم معطوف على (تصديق) منصوب بالفتحة.

لقـوم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (رحمة).

يـؤمـنـون : جملة فى محل جر صفة لـ (قوم).

تم بحمد الله إعراب (سورة يوسف) وعن رسول الله ﷺ: «علموا أرقاءكم سورة يوسف، فإنه أيما مسلم تلاها وعلمها أهله وما ملكت يمينه هون الله عليه سكرات الموت، وأعطاه القوة أن لايحسد مسلما»

صدق رسول الله ﷺ